



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

# أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص والاحتفاظ به

رسالة قدمتها الطالبة

{ نغم خالد جاسم الخزرجي }

إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ الدكتورة

أسماء كاظم فندي



نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ وَفَوْقَ

كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَظِيمٍ

صدق الله العظيم

(يوسف: من الآية ٧٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ

### **(اثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص والاحتفاظ به)**

التي تقدمت بها طالبة الماجستير **(نغم خالد جاسم الخزرجي)** قد تمت  
بإشرافي في كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات  
نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) .

التوقيع :

المشرف : أ.د أسماء كاظم فندي المسعودي

التاريخ : / / ٢٠١٢

بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

أ.د نبيل محمود شاكر

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

٢٠١٣ / /

بسم الله الرحمن الرحيم

## إقرار الخبر اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ: (اثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في

**تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص**

**والاحتفاظ به)** ، قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية تحت إشرافي ، وقد

أصبحت سالحة لغوياً ، ولأجله وقعت .

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية :

التاريخ : / / ٢٠١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

## إقرار الخبير العلمي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ: **(اثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في  
تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص  
والاحتفاظ به)** ، قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية تحت إشرافي ،  
وأصبحت صالحة للمناقشة ولأجله وقعت .

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية :

التاريخ : / / ٢٠١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

## إقرار لجنة المناقشة

نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة ، نشهد إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ ( **اثر**

### **إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي**

**في مادة الأدب والنصوص والاحتفاظ به** ) ، التي تقدمت بها طالبة الماجستير ( **نغم خالد جاسم الخزرجي** ) ، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونقر بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية - طرائق تدريس اللغة العربية ، وبتقدير ( **امتياز** ) .

التوقيع :

الاسم : أ.د. فاروق خلف العزاوي

التاريخ : / / ٢٠١٤

رئيس اللجنة

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. اميرة محمود خضير

التاريخ : / / ٢٠١٤

عضواً

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. عبد المهيم احمد خليفة

التاريخ : / / ٢٠١٤

عضواً

التوقيع :

الاسم : أ.د. اسماء كاظم فندي

التاريخ : / / ٢٠١٤

عضواً ومشرفاً

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. حاتم جاسم عزيز

عميد كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى

التاريخ : / / ٢٠١٤

# الإهداء

إلى ...

- شمس الضحى ونور الدجى محمد بن عبد الله ﷺ
- من أفنى شبابه من أجلنا . . . والدي العزيز
- من ضحت بأحلى سني عمرها . . . والدتي الغالية
- من أتكى عليهم في أمري وأشد بهم أمرم . . . أخوتي وأخواتي
- القلب الطاهر والنفس البريئة . . . ابن أخي (سجاد)
- من أسهم في نشر العلم والإبداع لأجل العراق . . . أساتذتي الأفاضل

لهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع



## شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين ، مجيب السائلين والصلاة والسلام على خير المرسلين محمد بن عبد الله الصادق الأمين وعلى أله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين ومن اقتفى أثرهم واهتدى بهديهم أجمعين .

أما بعد :

فهذا مقام العرفان بالفضل والإحسان ، والتعبير بالشكر والامتنان لكل من كانت له بصمة واضحة في مسيرتي ، وأول من أتوجه إليه بهذا الشكر الى الأستاذة الدكتورة أسماء كاظم فندي التي تحملت مسؤولية الإشراف على هذا البحث ولما قدمته لي من نصح وتوجيه ومتابعة وأراء سديدة فجزاها الله عني خير الجزاء .

وأقدم بالشكر والامتنان الى أعضاء لجنة السمنار لما أسدوه من نصح وما قدموه لي من توضيح وهم الأستاذ الدكتور عادل عبد الرحمن ، والأستاذ الدكتور منثى علوان الجشعمي ، والأستاذ الدكتور فائق فاضل السامرائي ، والأستاذ الدكتور أسماء كاظم فندي ، والأستاذ المساعد الدكتور رياض حسين علي جزاهم الله عني خير الجزاء .

ويسرني أن أقدم بالشكر الجزيل الى الدكتورة منال محمد ابراهيم لما أمدتني به من مصادر أغنت وأثرت مادة بحثي فجزاها الله عني خير الجزاء .

والشكر موصول إلى موظفي المكتبة المركزية لجامعة ديالى لما أبدوه لي من تسهيلات في انجاز هذا البحث .

وشكري إلى أفراد أسرتي جميعهم لتحملهم أعباء الدراسة ، ولما قدموه من عون لي ، ولا يفوتني أن أقدم الشكر والعرفان إلى كل من قدم لي يد العون سواء أكان بالرأي أم الملاحظة أم الاستشارة ، فجزاهم الله عني خير الجزاء ، داعيةً الله سبحانه وتعالى أن يوفقني والجميع لما فيه الخير ، والشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل .





## ملخص الرسالة

هدف البحث الحالي الى تعرف (اثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص والاحتفاظ به) عن طريق التحقق من صحة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الأدب والنصوص على وفق إستراتيجية (التساؤل الذاتي) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الأدب والنصوص على وفق إستراتيجية (التساؤل الذاتي) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاحتفاظ .

ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة إجراءات المنهج التجريبي ، واختارت تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي مكوناً من مجموعتين الأولى تجريبية تدرس مادة الادب والنصوص على وفق إستراتيجية (التساؤل الذاتي) والأخرى ضابطة تدرس مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية ، واختباراً تحصيلياً بعدياً ، واختباراً للاحتفاظ ، واختارت الباحثة قسدياً ثانوية عائشة للبنات وثانوية العروة الوثقى للبنات في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى لإجراء تجربتها ، إذ بلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٧) طالبة ، وبواقع (٣٤) طالبة للمجموعة التجريبية من ثانوية (العروة الوثقى) للبنات التي تدرس مادة الأدب والنصوص بإستراتيجية التساؤل الذاتي ، و(٣٣) طالبة للمجموعة الضابطة من ثانوية (عائشة) للبنات التي تدرس مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية .

وقد كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (t-test) ، ومربع كاي في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات اللغة العربية في امتحان نصف السنة ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، واختبار

القدرة اللغوية) ، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .

درست الباحثة بنفسها طالبات مجموعتي البحث معتمدة على محتوى المادة الدراسية التي تضمنت (١١) موضوعاً من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ ، وصاغت الباحثة الأهداف السلوكية ، ثم أعدت اختباراً تحصيلياً تكون من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، وقد تم التحقق من صدقه وثباته ، وحساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية فبلغ (٠,٨٢) ، فضلاً عن حساب معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة .

وفي نهاية التجربة التي استمرت شهرين طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي وحللت البيانات ثم أعادت تطبيقه لقياس الاحتفاظ بعد مرور أسبوعين ، وتوصلت الدراسة إلى الآتي :

١. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات

مجموعتي البحث اللاتي درسن الأدب والنصوص باستعمال إستراتيجية (التساؤل الذاتي) ولمصلحة المجموعة التجريبية .

٢. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات

مجموعتي البحث اللاتي درسن الأدب والنصوص باستعمال إستراتيجية (التساؤل الذاتي) في اختبار الاحتفاظ ولمصلحة المجموعة التجريبية .

وفي ضوء النتائج تم استخلاص بعض الاستنتاجات وتقديم التوصيات والمقترحات .

## ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	الآية القرآنية الكريمة
٢	إقرار المشرف

٣	إقرار الخبير اللغوي
٤	إقرار الخبير العلمي
٥	إقرار لجنة المناقشة
٦	الإهداء
٧	شكر وامتنان
٩-٨	ملخص الرسالة
١٢-١٠	ثبت المحتويات
١٣	ثبت الجداول
١٤	ثبت الملاحق
١٤	ثبت الأشكال
٣٤-١٥	<b>الفصل الأول : التعريف بالبحث</b>
١٨-١٦	أولاً . مشكلة البحث
٢٦-١٨	ثانياً . أهمية البحث
٢٦	ثالثاً . هدف البحث وفرضياته
٢٦	رابعاً . حدود البحث
٣٤-٢٧	خامساً . تحديد المصطلحات
٦١-٣٥	<b>الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة</b>
٥٣-٣٦	أولاً . جوانب نظرية
٣٨-٣٦	- استراتيجيات ما وراء المعرفة
٤٠-٣٨	- مهارات ما وراء المعرفة
٤٢-٤٠	- إستراتيجية التساؤل الذاتي
الصفحة	الموضوع
٤٣-٤٢	- خطوات إستراتيجية التساؤل الذاتي
٤٥-٤٣	- أهمية إستراتيجية التساؤل الذاتي
٤٦-٤٥	- دور المدرس في إستراتيجية التساؤل الذاتي
٤٦	- دور الطالب في إستراتيجية التساؤل الذاتي

٤٦	- مميزات إستراتيجية التساؤل الذاتي
٤٦	- مآخذ إستراتيجية التساؤل الذاتي
٤٨-٤٧	- نماذج التدريب على التساؤل
٥٠-٤٩	- دور الإسلام في التساؤل الذاتي
٥٢-٥٠	- الأدب والنصوص
٥٣	- العصور الأدبية
-٥٤	ثانياً . دراسات سابقة
٥٧-٥٤	أ . الدراسات الخاصة بإستراتيجية التساؤل الذاتي
٦٠-٥٨	ب . الدراسات الخاصة بالأدب والنصوص
٦١	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة
٨٨-٦٢	<b>الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته</b>
٦٣	منهج البحث
٨٨-٦٣	إجراءات البحث وتتضمن
٦٤-٦٣	أولاً . التصميم التجريبي
٦٦-٦٤	ثانياً . مجتمع البحث وعينته
٧٠-٦٧	ثالثاً . تكافؤ مجموعتي البحث
٧٣-٧١	رابعاً . ضبط المتغيرات الدخلية
٧٦-٧٤	خامساً . متطلبات البحث
٨٣-٧٦	سادساً . إعداد أداة البحث (الاختبار التحصيلي)
٨٤	سابعاً . خطوات تطبيق التجربة
٨٨-٨٥	ثامناً . الوسائل الإحصائية

رقم الصفحة	الموضوع
٩٢-٨٩	<b>الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها</b>
٩١-٩٠	أولاً . عرض النتائج

٩٢-٩١	ثانياً . تفسير النتائج
٩٥-٩٣	<b>الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات</b>
٩٤	أولاً . الاستنتاجات
٩٥	ثانياً . التوصيات
٩٥	ثالثاً . المقترحات
١١١-٩٦	<b>قائمة المصادر والمراجع العربية والأجنبية</b>
١١١-٩٧	أولاً . المصادر والمراجع العربية
١١٢	ثانياً . المصادر الأجنبية
-١١٣	الملاحق
2-1	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

### ثبت الجداول

الصفحة	الجدول	ت
--------	--------	---

٥٧-٥٤	عرضاً للدراسات السابقة الخاصة بإستراتيجية التساؤل الذاتي	١
٦٠-٥٨	عرضاً للدراسات السابقة الخاصة بالأدب والنصوص	٢
٦٥	أسماء المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات التابعة لقضاء بعقوبة	٣
٦٦	عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده	٤
٦٨	نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور	٥
٦٨	قيمة مربع (٢كا) للفروق في مستوى تحصيل الآباء لطالبات المجموعتين	٦
٦٩	قيمة مربع (٢كب) للفروق في مستوى تحصيل الأمهات لطالبات المجموعتين	٧
٧٠	نتائج الاختبار الثاني لطالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة (الصف الرابع الأدبي) للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣	٨
٧٠	نتائج اختبار القدرة اللغوية لطالبات مجموعتي البحث (الصف الرابع الأدبي) للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣	٩
٧٣	توزيع الحصص لمادة الأدب والنصوص على مجموعتي البحث	١٠
٧٤	الموضوعات التي شملتها التجربة وأرقام الصفحات بحسب تسلسلها في الكتاب	١١
٧٨	الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)	١٢
٩٠	نتائج الاختبار الثاني لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي	١٣
٩١	نتائج الاختبار الثاني لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الاحتفاظ	١٤

### ثبت الملاحق

ت	الملحق	الصفحة
١	تسهيل المهمة	١١٤

١١٥	درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣	٢
١١٦	أعمار طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة محسوباً بالشهور	٣
١١٧-١٢٠	اختبار القدرة اللغوية	٤
١٢١	درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار القدرة اللغوية	٥
١٢٢	الأهداف العامة لتدريس مادة الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي	٦
١٢٣-١٢٤	أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث مرتبة بحسب الألقاب العلمية والحروف الهجائية	٧
١٢٥-١٣١	الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية	٨
١٣٢-١٣٦	صلاحية الخطط التدريسية على وفق إستراتيجية التساؤل الذاتي	٩
١٣٧-١٤١	صلاحية الخطط التدريسية على وفق الطريقة الاعتيادية	١٠
١٤٢-١٥١	استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الاختبار التحصيلي	١١
١٥٢	الأجوبة المعتمدة في تصحيح الاختبار التحصيلي	١٢
١٥٣	معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي	١٣
١٥٤-١٥٦	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول في الاختبار التحصيلي	١٤
١٥٧	درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي	١٥
١٥٨	درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الاحتفاظ	١٦

### ثبت الأشكال

الصفحة	الأشكال	ت
٦٣	التصميم التجريبي لمجموعتي البحث	١

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

أولاً . مشكلة البحث

ثانياً . أهمية البحث

ثالثاً . هدف البحث وفرضيتيه

رابعاً . حدود البحث

خامساً . تحديد المصطلحات



# الفصل الثاني

## جوانب نظرية ودراسات سابقة

### أولاً . جوانب نظرية

- استراتيجيات ما وراء المعرفة
- مهارات ما وراء المعرفة
- إستراتيجية التساؤل الذاتي
- خطوات إستراتيجية التساؤل الذاتي
- أهمية إستراتيجية التساؤل الذاتي
- دور المدرس في إستراتيجية التساؤل الذاتي
- دور الطالب في إستراتيجية التساؤل الذاتي
- مميزات إستراتيجية التساؤل الذاتي
- عيوب إستراتيجية التساؤل الذاتي
- نماذج التدريب على التساؤل
- دور الإسلام في التساؤل الذاتي
- الأدب والنصوص
- العصور الأدبية

### ثانياً . دراسات سابقة

- أ . الدراسات الخاصة بإستراتيجية التساؤل الذاتي
- ب . الدراسات الخاصة بالأدب والنصوص

### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

# الفصل الثالث

## منهج البحث وإجراءاته

- منهج البحث

- إجراءات البحث وتتضمن :

أولاً . التصميم التجريبي

ثانياً . مجتمع البحث وعينته

ثالثاً . تكافؤ مجموعتي البحث

رابعاً . ضبط المتغيرات الدخيلة

خامساً . متطلبات البحث

سادساً . إعداد أداة البحث (الاختبار التحصيلي)

سابعاً . خطوات تطبيق التجربة

ثامناً . الوسائل الإحصائية

# **الفصل الرابع**

## **عرض النتائج وتفسيرها**

**أولاً . عرض النتائج**

**ثانياً . تفسير النتائج**

# الفصل الخامس

## الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً . الاستنتاجات

ثانياً . التوصيات

ثالثاً . المقترحات

**قائمة**

**المصادر والمراجع**

**العربية والأجنبية**

الملاحق

## اثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص

ملخص البحث

نغم خالد جاسم الخزرجي

جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية

هدف البحث الحالي الى تعرف (اثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص) .

ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة إجراءات المنهج التجريبي ، واختارت تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي مكوناً من مجموعتين الأولى تجريبية تدرس مادة الادب والنصوص على وفق إستراتيجية (التساؤل الذاتي) والأخرى ضابطة تدرس مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية ، واختباراً تحصيلياً بعدياً ، واختباراً للاحتفاظ ، واختارت الباحثة قصدياً ثانوية عائشة للبنات وثانوية العروة الوثقى للبنات في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى لإجراء تجربتها ، إذ بلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٧) طالبة ، وبواقع (٣٤) طالبة للمجموعة التجريبية من ثانوية (العروة الوثقى) للبنات التي تدرس مادة الأدب والنصوص بإستراتيجية التساؤل الذاتي ، و(٣٣) طالبة للمجموعة الضابطة من ثانوية (عائشة) للبنات التي تدرس مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية .

وقد كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (t-test) ، ومربع كاي في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات اللغة العربية في امتحان نصف السنة ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، واختبار القدرة اللغوية) ، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .

درست الباحثة بنفسها طالبات مجموعتي البحث معتمدة على محتوى المادة الدراسية التي تضمنت (١١) موضوعاً من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ ، وصاغت الباحثة الأهداف السلوكية ، ثم أعدت اختباراً تحصيلياً تكون من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، وقد تم التحقق من صدقه وثباته ، وحساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية فبلغ (٠,٨٢) ، فضلاً عن حساب معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة .

توصلت الدراسة الحالية الى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات مجموعتي البحث اللواتي درسنّ الأدب والنصوص باستعمال إستراتيجية (التساؤل الذاتي) ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وفي ضوء النتائج تم استخلاص بعض الاستنتاجات وتقديم التوصيات والمقترحات .

## التعريف بالبحث

أولاً . مشكلة البحث :

تشير الأدبيات والدراسات الى أن هناك ضعفاً ظاهراً في تعليم مادة الأدب والنصوص ، ويتمثل هذا الضعف في نفور العديد من الطلبة من دروس الأدب والنصوص على الرغم من أهميته وأثره الواضح في تكوين شخصياتهم وأذواقهم . (احمد ، ٢٠٠٦ ، ص ٤)

إن مشكلة الأدب والنصوص مشكلة كادت أن تكون عامة ، إذ عانى منها الآباء والمعلمون والطلبة ، والمشكلة لم تكن في حفظ النص وإنما في معالجة النص معالجة شكلية أي أن تدريس الأدب ما هو إلا قراءة سطحية مجرد (نطق وحفظ بعيدة عن التحليل والتفسير) . (عصر ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩٥)

ويرى (إبراهيم) : وجود ضعف في تعليم مادة الأدب والنصوص وأن درس الأدب ما زال لا يحقق الأغراض المنشودة ، فالمادة الأدبية تعرض على الطلاب بطريقة جافة عقيمة أي تعرض عرضاً سطحياً من دون تذوق وتحليل وموازنة . (إبراهيم ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٦٣)

ويؤكد (الإبراشي) : أن درس الأدب يقتصر على سرد الحقائق الأدبية التي يمتاز بها سرداً آلياً . (الإبراشي ، ١٩٨٥ ، ص ١٨١)

وعند البحث في أسباب هذه المشكلة نجد أن هناك عدة جوانب تتحمل مسؤولية هذه المشكلة منها : طريقة التدريس ، فالمشكلة الرئيسية في هذا الجانب هي كيف يختار المدرس الطريقة التي تناسب موضوع المادة وميول طلبته واتجاهاتهم . (الطراونة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٥)

فمدرسو الأدب لا يحثون طلبتهم إلا للاستماع الى أصوتهم ، وهذا يؤدي الى تقاعس الكثير من الطلبة عن الحفظ ، بسبب غياب التفاعل بين المدرس والطالب والنص ، والطلبة سلبيون لا إيجابيون ، فمهمتهم الاستماع ، ومهمة المدرس سرد الحقائق والاحكام ، لذا فهي تعود الطالب المحاكاة العمياء والاعتماد على غيره ، وتضعف فيه روح الابداع والرأي ، وإن الحقائق التي تقدم في خلالها تبقى مزعزعة في الذهن ، لأن الطالب لم يبذل جهداً في اكتشافها ، وإنما موقفه يتسم بالسلبية ، في الوقت الذي تؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية موقف الطالب الايجابي في العملية التدريسية . (السلامي ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢)

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة أن دراسة مادة النصوص الأدبية في المراحل كافة لاسيما المرحلة الإعدادية ما هي إلا مدرس يقرأ النص وطالب يسمع ويحفظ قوالب شعرية لا يعرف معنى البيت ولا يستطيع تحليله وتبيان الصور الأدبية الرائعة فيه .

وبناءً على ما تقدم فقد وجدت الباحثة من خلال نتائج الدراسات السابقة وإطلاعها المتواضع على الأدبيات من كتب ومراجع أخرى في مجال طرائق التدريس ، وسعيًا لاختيار أنسب الطرائق التدريسية الحديثة التي تتلاءم مع متطلبات العصر ، ونظراً لوجود الضعف والقصور في طرائق التدريس المتبعة ، ارتأت الباحثة القيام بدراسة علمية لأجل رفع التحصيل الدراسي للطلبات في مادة الأدب



والنصوص ، من خلال استعمال إستراتيجية تدريسية حديثة لتطبيقها في مدارسنا هي (إستراتيجية التساؤل الذاتي) .

مما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي : (هل لإستراتيجية التساؤل الذاتي أثر في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص؟) .

ثانياً . أهمية البحث :

إن اللغة هي إحدى مخلوقات الله عز وجل كما في قوله تعالى: ﴿﴾ إن اللغة هي إحدى مخلوقات الله عز وجل كما في قوله تعالى: ﴿﴾ لا تتناهى .  
 أفراها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم . (مذكور ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٨)  
 وعبر عن اللغة (ابن جنبي) بقوله : " هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " . (ابن جنبي ، ١٩٩٠ ، ص ٣٣)  
 وعند الحديث عن اللغة وأهميتها لابد من الوقوف عند أهم لغة حية في العالم وأرقاها هي اللغة العربية لغة القرآن الكريم التي حفظها من الضياع وصانها من التبذل ، وهي لغة أهل الجنة ، لهذا تعد وسيلة المجتمع في التفاهم والتخاطب والاتصال فيما بينهم ، وهي المنبع الأصيل في التراث الأدبي واللغوي والفكري والحضاري للأمة العربية ، إذ قال عز وجل : ﴿﴾  
 وإن الصلة بين فروع اللغة العربية صلة طبيعية وجوهرية ، وتؤلف جميعها وحدة متماسكة وإن تجزئة اللغة العربية ما هي إلا تسهيل لدراستها ، فالصلة الموجودة بين الأدب واللغة تتجلى في أن الأدب في اللغة العربية بل وفي كل لغة "عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة " . (الشيرازي ، ١٩٦٩ ، ص ١٢٣)

فاللغة : هي نظام صوتي رمزي ، ذو مضامين محددة ، تنفق عليه جماعة معينة ، ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم . (مذكور ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٨)

وعبر عن اللغة (ابن جنبي) بقوله : " هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " . (ابن جنبي ، ١٩٩٠ ، ص ٣٣)

وعند الحديث عن اللغة وأهميتها لابد من الوقوف عند أهم لغة حية في العالم وأرقاها هي اللغة العربية لغة القرآن الكريم التي حفظها من الضياع وصانها من التبذل ، وهي لغة أهل الجنة ، لهذا تعد وسيلة المجتمع في التفاهم والتخاطب والاتصال فيما بينهم ، وهي المنبع الأصيل في التراث الأدبي واللغوي والفكري والحضاري للأمة العربية ، إذ قال عز وجل : ﴿﴾  
 وإن الصلة بين فروع اللغة العربية صلة طبيعية وجوهرية ، وتؤلف جميعها وحدة متماسكة وإن تجزئة اللغة العربية ما هي إلا تسهيل لدراستها ، فالصلة الموجودة بين الأدب واللغة تتجلى في أن الأدب في اللغة العربية بل وفي كل لغة "عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة " . (الشيرازي ، ١٩٦٩ ، ص ١٢٣)

وإن الصلة بين فروع اللغة العربية صلة طبيعية وجوهرية ، وتؤلف جميعها وحدة متماسكة وإن تجزئة اللغة العربية ما هي إلا تسهيل لدراستها ، فالصلة الموجودة بين الأدب واللغة تتجلى في أن الأدب في اللغة العربية بل وفي كل لغة "عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة " . (الشيرازي ، ١٩٦٩ ، ص ١٢٣)

وللأدب أهمية متميزة من بين فروع اللغة العربية ، وذلك للصلة الموجودة بين الأدب واللغة من جهة ، وبين الأدب والحياة من جهة أخرى ، وتتجلى أهمية الأدب بما فيه من أثر في إعداد النفس وتكوين الشخصية ، وتوجيه السلوك الإنساني ، وتهذيب الوجدان ، وتصفية الشعور ، وصقل الذوق

(١) سورة الروم الآية : ٢٢ .

(٢) سورة الزخرف الآية : ٣ .

وإرهاق الإحساس ، وتغذية الروح ، فهو يعد سياحة جميلة وممتعة وثقافة وتربية يحدث في نفس قارئه وسامعه لذة فنية ، فهو ذو سلطان واضح على النفوس . (الشمري والساموك ، ٢٠٠٥ ، ص ٢١٢)

والنصوص الأدبية (نثرها وشعرها) : هي لون من ألوان الفن الذي يمثل رقية الإنسان للتكامل والاندماج وجدانياً مع الآخرين ، والنصوص الأدبية بهذا المعنى هي عبارة عن القطع الشعرية أو النثرية التي تختار لدراستها دراسة أدبية تذوقية تقوم على فهم المعنى وإدراك ما في الكلام من جمال وجودة مما يحقق المتعة ويبعث في النفس الحاسة الفنية . (عبد الحميد ، ١٩٩٨ ، ص ١٤١)

والطريقة التدريسية هي الأسلوب الذي يستخدمه المدرس في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف الى طلبته بأيسر السبل وأقل الوقت والجهد . (نبهان ، ٢٠١١ ، ص ٢٧)

لذا تركز أهمية الطريقة في كيفية استثمار محتوى المادة بشكل يُمكن الطلاب من الوصول الى الهدف الذي تسعى إليه في دراسة مادة من المواد ، ويصبح من الواجب على المعلم أن يأخذ بيد الطالب من المستوى الذي وصل إليه محاولاً أن يصل به الى الهدف المنشود ، لأن الطريقة تصبح عديمة الجدوى إذا لم تصل بالطالب الى الهدف المرغوب فيه .

(عبد العال ، بلات ، ص ٢٤) (الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٦)

وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بطرائق التدريس أكثر لما لها من أثر في تحصيل الطلبة في أية مادة يدرسونها ، ولذا وجدت الباحثة أنه هناك حاجة ماسة الى تفعيل استراتيجيات حديثة تأخذ على عاتقها مشاركة الطالب بإيجابية في الموقف التعليمي ، وتجعل منه محوراً للتعليم ، وعلى هذا الأساس تبنت الباحثة هذه الاستراتيجيات التي تركز على الطالب وتجعله الركن الأساسي في العملية التعليمية وتحفز على التساؤل وإثارة تفكيره ، فكانت إستراتيجية التساؤل الذاتي وهي إحدى الاستراتيجيات التي تجعل الطالب أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها ، وتخلق لديه الوعي التام بعمليات تفكيره ، وتجعل المتعلم قادراً على استرجاع مواقفه اليومية وخبراته السابقة . (عفانة والجيش ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧٣)

ومما سبق تتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

- ١ . أهمية اللغة بوصفها أداة التفكير ووسيلة لتعليم الفرد .
- ٢ . أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم .
- ٣ . أهمية الأدب والنصوص فهو وسيلة يعبر بها الفرد عن مشاعره وأحاسيسه .
- ٤ . أهمية الاستراتيجيات الحديثة التي تحول عملية التدريس من المدرس الى الطالب.

**ثالثاً . هدف البحث وفرضيته :**

يهدف البحث الى تعرف " أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص " .

لتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق إستراتيجية التساؤل الذاتي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .

#### رابعاً . حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

- ١ . طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ م .
- ٢ . عدد من موضوعات كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ م ، الطبعة الخامسة ، ٢٠١٢ م .
- ٣ . الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ م .

#### خامساً . تحديد المصطلحات :

- ١ . الإستراتيجية : عرفها (شحاته والنجار ، ٢٠٠٣) بأنها : " مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف للوصول الى مخرجات " . (شحاته والنجار ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٥)

#### التعريف الإجرائي للإستراتيجية :

- هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي يتم تخطيطها بإحكام لتوظيف الإمكانيات المادية والبشرية في المدرسة لمساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم .
- ٢ . التساؤل الذاتي : (عدس ، ١٩٩٦) بأنه : " أسئلة يضعها الطلاب تتناول المادة الدراسية التي يدرسونها قبل القراءة ، وأثناءها ، وبعدها " . (عدس ، ١٩٩٦ ، ص ١٤٤)

#### التعريف الإجرائي للتساؤل الذاتي :

- هو مجموعة من الأسئلة التي تقوم طالبات المجموعة التجريبية بطرحها على أنفسهن قبل القراءة ، وفي أثناءها ، وبعدها ، وذلك لغرض مساعدتهن على الفهم والاستيعاب والاحتفاظ بالمادة في أذهانهن مدة أطول .
- ٣ . التحصيل : عرفه (معروف ، ١٩٧٤) بأنه : " عملية اكتساب المعلومات وإيصالها الى الذهن وقد يكون مقصوراً عن طريق القيام بالحفظ " . (معروف ، ١٩٧٤ ، ص ٢٩)

#### التعريف الإجرائي للتحصيل :

- هو النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالبات (عينة البحث) ودرجة تقدمهن في مادة الأدب والنصوص في غضون مدة معينة (مدة التجربة) ممثلة بالدرجات التي حصلن عليها في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث .

٤ . الأدب والنصوص :

أ- الأدب : عرفه (الهاشمي ، ٢٠٠٦) بأنه : " الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة التي تحدث في نفس قارئها أو سامعها لذة فنية " . (الهاشمي ، ٢٠٠٦ ، ص ٢١٣)

ب- النصوص عرفها (عاشور ، ٢٠٠٣) بأنها : " نصوص يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة أو مترابطة ، وتعد وسيلة للتدريب على التذوق الأدبي " . (عاشور ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٣٨)

**التعريف الإجرائي للنصوص الأدبية :**

هي مجموعة من النصوص المختارة من الموروث الأدبي شعراً أو نثراً والموجودة في الكتاب المقرر للصف الرابع الأدبي والتي يتمكن طالبات عينة البحث من تحليلها وتحوي قدرًا كبيراً من الجمال الفني الواضح .

**الصف الخامس الأدبي :**

حدد نظام المدارس الثانوية في العراق المرحلة الإعدادية على النحو الآتي : " وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تمهيداً لمرحلة الدراسة الجامعية ، والإعداد للحياة العلمية الإنتاجية والدراسة الجامعية الأولية .

(وزارة التربية ، ١٩٧٧ ، ص ٤)

## الفصل الثاني

### جوانب نظرية ودراسات سابقة

- إستراتيجية التساؤل الذاتي :

تعددت تسميات التساؤل الذاتي ، فهناك من يطلق عليها استراتيجيات المساعدة الذاتية مثل :

التخطيط الذاتي ، والتقدير الذاتي ، والتأمل الذاتي . (العذيفي ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٠)

وهناك من يطلق عليها إستراتيجية التنبؤ القرائي . (مفلح ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٦)

وأطلق عليها التساؤل الذاتي ، وكذلك يطلق عليها إستراتيجية الاستجواب الذاتي ، لأنها تقوم على استجواب الفرد لنفسه ، فهو بموجبها يطرح على نفسه العديد من الأسئلة في أثناء معالجة المعلومات ، الأمر الذي يجعله أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها ، فينجم عن ذلك أن يكون لديه وعي بعمليات تفكيره ، كما أن معالجة الموضوع على وفق هذه الإستراتيجية تمكن المتعلم من استرجاع مواقفه السابقة وخبراته وتقصي نقاط القوة والضعف فيها ، وفي ضوء ذلك يتمكن من تعديلها أو تغييرها ، كما أن الأسئلة التي يطرحها المتعلم على نفسه من شأنها أن تساعد على الاستيعاب

الدقيق والفهم القائم على توليد أفكار وبناء علاقات بين أجزاء المادة ، وتطرح الأسئلة في هذه الإستراتيجية في ثلاث مراحل هي : (عطية ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٤٥)

١ . مرحلة ما قبل التعلم :

وفيها يعرض المدرس الموضوع ويذكر الطلبة بنوع الأسئلة التي يمكن أن يطرحونها على أنفسهم قبل البدء بالعمل مثل :

- ما أفعل؟ لمعرفة المهمة .
- لماذا أفعل؟ كذا لمعرفة الغرض من المهمة .
- لماذا يعد هذا الأمر مهماً؟ لغرض تحديد الأسباب والتحفيز .
- كيف يمكن ربط هذا الأمر بما أعرفه؟ لغرض توليد أفكار واكتشاف علاقات جديدة .

٢ . مرحلة التعلم :

في هذه المرحلة يوجه المدرس طلبته نحو أساليب التساؤل الذاتي بقصد تنشيط عمليات ما وراء المعرفة ، ثم يبدأ الطلبة بمساعدة أنفسهم حول الإجراءات والكيفيات التي يقومون بها للتعامل مع الموقف ومدى ملاءمتها للإيفاء بمتطلبات الموضوع ومن أمثلة الأسئلة التي يوجهها الطلبة الى أنفسهم ويجيبون عنها :

- ما الذي يمكن أن أوجهه في هذه الموقف ؟ لغرض اكتشاف ما هو أبعد من المعلوم .
  - ما الخطة الملائمة لتعلم الموقف؟ لغرض وضع خطة للتعلم .
  - هل الخطة التي وضعتها ملائمة للوصول الى ما أريد؟
  - هل ما أقوم به الآن يتوافق مع الخطة التي وضعتها؟
- إن مثل هذه الأسئلة في هذه المرحلة يساعد الطلبة على تنظيم أفكارهم ومعلوماتهم وتوليد أفكار جديدة تساعد في عملية الحل وبلوغ الأهداف .

٣ . مرحلة ما بعد التعلم :

الأسئلة في هذه المرحلة تشدد على تقييم ما يتم التوصل إليه ، ومدى إمكانية استخدام المعلومات والأفكار في مواقف أخرى يتعرض لها المتعلم ، والغرض منها هو تنشيط عمليات ما وراء المعرفة أيضاً ، ومن أمثلة الأسئلة التي تطرح في هذه المرحلة :

- ما مستوى الكفاية التي أديتها في هذه المهمة؟ يقصد تقييم مدى التقدم الذي تحقق .
- كيف يمكن أن استخدم ما توصلت إليه في حياتي؟ بقصد وضع المعلومة موضع التطبيق .
- هل أنا بحاجة الى بذل جهد آخر؟
- هل ما توصلت إليه هو ما كنت أريده؟
- هل أتمكن من الحل بطريقة أخرى؟

إن الإجابة عن مثل هذه الأسئلة المتقدمة تؤدي الى تمكين المتعلم من تحليل المعلومات التي تم التوصل إليها ، وتقييمها وكيفية الاستفادة منها ووضعها في مجال التطبيق ، فضلاً عن ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة ، فيكون التعلم ذا معنى بفعل التفاعل بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة ، الأمر الذي يؤدي الى استيعاب أفضل للمادة الدراسية وفهماها .

إن مثل هذه الأسئلة تقتضي من المدرس أن يقوم بتدريب الطلبة على كيفية التساؤل ومنطقية الأسئلة وحسن توظيفها لخدمة عملية التعلم . (عطية ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٠)

#### - خطوات إستراتيجية التساؤل الذاتي :

تمر إستراتيجية التساؤل الذاتي بالخطوات الآتية :

١ . طرح الموضوع : في هذه الخطوة يطرح المدرس الموضوع على الطلبة ويعرفهم بالإطار العام له مع الحرص على أن يكون الموضوع من الموضوعات التي تستثير اهتمام الطلبة .

٢ . الحث والتشجيع : في هذه الخطوة يحاول المدرس إثارة دافعية الطلبة ويحثهم على طرح الأسئلة على ذواتهم بقصد تنشيط العمليات المعرفية وما وراء المعرفية قبل البدء في عملية التعلم .

٣ . قراءة الموضوع من قبل الطلبة : في هذه الخطوة يقرأ الطلبة الموضوع قراءة خاصة مع طرح الأسئلة على ذواتهم لغرض تخطيط عملية التعلم وتنظيم المعلومات وضبطها .

إذ أن الغرض من الأسئلة هي :

أ . تحديد المشكلات التي يراد الخوض فيها .

ب . تخطيط الأنشطة اللازمة للحل .

ج . تنفيذ الخطط التي تم وضعها .

د . تعديل مسار التفكير في أثناء العمل وتنظيمه .

هـ . اكتساب خبرات ذات معنى .

٤ . قيام المدرس بتقصي الاستجابات : في هذه الخطوة يقوم المدرس بتقصي الاستجابات الناجمة من خلال الاستجواب الذاتي وتفحصها وبيان كيفية الإفادة منها بوصفها الأساس في عملية التساؤل الذاتي .

(عفانة ونائلة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣٧-١٣٨)

#### - أهمية إستراتيجية التساؤل الذاتي :

للتساؤل الذاتي أهمية كبيرة ، إذ يعد أسلوباً فعالاً لأعمال العقل ، وإثارة عدد من الأسئلة حول شيء موجود أو قائم ، للوصول الى فكر جديد يؤدي الى أفكار إبداعية ، فمن المفيد للطلاب أن يواجه الطلبة أنفسهم أسئلة قبل التعلم وأثناءه ، فهذه الأسئلة الذاتية تيسر الفهم ، وتشجعه على التوقف

والتفكير في العناصر المهمة في المادة التي يتعلمونها من حيث الافكار الرئيسية ، والعلاقة بين ما يقرؤونه وخبراتهم السابقة ، مما يساعدهم على الوعي بدرجة فهمهم ، وعلى التفكير فيما أنتجوه ، ومراجعة خطوات عملهم ، وتقييم ما أنجزوه .(محمود ، ٢٠٠٦ ، ص٤١٩)

#### - دور المدرس في إستراتيجية التساؤل الذاتي :

على الرغم من أن إستراتيجية التساؤل الذاتي تجعل من الطالب محوراً للتعلم بما يقوم به من دور رئيس في جميع مراحل دراسة المادة ، وما يترتب على ذلك من توليده للأسئلة ذاتياً حول مضمون نص المادة التي يدرسها ويذاكرها ، إلا أن ذلك لا يقلل من أثر المدرس ودوره الايجابي في هذه الإستراتيجية ، إذ أن للمدرس أثراً بالغاً ومسؤولية كبيرة في إستراتيجية التساؤل الذاتي بما يوجهه من اهتمام الى تدريب الطالب على توليد الأسئلة الذاتية التي يوجهها لنفسه ، ليزداد قدرة على مواصلة تعلمه ، ومراقبة عمليات تفكيره ، مما يؤدي الى زيادة إقباله على التعلم ، وإحساسه بالمسؤولية تجاه ما اكتسبه من معلومات .

(دروزة ، ٢٠٠٠ ، ص٢٢٦)

#### - دور الطالب في إستراتيجية التساؤل الذاتي:

- ١ . ربط المعرفة السابقة لديهم بالمعرفة الجديدة .
- ٢ . القدرة على التنبؤ بكل ما هو جديد .
- ٣ . معالجة البيانات التي توجد لديهم وربطها بالمعرفة الجديدة .

#### - مميزات إستراتيجية التساؤل الذاتي :

- ١ . تساعد الطلاب على أن يفكروا بدقة أكثر وبعناية وبأسلوب منظم .
- ٢ . تساعد الطلاب على تفحص معارفهم العلمية ومهاراتهم ومواقفهم الشخصية .
- ٣ . تساعد الطلاب على الاستماع الى أنفسهم وهم يفكرون ، إذ يصبحون أكثر وعياً بنقاط قوتهم وضعفهم .
- ٤ . تزيد من تحكم الطلاب في أنفسهم كمتعلمين ، وتمكنهم من تحسين أدائهم الأكاديمي وغير الأكاديمي .

#### - عيوب إستراتيجية التساؤل الذاتي :

- ١ . ضعف قدرة المتعلمين على الضبط الذاتي .
- ٢ . يجد الطلاب الذين تعودوا على الحفظ صعوبة بالغة في تعلمها .

(إبراهيم ، ٢٠١١ ، ص٥٣)

#### - الأدب والنصوص :

يقصد بالأدب كل ما أنتجه أصحاب القلم (شعراء أو كتاباً) من صور الكلام التي تعبر عن العاطفة ، أو سحر الطبيعة بطريقة تثير في نفس القارئ أو السامع هزة مصدرها جمال التصوير

١٠

وحسن التعبير وروعة الخيال ، والأدب من الفنون الجميلة التي تمرى في النفس اللذة والمتعة والسرور ، فالقصيدة الرائعة ، والمقالة ذات الصياغة الحسنة ، والخيال الفضايف ، والقصة التي تثير الحماس وتدعو الى التمثل والافتداء بما فيها ، كل هذه لها أثرها الجمالي حين تقرأ أو تسمع ، وكل قراءة تكون مصدراً للمتعة ، مثيرة للاهتمام فهي أدب . (عبد العال ، بلات ، ص ٩٣)

ويعد الأدب من الفنون الراقية التي تؤدي الى إحداث المتعة والتأثير في نفس المتلقي ، وإن العمل الأدبي أشبه ما يكون بضوء سراج يخرج منه ويظل يتسلل هذا الضوء حتى يصل الى نفس القارئ . (عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ص ١١٦)

#### فوائد تدريس الأدب والنصوص :

١. الاطلاع على التراث العربي والاعتزاز به .
٢. فهم ما في الأدب من معانٍ وأخيلة وعواطف إنسانية وصور للطبيعة وأحداث اجتماعية وسياسية ودينية .
٣. يبين التربية الفنية والجمالية ، وذلك أن الأدب جمال في الفكرة والخيال .
٤. التنفيس عن الكثير من الرغبات ، ومعالجة بعض المشكلات النفسية ، وذلك بقراءة الموضوعات الأدبية التي تعوض عن الحرمان وتعالج المشكلات النفسية الناجمة عنه .

ثانياً . دراسات سابقة :

أ . الدراسات الخاصة بإستراتيجية التساؤل الذاتي :

جدول (١)

يوضح عرضاً للدراسات السابقة الخاصة بإستراتيجية التساؤل الذاتي

اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	جم العينة	جنس العينة	المادة الدراسية	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
------------	-------------	--------------------	-------------	------------------	-----------	------------	-----------------	-------------------	-------------



فاعلية البرنامج المعد في الدراسة الحالية في المهارات التدريسية لمطبقي اللغة العربية في كلية التربية	- مربع كاي - معامل ارتباط بيرسون . - معامل الوسط المرجح الوزن المثوي لمعرفة أداء العينة بالكفايات التعليمية	مشاهدة وتطبيق	ذكور وإناث	١٢٥ طالباً وطالبة	المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية	بناء برنامج تعليمي في صياغة الاسئلة وتوجيهها وأثره في المهارات التدريسية للطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية	العراق	٢٠٠٨	كونة
تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي قد أظهروا تفوقاً على طلاب المجموعة الضابطة	- معادلة سبيرمان براون - معادلة كوبر ومربع إيتا - معامل الصعوبة ومعامل السهولة - الصدق الذاتي وتحليل التباين المصاحب	كتاب القراءة	ذكور	٥٠	الثانوية	فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي	السعودية	٢٠٠٩	العديفي
أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث

تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة	- المتوسّطات الحسابية - معادلة كوبر ومربع إيتا - الانحراف المعياري - معامل الارتباط - اختبار (ت) - اختبار مان وتني - النسب المئوية	الكيمياء	نكور	٦٠	الإعدادية	التعرف على أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات حل المسائل الكيميائية لدى طلاب الصف الحادي عشر	فلسطين	٢٠٠٩	أبو عجوة
تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية	- البرنامج الاحصائي (SPSS)	رياضيات	نكور	٤٢	الابتدائية	التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات	السعودية	٢٠١١	اللطيف

ب . الدراسات الخاصة بالأدب والنصوص :

جدول (٢)

يوضح عرضاً للدراسات السابقة الخاصة بالأدب والنصوص

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث
تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن أسئلة التحضير القبليّة في مادة الأدب والنصوص على طالبات لمجموعة الضابطة اللائي درسنّ المادة نفسها بالطريقة التقليديّة	- الاختبار التائي (T-Test) - مربع كاي - معامل ارتباط بيرسون - معادلة سبيرمان - براون	الأدب والنصوص	إناث	٧٢	الإعدادية	معرفة أثر أسئلة التحضير القبليّة في تحصيل طالبات الصف الرابع في مادة الأدب والنصوص	العراق	١٩٩٦	المزوري
تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسنّ أسلوب الندوة وهو أسلوب ناجح لتدريس مادة الأدب والنصوص على المجموعة الضابطة اللائي درنّ المادة نفسها	- الاختبار التائي (T-Test) - مربع كاي	الأدب والنصوص	إناث	٧٤	الإعدادية	معرفة أثر أسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص	العراق	١٩٩٦	الوائلي

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث
إن استعمال الملخصات القبلية والبعديّة أثبتت بدلالة إحصائية فاعليتها في تدريس مادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الرابع العام	- تحليل التباين - معامل الصعوبة - معادلة سبيرمان- براون - طريقة شيفيه - معامل تمييز الفقرات	الأدب والنصوص	إناث	٦٨	الإعدادية	معرفة أثر الملخصات القبلية والملخصات البعديّة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص	العراق	٢٠٠١	الخزرجي
تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة	- الاختبار التائي (T-Test) - مربع كاي - معامل ارتباط بيرسون	الأدب والنصوص	ذكور	٧٦	الإعدادية	معرفة أثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لطلاب الصف الرابع العام	العراق	٢٠٠٣	توفيق

#### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أفادت الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة في عدة أمور ، ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط الآتية :

١. تحديد مشكلة البحث الحالي وهدفه .
٢. الإفادة منها في اختيار المصادر الخاصة بالأسلوب المتبع في الدراسة الحالية (التساؤل الذاتي) .

٣. التعرف على إجراءات البحث مثل : المنهج التجريبي ، واختيار حجم العينة ، وفرض الفرضيات ، وبناء الاختبارات ، والتوصيات والمقترحات .
٤. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .
٥. التعرف على إستراتيجية التساؤل الذاتي " أهميتها ومراحلها " .
٦. الإفادة منها في صياغة الأهداف السلوكية وإعداد الخطط التدريسية .
٧. الإفادة من النتائج التي توصلت إليها في دعم أهمية البحث ومدى الحاجة لإجرائه .

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

##### - منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في بحثها الحالي ، لأنه الأكثر ملاءمة لتحقيق هدف البحث وفرضياته وإجراءاته ، وهو منهج يتسم بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ، إذ يبنى منهج البحث التجريبي على الأسلوب العلمي ويبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحث يجب عليه البحث عن الأسباب والظروف لحلها وذلك بإجراء التجارب .

(داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ص ٢٤٧)

##### - إجراءات البحث وتتضمن :

##### أولاً . التصميم التجريبي :

هو برنامج عمل لمعرفة كيفية إجراء التجربة ويعد أداة رئيسة يحقق بها المنهج التجريبي أهدافه .

(العمر ، ٢٠٠١ ، ص ٧٣)

إذ أن اختيار التصميم التجريبي يعد من الخطوات الأولى التي ينبغي على الباحث تنفيذها ، لأن الاختيار السليم للتصميم يضمن الوصول الى نتائج دقيقة وسليمة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة ، ولما كانت البحوث التربوية لم تصل بعد الى تصميم

تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ، لأن توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة . (الزوبعي ، ١٩٦٨ ، ص ٥٨)

ثانياً . مجتمع البحث وعينته :

إن من الضروري على الباحث تحديد المجتمع الأصلي للدراسة والتي تعد عملية أساسية . (داود وأنور ، ١٩٩٠ ، ص ٧١)

وذلك لأنه سيساعده في اختيار عينة بحثه على وفق الأسلوب العلمي الأمثل الذي يوفر له مراعاة خصائص المجتمع الأصلي ، فضلاً عن الحصول على نتائج موضوعية دقيقة تسهم في تقديم الحلول المفيدة . (أبو النيل ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠)

ويتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة من بين المدارس الثانوية والإعدادية التي فيها الصف الرابع الأدبي يتألف من شعبتين في مركز بعقوبة ، وقد لجأت الباحثة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى - قسم الإحصاء - بموجب الكتاب الصادر من جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية للتعرف على المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات التي تقع في مركز محافظة ديالى .

أ . عينة البحث :

حرصت الباحثة على اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي تمثيلاً صحيحاً ، ولما كانت المدارس الثانوية والإعدادية في مدينة بعقوبة المركز لا تحوي على شعبتين للصف الرابع الأدبي وهو أمر تتطلبه إجراءات تجربة البحث الحالي ، فقد اختارت الباحثة قسدياً ثانوية عائشة للبنات وثانوية العروة الوثقى للبنات لتطبيق تجربتها ، وذلك للأسباب الآتية :

- ١ . تعاون إدارة المدرستين مع الباحثة .
- ٢ . قرب المدرستين من سكن الباحثة .
- ٣ . طالبات المدرستين من منطقة واحدة مما يجعلهن متكافئات في متغيرات كثيرة ويسهل عملية إجراء التكافؤ بينهما .

ثالثاً . الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراء بحثها وفي تحصيل نتائج البحث :

الوسائل الإحصائية الآتية :

١ . الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين :

استعملت هذه الوسيلة في إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طالبات المجموعتين في بعض المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات الطالبات في مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية ، واستعملت أيضاً في نتائج اختبار التحصيل واختبار الاحتفاظ .

$$T = \frac{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} + \frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}{2} = \frac{1}{2} \left( \frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right) + \frac{1}{2} \left( \frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)$$

إذ تمثل :

- س<sub>١</sub> : الوسط الحسابي للعينة الأولى .
- س<sub>٢</sub> : الوسط الحسابي للعينة الثانية .
- ن<sub>١</sub> : عدد أفراد العينة الأولى .
- ن<sub>٢</sub> : عدد أفراد العينة الثانية .
- ع<sub>١</sub><sup>٢</sup> : تباين العينة الأولى .
- ع<sub>٢</sub><sup>٢</sup> : تباين العينة الثانية .

(البياتي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠٢)

٢ . مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) : Chi-Square . X<sup>2</sup>

استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات :

$$\frac{(ل - ق)^2}{ق} = مج = كا^2$$

إذ تمثل :

- ل : التكرار الملاحظ .
- ق : التكرار المتوقع .

(داود وأنور ، ١٩٩٠ ، ص ١٥٦)

٣ . معامل صعوبة الفقرة : Difficulty Equation

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار :

$$\frac{م}{ك} = ص$$

إذ تمثل :

- ص : صعوبة الفقرة .
- م : مجموعة الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

ك : مجموع عدد الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

(الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٧٥)

٤ . معامل تمييز الفقرة : Discrimination Equation

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية ل فقرات الاختبار :

$$م ت = \frac{(ن ص ع) - (ن ص د)}{ن}$$

إذ تمثل :

ن ص ع : عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا .

ن ص د : عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا.

ن : عدد طالبات إحدى المجموعتين

(الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص ٧٩-٨٠)

٥ . فعالية البدائل الخاطئة : Effectiveness of Distractors

استعملت هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار من متعدد في السؤال الأول

من الاختبار التحصيلي :

$$ت م = \frac{(ن ع م) - (ن د م)}{ن}$$

إذ تمثل :

ت م : معامل فعالية البدائل

ن ع م : عدد الذين اختاروا البديل الخاطئ في المجموعة العليا .

ن د م : عدد الذين اختاروا البديل الخاطئ في المجموعة الدنيا.

ن : عدد طالبات إحدى المجموعتين . (عودة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩١)

٦ . معامل ارتباط بيرسون : Pearson Coefficient

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وحساب معامل ثبات الاختبار

التحصيلي والاحتفاظ :

$$ر = \frac{ن مج س ص - (مج س)(مج ص)}{\sqrt{[ن مج س^2 - (مج س)^2][ن مج ص^2 - (مج ص)^2]}}$$



إذ تمثل :

ر : معامل ارتباط بيرسون

ن : عدد أفراد العينة

س : قيم المتغير الاول

ص : قيم المتغير الثاني .

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٣)

٧ . معامل سبيرمان - براون : Sperman-Brawn

استعملت هذه الوسيلة في تصحيح معامل الارتباط بين جزأي الاختبار التحصيلي (درجات الفقرات الفردية والزوجية) بعد أن استخرج بمعامل ارتباط بيرسون :

$$r_{\text{ث ث}} = \frac{r_{\text{٢}}}{r_{\text{+١}}}$$

إذ تمثل :

ر ث ث : معامل الثبات الكلي للاختبار .

ر : معامل الثبات النصفى للاختبار . (الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣٦)

#### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

بعد أن أنهت الباحثة تجربتها على وفق الخطوات والإجراءات التي أشارت إليها في الفصل السابق ، وتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها ، لمعرفة أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص والاحتفاظ به من خلال معرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للتثبت من فرضيتي البحث باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين .

أولاً . عرض النتائج :

بعد أن صححت الباحثة إجابات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عن فقرات الاختبار التحصيلي ، أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية كان (٢٤,١٥) درجة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٢,٤٥) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٣١٠) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩) عند درجة حرية (٦٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذن يوجد فرق ولمصلحة المجموعة التجريبية (ملحق ١٥) والجدول (١٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم	المتوسط	الانحراف	درجة	القيمة التائية	مستوى الدلالة
----------	-----	---------	----------	------	----------------	---------------

	الجدولية	المحسوبة	الحرية	المعياري	الحسابي	العينة	
دالة إحصائياً				٢,٩٢	٢٤,١٥	٣٤	التجريبية
عند مستوى	١,٩٩	٢,٣١٠	٦٥				
دلالة (٠,٠٥)				٣,٠٧	٢٢,٤٥	٣٣	الضابطة

### ثانياً . تفسير النتائج :

في ضوء النتائج التي عرضت ، رأَت الباحثة أن التوصل الى هذه النتائج يمكن ان يعزى الى الأسباب الآتية :

١. يعود تفوق طالبات المجموعة التجريبية الى أن إستراتيجية التساؤل الذاتي أتاحت للطالبات التعلم بحرية أكثر ، وذلك في الغوص في أعماق المادة ، مما شوق الطالبات وحفزهن على التعلم أكثر من الطريقة الاعتيادية التي تعرض المادة على الطالبات بطريقة سطحية ، مما يؤدي الى نسيان المعلومات وتشبيتها .
٢. ساعدت إستراتيجية التساؤل الذاتي الطالبات على إزالة بعض الخجل والخمول وتشجيعهن على طرح أفكار جديدة .

### ثالثاً . الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي :

١. تساعد إستراتيجية التساؤل الذاتي الطالبات على قتل الخجل والخمول وتعودهن على حسن المحادثة وآدابها .
٢. تجعل إستراتيجية التساؤل الذاتي الطالبات في دور البحث والاستقصاء لاكتشاف أفكار جديدة وتثير روح المنافسة بينهن .
٣. إن استعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس مادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الرابع الأدبي أكثر تأثيراً من الطريقة الاعتيادية .

### رابعاً . التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا البحث فإنها توصي بما يأتي :

١. ضرورة تشجيع مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها على استعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي في التدريس التي تمكن الطلبة من توظيف مهاراتهم وتحفزهم على التعلم وتزيد من فاعليتهم ، وزيادة التشويق لديهم ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة التعليمية لديهم .
٢. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على أهمية تطبيق إستراتيجية التساؤل الذاتي في أثناء زياراتهم الميدانية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها .

### ثالثاً . المقترحات :

استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية ، تضع الباحثة المقترحات الآتية :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فرع آخر من فروع اللغة العربية مثل (المطالعة ، التعبير ، البلاغة) .
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور .
٣. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الفرع العلمي .

#### قائمة المصادر والمراجع

- الإبراشي ، محمد عطية : الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين ، ط ٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .
- إبراهيم ، عبد العليم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ١٨ ، دار المعارف ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
- إبراهيم ، مجدي عزيز : التفكير من منظور تربوي ، ٢٠١١ م  
<http://www.monyssin.com/forum/showthread-php?t=8039>
- ابن جني ، أبو الفتح عثمان : الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، ج ١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٠ م .
- أبو عجوة ، حسام صلاح : أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات حل المسائل الكيميائية لدى طلاب الصف الحادي عشر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة ، كلية التربية ، ٢٠٠٩ م .
- أبو النيل ، محمود السيد : الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ، ط ٤ ، مطبعة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .
- احمد ، عبد الحسن عبد الأمير : أثر أساليب التعلم الاتقاني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي والاحتفاظ به في مادة الأدب والنصوص ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠٠٦ م .

- احمد ، محمد عبد القادر : طرق تعليم اللغة العربية ، ط ٥ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، ١٩٧٧ م .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق : الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، دار إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .
- توفيق ، عماد تقي : أثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبير لطلاب الصف الرابع العام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ٢٠٠٣ م .
- الجنابي ، يونس صالح : القراءة العربية ، ط ٢ ، وزارة التربية ، العراق ، ٢٠٠٠ م .
- الحيلة ، محمد محمود : طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط ٣ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٣ م .
- الخزرجي ، تغريد فاضل عباس : أثر الملخصات القبلية والملخصات البعدية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ٢٠٠١ م .
- داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن : مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ م .
- دروزة ، أفنان نظير ، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
- الدليمي ، إحسان عليوي ، وعدنان محمود المهداوي : القياس والتقويم في العملية التربوية ، ط ٢ ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٥ م .
- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ومحمد احمد الغنام : مناهج البحث في التربية ، ج ٢ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٨ م .
- — : مناهج البحث في التربية ، ج ١٢ ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١ م .
- السلامي ، جاسم محمد عبد : طرق تدريس الأدب العربي ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣ م .
- شحاتة ، حسن ، وزينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- الشمري والساموك ، هدى علي الشمري وسعدون محمود : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ م .
- الشيرازي ، السيد حسن ، العمل الأدبي ، دار الصادق ، بيروت ، ١٩٦٩ م .

- الطراونة ، محمد عبد الكريم : أثر استعمال الأسئلة المتشعبة والإجابة والأسئلة السابرة في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة تاريخ الأدب والنصوص ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ١٩٩٨ م .
- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩ م .
- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣ م .
- عبد الباري ، ماهر شعبان : استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ م .
- عبد الحميد ، عبد الحميد عبد الله : الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية ، ط ١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٩٨ م .
- عبد العال ، عبد المنعم سيد : طرق تدريس اللغة العربية ، مكتبة غريب للنشر والتوزيع ، بلات .
- عدس ، محمد عبد الرحيم : المدرسة وتعليم التفكير ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٦ م .
- العذيفي ، ياسين بن محمد بن عبدة : فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية ، ٢٠٠٩ م .
- عصر ، حسين عبد الباري : الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر ، ٢٠٠٠ م .
- عطية ، محسن علي : الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، ط ١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
- عفانة ، عزو إسماعيل ، وإبراهيم الجيش : التدريس والتعليم بالدماغ ذي الجانبين ، ط ١ ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
- عفانة ، عزو إسماعيل ، ونائلة نجيب الخزندار : التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة ، ط ٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
- العمر ، بدر عمر : المتعلم في عام النفس التربوي ، ط ٢ ، مطابع الكويت ، الكويت ، ٢٠٠١ م .
- عودة ، احمد سليمان : القياس والتقويم في العملية التربوية ، ط ٢ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ م .

- كونة ، نادية ستار أحمد : بناء برنامج تعليمي بصياغة الأسئلة وتوجيهها وأثره في المهارات التدريسية للطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠٠٨ م .
- اللطيف ، الزكري عبد : التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات ، بحث تجريبي ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١١ م .
- محمود ، صلاح الدين عرفة : تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه ، ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .
- مذكور ، علي احمد : تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٩ م .
- المزوري ، سعاد حامد سعيد : اثر أسئلة التحضير القبليّة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ١٩٩٦ م .
- معروف ، صبحي عبد اللطيف : مقدمة في علم النفس التربوي - مشكلات تربوية ، مطبعة حداد ، البصرة ، العراق ، ١٩٧٤ م .
- مفلح ، غاري علي : دليل تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام ، ط ١ ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ٢٠٠٧ م .
- نبهان ، يحيى محمد : مهارات التدريس ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ م .
- الهاشمي ، عابد توفيق ، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٦ م .
- الوائلي ، سعاد عبد الكريم عباس : اثر أسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ١٩٩٦ م .
- وزارة التربية : نظام المدارس الثانوية ، المديرية العامة للتعليم الثانوي ، مديرية الشؤون الفنية ، العراق ، ١٩٧٧ م .



## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### أولاً . مشكلة البحث :

تشير الأدبيات والدراسات الى أن هناك ضعفاً ظاهراً في تعليم مادة الأدب والنصوص ، ويتمثل هذا الضعف في نفور العديد من الطلبة من دروس الأدب والنصوص على الرغم من أهميته وأثره الواضح في تكوين شخصياتهم وأذواقهم .

(احمد ، ٢٠٠٦ ، ص ٤)

إذ أن هناك دراسات عدة أشارت الى وجود ظاهرة الضعف ، ومن هذه الدراسات التي شخصت المعاناة هي دراسة (الوائل ، ١٩٩٦) ، ودراسة (الخرجي ، ٢٠٠٤) ، ودراسة (حسين ، ٢٠١١) ، ودراسة (المساري ، ٢٠١٢) .

إن مشكلة الأدب والنصوص مشكلة كادت أن تكون عامة ، إذ عانى منها الآباء والمعلمون والطلبة ، والمشكلة لم تكن في حفظ النص وإنما في معالجة النص معالجة شكلية أي أن تدريس الأدب ما هو إلا قراءة سطحية مجرد نطق وحفظ بعيدة عن التحليل والتفسير . (عصر ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩٥)

ويرى (إبراهيم) : وجود ضعف في تعليم مادة الأدب والنصوص وأن درس الأدب ما زال لا يحقق الأغراض المنشودة ، فالمادة الأدبية تعرض على الطلاب بطريقة جافة عقيمة من دون تذوق وتحليل وموازنة .

(إبراهيم ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٦٣)

ويؤكد (الإبراشي) : أن درس الأدب يقتصر على سرد الحقائق الأدبية التي يمتاز بها سرداً آلياً . (الإبراشي ، ١٩٥٨ ، ص ١٨١)

وأن صوت (طه حسين) هي من الصيحات التي تشير الى ضعف الطلبة في النصوص الأدبية ، إذ قال : " لم يتقدم درس الأدب في المدارس وأنحط وكان نتيجة هذه كله أنك تستطيع أن تنظر الى ألوان العلم التي تدرس في مدارسنا على اختلافها ، فإذا كلها قد ارتقى وتقدم تقدماً يختلف قوة وضعفاً ، إلا لوناً واحداً من ألوان العلم لم يتقدم أصعباً ، بل لستُ أشك في أنه تأخر تأخراً منكراً وهو الأدب " .

(حسين ، ١٩٨٩ ، ص ١١)



و(بنت الشاطيء) لم تكن بعيدة عن هذه المشكلة ، إذ عزز ذلك قولها : " أن النصوص الأدبية أجهدت المدرس تلقيناً والطالب حفظاً ، وإننا نتعلم الأدب على شكل قوالب صماء ، وإجراءات تلقينية نتجرعها تجرعاً عقيماً " .

(بنت الشاطيء ، ١٩٦٩ ، ص ٢٠٩)

فيما أشارت دراسة (الخرجي ، ٢٠٠١) : على أن درس الأدب في المراحل الدراسية كافة لا يحقق تدريسه الهدف المنشود ، لأن تدريس هذه المادة ما هو إلا عرض نصوص أدبية جافة ، ما يسمى بالمحفوظات دون تحليل أو تفسير أو نقد .

(الخرجي ، ٢٠٠١ ، ص ٣)

وعند البحث في أسباب هذه المشكلة نجد أن هناك جوانب عدة تتحمل مسؤولية هذه المشكلة منها : طريقة التدريس ، فالمشكلة الرئيسة في هذا الجانب هي كيف يختار المدرس الطريقة التي تناسب موضوع المادة وميول طلبته واتجاهاتهم.(الطراونة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٥)

فبعض مدرسي الأدب لا يحثون طلبتهم إلا للاستماع الى أصوتهم ، وهذا يؤدي الى تقاعس الكثير من الطلبة عن الحفظ ، بسبب غياب التفاعل بين المدرس والطالب والنص ، والطلبة سلبيون لا إيجابيون ، فمهمتهم الاستماع ، ومهمة المدرس سرد الحقائق والاحكام ، لذا فهي تعود الطالب المحاكاة العمياء والاعتماد على غيره ، وتضعف فيه روح الابداع والرأي ، وإن الحقائق التي تقدم من خلالها تبقى مزعزعة في الذهن ، لأن الطالب لم يبذل جهداً في اكتشافها ، وإنما موقفه يتسم بالسلبية ، في الوقت الذي تؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية موقف الطالب الايجابي في العملية التدريسية . (السلامي ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢)

أن دراسة مادة الأدب والنصوص كان حظها من القصور والتدني واضحاً ، لأن هذا التدريس لم يكن هدفه التعرف على روائع الأدب العربي تطلعاً ، قراءة ، تذوقاً ، تحليلاً ، وإنما كانت دراسته لا تتعدى قراءة النص واستظهار النص عند الضرورة .

(احمد ، ١٩٨٨ ، ص ١٠)

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة أن دراسة مادة النصوص الأدبية في المراحل كافة لاسيما المرحلة الإعدادية ما هي إلا مدرس يقرأ النص وطالب يسمع ويحفظ قوالب شعرية لا يعرف معنى البيت ولا يستطيع تحليله وبيان الصور الأدبية الرائعة فيه .

وبناءً على ما تقدم فقد وجدت الباحثة من خلال نتائج الدراسات السابقة وإطلاعها المتواضع على الأدبيات من كتب ومراجع أخرى في مجال طرائق التدريس ، وسعيًا لاختيار أنسب الطرائق التدريسية الحديثة التي تتلاءم مع متطلبات العصر ، ونظراً لوجود الضعف والقصور في طرائق التدريس المتبعة ، ارتأت الباحثة القيام بدراسة علمية لأجل رفع التحصيل الدراسي للطالبات في مادة الأدب والنصوص ، من خلال استعمال إستراتيجية تدريسية حديثة لتطبيقها في مدارسنا هي (إستراتيجية التساؤل الذاتي) .

مما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي : (هل لإستراتيجية التساؤل الذاتي أثر في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص والاحتفاظ به؟) .

## ثانياً . أهمية البحث :

إن اللغة هي إحدى مخلوقات الله عز وجل كما في قوله تعالى: ﴿لَمَّا خَلَّصْنَاكَ مِنَ الْأُمِّيَّةِ لِيُتَلَّمَّ وَنُصِّحَ﴾ (١) ، واللغة تعبير مدهش عن قدرة الله عز وجل التي لا تنتهى .

فاللغة : هي نظام صوتي رمزي ، ذو مضامين محددة ، تتفق عليه جماعة معينة ، ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم .

(مذكور ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٨)

وعبر عن اللغة (ابن جني) بقوله : " هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " . (ابن جني ، ١٩٩٠ ، ص ٣٣)

(١) سورة الروم الآية : ٢٢ .

واللغة أداة الفكر وجوهره ، وهما عنصران متداخلان يتأثر أحدهما بالآخر ، لذا يقال : أن التفكير هو كلام نفسي ، والكلام هو تفكير جهري .

(يحيى ، ١٩٦٨ ، ص ١٠)

هذا ما أكده (الحصري) من أنها تساعد في تثبيت الأفكار والمعاني التي تجول في الخواطر وتلازم خطوات التفكير خطوة بخطوة ، وقد أدرك العرب قديماً ذلك ، وقال شاعرهم :

أن الكلام لفي الفوائد وإنما ... جعل اللسان على الفوائد دليلاً

(الحصري ، ١٩٥٧ ، ص ٥)

وتمثل اللغة الإنسانية الوسيط الملائم لتمكين الفرد من التعبير عن ذاته وما يمكنه من مشاعر وأحاسيس تجاه العالم من حوله ، فبواسطة اللغة يعبر الفرد عن حالته النفسية والعقلية من رضى أو سخط أو حب أو كراهية ، ولأهمية البالغة للغة في حياة الإنسان ، فقد حظيت باهتمام المفكرين والفلاسفة واللغويين وحتى السياسيين على مدار التاريخ .  
(نصيرات ، ٢٠٠٦ ، ص ٢١)

واللغة عالم حي له حركته ، وألوانه ، وروائحه ، ومذاقه ، وموسيقاه ، وباللغة كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان وميزه عن سائر المخلوقات ، قال الله تعالى : ﴿ واللغة تؤدي دوراً كبيراً في حياة الأمة ، لأنها وعاء الأفكار والمشاعر ، وليست مجرد وسيلة من وسائل التعبير ، ولن تقوم أمة في معارج النهضة والرقى إلا بلغتها وعلى قدر ما تحتفظ بلغتها ترتقي في حياتها الأدبية والعلمية والفنية لأنها (سجل لتاريخ الأمم والشعوب) .

(الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٧-١٨)

لذلك فاللغة برأي المحدثين اللغويين جهاز إعلامي ، ومرآة لحياتنا قادرة على تصوير واقعنا ، تعبر عما نجده ونحسه وعما نفكر فيه ، وبها نعبر عن الحزن والفرح والغضب والألم بدقة وصدق . (مراد ، ١٩٨٤ ، ص ٢١٩)

وتعد اللغة وعاء التراث والثقافة ولولا هذا الوعاء لأنقطع المرء في حاضره عن ماضيه وفي مستقبله عن حاضره . (ظافر والحمادي ، بلات ، ص ٢٧)

تخلص الباحثة الى أن اللغة هي أداة التفاهم والتعبير ، ووسيلة الفهم ، ومن أهم المميزات التي وهبها الله تعالى للإنسان بعد العقل ، فهي الأداة التي تنتقل بها المعارف والثقافات بين الأفراد وبين الأجيال ، وهي إحدى مقومات الأمة التي توثق شخصيتها وشخصية أفرادها وتؤكد هويتهم .

وعند الحديث عن اللغة وأهميتها لابد من الوقوف عند أهم لغة حية في العالم وأرقاها هي اللغة العربية لغة القرآن الكريم التي حفظها من الضياع وصانها من التبدل ، وهي لغة أهل الجنة ، لهذا تعد وسيلة المجتمع في التفاهم والتخاطب والاتصال فيما بينهم ، وهي المنبع الأصيل في التراث الأدبي واللغوي والفكري والحضاري للأمة العربية ، إذ قال عز وجل : ﴿ ... ﴾ (الجنابي ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣)

تميزت اللغة العربية عن باقي اللغات لأنها أمتن تركيباً ، وأوضح بياناً ، وأعذب مذاقاً عند أهلها ، إذ يكفي ذلك دليلاً أن رب العالمين اختارها لأشرف رسالة وخاتم رسالاته فأنزل بها كتابه المبين ، وقد جاء في كتاب " فقه اللغة للثعالبي : " أن من أحب الله أحب رسوله المصطفى ﷺ ، ومن أحب النبي العربي أحب العرب ، ومن أحب العرب أحب اللغة العربية التي نزل بها أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب ، ومن أحب العربية عُني بها وثار عليها ، وصرف همه إليها .

(الثعالبي ، ٢٠٠٢ ، ص ١٥)

ونحن العرب نعتز بلغتنا العربية لغة (الضاد) وننتسرف بانتمائنا إليها ، فلغتنا من أغزر اللغات مادة وأطوعها في تأليف الجمل وصياغة العبارات .

(الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٠)

واللغة العربية هي الركن الأساس في بناء الأمة العربية ، تلك اللغة التي امتازت من بين لغات العالم الكبرى بتاريخها الطويل المتصل وقوتها الفكرية والأدبية ، وحضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها ، فقد ارتبطت بهذه اللغة حياة العروبة ارتباطاً وثيقاً في كل أدوار تاريخها الطويل القديم والحديث .

(النعمي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣)

وإن الصلة بين فروع اللغة العربية صلة طبيعية وجوهرية ، وتؤلف جميعها وحدة متماسكة وإن تجزئة اللغة العربية ما هي إلا تسهيل لدراستها ، فالصلة الموجودة بين الأدب واللغة تتجلى في أن الأدب في اللغة العربية بل وفي كل لغة "عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة " . (الشيرازي ، ١٩٦٩ ، ص ١٢٣)

وللأدب أهمية متميزة من بين فروع اللغة العربية ، وذلك للصلة الموجودة بين الأدب واللغة من جهة ، وبين الأدب والحياة من جهة أخرى ، وتتجلى أهمية الأدب بما فيه من أثر في إعداد النفس وتكوين الشخصية ، وتوجيه السلوك الإنساني ، وتهذيب الوجدان ، وتصفية الشعور ، وصقل الذوق وإرهاف الإحساس ، وتغذية الروح ، فهو يعد سياحة جميلة ومتعة وثقافة وتربية يحدث في نفس قارئه وسامعه لذة فنية ، فهو ذو سلطان واضح على النفوس . (الشمري والساموك ، ٢٠٠٥ ، ص ٢١٢)

والنصوص الأدبية (نثرها وشعرها) : هي لون من ألوان الفن الذي يمثل رقية الإنسان للتكامل والاندماج وجدانياً مع الآخرين ، والنصوص الأدبية بهذا المعنى هي عبارة عن القطع الشعرية أو النثرية التي تختار لدراستها دراسة أدبية تذوقية تقوم على فهم المعنى وإدراك ما في الكلام من جمال وجوده مما يحقق المتعة ويبعث في النفس الحاسة الفنية . (عبد الحميد ، ١٩٩٨ ، ص ١٤١)

وتبرز أهمية الأدب في الفكرة الجميلة والعبارة الجميلة التي تحدث في نفس قارئها أو سامعها لذة فنية ، لذا فمادة الأدب والنصوص تخاطب الوجدان وتؤثر في عواطف الفرد والسامعين ، وقد عدَّ البعض مادة الأدب والنصوص فرصة للمتعلمين أن يبتعدوا عن ثقل المادة العلمية الجامدة ويطلعوا على النوازع والطبائع الإنسانية المتمثلة في النتاج الأدبي الذي يدرسونه فيرون فيه حياتهم ويحسون وجودهم ويتلذذون بمتعته وتسبغ عليهم ينابيع الخير والجمال . (ابراهيم ، ١٩٦٩ ، ص ٢٥٢)

والأدب في كل لغة وفي كل حين إنما هو عماد مرصوص لحفظ كيانها ، وما دامت اللغة محفوظة يبقى كيان الأمة رصيناً . (الشيرازي ، ١٩٦٩ ، ص ٢٥٢)

تخلص الباحثة الى أن الأدب في الأمة هو بمثابة كتاب حياتها ينير ما يجري في دروبها ، وما تمتاز به حضارتها ونهضتها أو تأخرها وانحطاطها ، وما يعترض طريقها من مشكلات ويستهوئها من آمال ويستدمي قلوب أهلها من الألم .

وتظهر أهمية النصوص الأدبية بما فيها من أخيلة جميلة ومعانٍ راقية في تصوير العواطف الإنسانية والمظاهر الجمالية واللوحات الطبيعية وحتى النواحي السياسية والاجتماعية المصورة بصورة أدبية عالية ، فهو يصقل العواطف ، وينمي العقول ، ويوسع الثقافة ، ويرتقي المشاعر والأحاسيس ، ويزيد من المعارف والعلوم ، ويسمو بمستوى الفهم والتعبير لشغل أوقات الفراغ فيما يفيد وينفع .

(محجوب ، ١٩٨٦ ، ص ١١٨)

والطريقة التدريسية هي الأسلوب الذي يستعمله المدرس في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف الى طلبته بأيسر السبل وأقل الوقت والجهد .

(نبهان ، ٢٠١١ ، ص ٢٧)

لذا تركز أهمية الطريقة في كيفية استثمار محتوى المادة بشكل يُمكن الطلاب من الوصول الى الهدف الذي تسعى إليه في دراسة مادة من المواد ، ويصبح من الواجب على المدرس أن يأخذ بيد الطالب من المستوى الذي وصل إليه محاولاً أن يصل به الى الهدف المنشود ، لأن الطريقة تصبح عديمة الجدوى إذا لم تصل بالطالب الى الهدف المرغوب فيه .

(عبد العال ، بلات ، ص ٢٤) (الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٦)

إن لطرائق التدريس أثراً عظيماً في التعليم ، فالتدريس في مفهومه الحديث ليس خطوات تتبع نظاماً ثابتاً سواء أكان في التنفيذ أم في الإعداد ، ولكنه في أساسه عملية مرنة معتمدة على المدرس والظروف التعليمية المحيطة به .

(مجاور ، ١٩٧٤ ، ص ٧٧٦)

فالطريقة الجيدة في أي منهج من المناهج هي التي تهتم بالتفاعل بين المدرس والمتعلم ، والتي تتاح فيها فرص المشاركة للطلاب في مواقف التعلم ، ويكون لهم دور إيجابي في تنفيذ الأنشطة التعليمية ، فهم يطرحون أسئلتهم ويبدون ملاحظاتهم يساهمون في محاوره زملائهم ومعلمهم بمقدار ما تسمح به قدراتهم ، وبالقدر الذي يتيح المعلم لهم من الحرية في هذا المجال .

(جابر وآخرون ، ٢٠١١ ، ص ١٦٧)

لذلك فالطريقة هي ركن من أركان التدريس ولها أثر في تحصيل الطلبة وعنصر أساس في العملية التربوية . (الموسوي ، ١٩٩٤ ، ص ١١٢)

وقد زاد الاهتمام بالطرائق التي تحسن فاعلية الطلبة وتكشف عن قدراتهم المعرفية ، وتساعدهم على مواجهة المشكلات التي تعترضهم للوصول الى حلها وتعمل على تنمية التفكير الفعال لدى الطلبة بهدف مساعدتهم على النمو العقلي ، والنفسي ، والاجتماعي ، والوجداني ، وبالتالي الانتقاء بالشخصية الإنسانية والوصول بالمجتمع الى النمو والازدهار في شتى الميادين ومعرفة المدرس بطرائق التدريس أمر ضروري لمساعدته على تلافي النقص في مواقف التدريس من جهة وعلى تيسير التدريس من جهة أخرى لأن طرائق التدريس من أهم مكونات العملية التربوية فهي تمثل الواجب الرئيس وتشير الى الإجراءات الفعلية التي يستعملها المدرس لتطبيق المحتوى المختار وتحقيق الأهداف المرسومة. (السلخي، ٢٠٠٩، ص ٩٥)

وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بطرائق التدريس أكثر لما لها من أثر في تحصيل الطلبة في أية مادة يدرسونها ، ولذا وجدت الباحثة أنه هناك حاجة ماسة الى تفعيل استراتيجيات حديثة تأخذ على عاتقها مشاركة الطالب بإيجابية في الموقف التعليمي ، وتجعل منه محورا للتعليم ، وعلى هذا الأساس تبنت الباحثة هذه الاستراتيجيات التي تركز على الطالب وتجعله الركن الأساس في العملية التعليمية وتحفزه على التساؤل وإثارة تفكيره ، فكانت إستراتيجية التساؤل الذاتي وهي إحدى الاستراتيجيات التي تجعل الطالب أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها ، وتنمي لديه الوعي التام بعمليات تفكيره ، وتجعل المتعلم قادراً على استرجاع مواقفه اليومية وخبراته السابقة .

وتعد هذه الإستراتيجية من أفضل الاستراتيجيات التي تساعد الطالب في تنمية قدراته ، إذ تقوم هذه الإستراتيجية على اعتماد الطالب على ذاته من خلال توجيه الطالب لنفسه مجموعة من الأسئلة ومحاولته الإجابة عن هذه الأسئلة التي طرحها على نفسه ويتم ذلك بتوجيه ومساعدة من المدرس ، وعلى المتعلم أن يوجه لنفسه أسئلة قبل التعلم وأثنائه وبعده ، هذه الأسئلة الذاتية تيسر الفهم وتشجعه على التفكير في المادة العلمية التي يتعلمونها ، وربط القديم بالجديد والتنبؤ بأشياء جديدة ، والوعي بدرجة استيعابهم لها وإثارة الخيال ، وبذلك يستطيع الطلاب أن يكتشفوا الجوانب الغامضة لديهم ، وأن يقوموا بتصحيح ما لديهم من مفاهيم خاطئة .

(بهلول ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٧)

وترجع فاعلية هذه الأسئلة الى أنها تنمي بناءً انفعالياً ودافعاً معرفياً ، وهذه الإستراتيجية تجعل الطلاب يصبحون أكثر شعوراً بالمسؤولية عن تعلمهم ، ويقومون بدور أكثر إيجابية ، ويبدو أن معالجة المعلومات بطريقة الأسئلة تثير دوافع الطلاب وتحفزهم للتعلم في إطار خبراتهم السابقة ، ومواقف حياتهم اليومية ، مما يزيد احتمال تخزين المعلومات في الذاكرة بعيدة المدى ، ويجعل استعمالها في المستقبل وفي مواقف متنوعة أمراً يسيراً . (الخرندار وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ص ١٤٠)

وإستراتيجية التساؤل الذاتي هي نظام جديد يمكن الطلاب من التعلم بأنفسهم من دون مساعدة من مدرس معتمدين في ذلك على قدراتهم الذاتية الخاصة ، والتساؤل الذاتي يهدف الى الاهتمام بالطالب والتركيز عليه في عمليتي التعليم والتعلم ، ويسهم هذا النمط من التدريس في تطوير الطالب سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً .

(قدورة ، ٢٠٠٩ ، ص ١١٥)

وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة في الاعتماد على أسلوب التدريس القائم على التساؤل لما له من أهمية كبيرة في مساعدة الطلاب على أن يتعلموا كيف يتعلمون ، وأن يصبحوا مستقلين في تعلمهم ، وأن يفكروا لأنفسهم ، وأن يتعلموا كيف يطرحون الأسئلة ويحاولون الإجابة عنها ، وهذه الطريقة تُحيل الطالب من مشجع متلقي الى عضو تعليمي فاعل ونشط ، ويعد التساؤل الذاتي بمثابة أدوات شحذ تفكير الطلاب ، وإثارة



دافعيتهم لتعلم المادة الدراسية ، وتنمية اتجاهاتهم وميولهم ، وضمان استمرارية نشاط العملية التعليمية ، وتحقيق استقلاليتهم في التعلم والتفكير .

(شاهين ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٤٥)

وترى الباحثة أن إستراتيجية التساؤل الذاتي هي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تحسن من عمليات التعلم لدى المتعلمين ، وتأهلهم ليكونوا متعلمين ناجحين ذوي كفاءة ذاتية في التعلم ، فهي تعد من أساليب التعلم الحديثة ، فالمدرس الجيد هو الذي يجعل طلابه يستغنون عنه تدريجياً ويكون دوره الموجه والميسر .

لذلك فالتساؤل الذاتي يعد من الاستراتيجيات التي تساعد الطلبة على اكتشاف الأفكار والحلول بأنفسهم ، وهذا بدوره يولد عندهم شعوراً بالرضا والرغبة في مواصلة العلم ويفسح لهم المجال لاكتشاف أفكار جديدة بأنفسهم .

(دعمس ، ٢٠١١ ، ص ١٠٦)

وتتجلى أهمية هذه الإستراتيجية في أنها تسهم في مساعدة المتعلمين على فهم النصوص الأدبية من طريق توجيه أنفسهم ذاتياً ، وكذلك تساعد الطلبة على تنمية مهاراتهم وقدراتهم ، ومن خلال اعتماد الطلاب على أنفسهم في دراستهم للنص الأدبي ، وهذا كله يساعد المتعلمين في قتل الخمول والخبول عندهم ويجعلهم أكثر انسجاماً وتفاعلاً مع المادة . (القطاونة والقطاونة ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٢٧)

وقد اختارت الباحثة المرحلة الإعدادية بوصفها المرحلة الممهدة للدخول الى الجامعة ، ولأن الطالب في هذه المرحلة قد وصل الى مستوى من النضج العقلي واللغوي والمعرفي ، مما يساعده في التفكير ، وعملية طرح الأسئلة ، وإدراك العلاقات ، وكذلك قدرتهم على الابتكار والإبداع ، مما يزيد لديهم التفكير وكذلك يتمكن من إصدار الأحكام واستنباطها . (احمد ، ١٩٨٦ ، ص ١٩٠)

ومما سبق تتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

١. أهمية اللغة بوصفها أداة التفكير ووسيلة لتعليم الفرد .
٢. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم .
٣. أهمية الأدب والنصوص فهو وسيلة يعبر بها الفرد عن مشاعره وأحاسيسه .
٤. أهمية الاستراتيجيات الحديثة التي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية.
٥. أهمية استراتيجية التساؤل الذاتي .
٦. أهمية المرحلة الدراسية .

### ثالثاً . هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث الى تعرف " أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص والاحتفاظ به " .  
لتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق إستراتيجية التساؤل الذاتي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق إستراتيجية التساؤل الذاتي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاحتفاظ .

### رابعاً . حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

١. طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ م .
٢. عدد من موضوعات كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي والبالغة (١١) موضوعاً للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ م ، الطبعة الخامسة ، ٢٠١٢ م .
٣. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

### خامساً . تحديد المصطلحات :

١ . الأثر :

الأثر لغةً : بقية الشيء ، والجمع آثار وأثر وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده ، وأثرتُهُ وتأثرتُهُ تتبعت أثره ، والأثر بالتحريك : ما بق من رسم الشيء ، والتأثير : إبقاء الأثر في الشيء ترك فيه أثراً .

(ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٢)

الأثر اصطلاحاً : عرفه كل من :

أ . (الشمري) : " الشيء المتحقق بالفعل ، لأنه حادث عن غيره ، وهو بمعنى ما يرادف المعلوم او المسبب عن الشيء " .

(الشمري ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٨)

ب . (الجرجاني) : " له ثلاثة معانٍ الأول : بمعنى النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء ، والثاني : بمعنى العلامة ، والثالث : بمعنى الجزء " .

(الجرجاني ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥)

التعريف الاجرائي للأثر :

هو النتيجة المتحققة بالفعل والمتبقية من جراء تدريس طالبات الصف الرابع الادبي (عينة البحث التجريبية) على وفق إستراتيجية التساؤل الذاتي في مادة الأدب والنصوص .

٢ . الإستراتيجية : عرفها كل من :

أ . (شحاته والنجار) بأنها : " مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف للوصول الى مخرجات " .

(شحاته والنجار ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٥)

ب . (خضر) على أنها : " جملة من المبادئ ، والقواعد ، والطرق ، والأساليب ، والقيم المتداخلة المتكاملة التي يتبناها المعلم في توجيه خطأه ، وفي سعيه لتنظيم تعلم طلابه ومساعدتهم لبلوغ الأهداف المحددة سلفاً " .

(خضر ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠٩)

ج . (عطية) بأنها : " مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المدرس لتمكين الطلبة من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية " .

(عطية ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٠)

د . (فضالة) بأنها عبارة عن : " مجموعة من الأمور الإرشادية التي توجه ، وتحدد مسار عمل المدرسين ، وخط سيره في درس من الدروس " .

(فضالة ، ٢٠١٠ ، ص ٢٣١)

هـ . (دعمس) بأنها : " خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون مرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين ، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال إمكانيات متاحة ، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها .

(دعمس ، ٢٠١١ ، ص ٦٠)

### التعريف الإجرائي للإستراتيجية :

هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي يتم تخطيطها بإحكام لتوظيف الإمكانيات المادية والبشرية في المدرسة لمساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم .

### ٣ . التساؤل الذاتي :

التساؤل لغةً : (السؤال) ما يسأله الإنسان وقرئ : " أوتيت سُؤْلَكَ يَا موسى " بالهمزة وبغيره ، و(سأله) الشيء وسأله عن الشيء (سؤالاً) و(مسألةً) وقوله تعالى : " سأل سائل بعذاب واقع " (١) أي عن عذاب واقع ، وقد تخفف همزته فيقال : سأل ، ويسأل ، والأمر منه سل ، ومن الأول أسأل ، ورجل (سؤله) بوزن همزة كثير (السؤال) ، و(تساءلوا) سأل بعضهم بعضاً .

(الرازي ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٩)

التساؤل اصطلاحاً : عرفه كل من :

أ . (عدس) بأنه : " أسئلة يضعها الطلاب تتناول المادة الدراسية التي يدرسونها قبل القراءة ، وأثناءها ، وبعدها " . (عدس ، ١٩٩٦ ، ص ١٤٤)

ب . (كوستا وآخرون) بأنه : " الأسئلة التي يوجهها المتعلم الى ذاته قبل التعلم وأثناءه ، لتيسير الفهم والتشجيع على التفكير في العناصر المهمة في المادة التي يدرسها المتعلم " . (كوستا وآخرون ، ١٩٩٨ ، ص ٦٩)

(١) سورة المعارج الآية : ١ .

ج . (Coyne) بأنه عبارة عن : مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الطلاب قبل عملية القراءة ، أو في أثناءها ، أو بعد القراءة ، وهذه التساؤلات تستدعي تكامل المعلومات ، وتفكير الطلاب في عملية القراءة ، وتتطلب إجابة الطلاب عن هذه التساؤلات . (Coyne , 2007 , p:85)

د . (قدورة) بأنه : " النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصية وتكاملها " . (قدورة ، ٢٠٠٩ ، ص ١١٦)

#### التعريف الإجرائي للتساؤل الذاتي :

هو مجموعة من الأسئلة التي تقوم طالبات المجموعة التجريبية بطرحها على أنفسهن قبل القراءة ، وفي أثناءها ، وبعدها ، وذلك لغرض مساعدتهن على الفهم والاستيعاب والاحتفاظ بالمادة في أذهانهن مدة أطول .

#### ٤ . التحصيل :

التحصيل لغةً : " هو الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب وما سواه ، وحصل الشيء تجمع وثبت ، والتحصيل : تميز ما يحصل ، والاسم التحصيلية ، قال ليبيد :

وكل أمرىء يوماً سيعلم سعيه ... إذا حصلت عن الإله الحصائل

(ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٣)

وكذلك يعرف بأنه : " حصّل الشيء تحصيلاً : أحززه وملكه ، وحاصل الشيء ومحصوله : بقيته ، ومحصولاً عنده كذا : أي وجد عنده الشيء ، قال تعالى :

﴿ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ﴾<sup>(١)</sup> ، أي بيّن ، وتحصّل الشيء تجمع

وتثبت . (البستاني ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٨)

التحصيل اصطلاحاً : عرفه كل من :

(١) سورة العاديات الآية : ١٠ .

أ . (معروف) بأنه : " عملية اكتساب المعلومات وإيصالها الى الذهن وقد يكون مقصوراً عن طريق القيام بالحفظ " .

(معروف ، ١٩٧٤ ، ص٢٩)

ب . (Wolman) بأنه : درجة مستوى النجاح في قسم من الحالات أو المتخصصة او العامة أو مستوى الكفاية في عمل مدرسي أو أكاديمي.

(Wolman , 1983 , p:5)

ج . (عاقل) بأنه : " المستوى الذي يصل إليه المتعلم في التعلم المدرسي أو غيره مقررأ من قبل المدرس أو الاختبارات " .

(عاقل ، ١٩٨٨ ، ص١٢)

د . (علام) بأنه : " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين " .

(علام ، ٢٠٠٠ ، ص٣٠٥)

هـ . (عبادة) بأنه : " ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيل المواد الدراسية " .

(عبادة ، ٢٠٠١ ، ص١٤٦)

و . (فرج) هو : " ما يحصل عليه الطالب من المعلومات والمواقف زيادة على ما عنده ، وذلك نتيجة لعملية التعليم والتعلم بالوقت نفسه " .

(فرج ، ٢٠٠٥ ، ص١١)

### التعريف الإجرائي للتحصيل :

هو النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالبات (عينة البحث) ودرجة تقدمهن في مادة الأدب والنصوص في غضون مدة معينة (مدة التجربة) ممثلة بالدرجات التي حصلن عليها في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث .

الأدب لغةً : الأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس سمي أدباً لأنه يأدب الناس الى المحامد ، وينهاهم عن المقابح ، وأصل الأدب الدعاء ، ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس : مدعاة ومأدبه ، والأدب : أدب النفس والدرس ، والأدب : الظرف وحسنُ التناول ، وأدبَ بالضم فهو أديب من قوم أدباء ، والأدبية والمأدبة : كل طعام صنع لدعوةٍ أو عرسٍ ، والأدب : مصدر قولك أدبَ القوم يأدبهم بالكسر أدباً إذا دعاهم الى طعامه ، والأدب الداعي الى الطعام . (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٠)

" أدبته أدباً : من باب ضرب ، علمته رياضة النفس ومحاسن الأخلاق " .  
(الفيومي ، ١٩٢١ ، ص ١١)

- الأدب اصطلاحاً : عرفه كل من :

أ . (سمك) بأنه : " التعبير البليغ الذي يحقق المتعة واللذة الفنية بما فيه من جمال التصوير ، ومتعة وروعة الخيال وسحر البيان ، ودقة المعنى ، وإصابة الغرض " .  
(سمك ، ١٩٦١ ، ص ١٧٤)

ب . (مجاور) بأنه : " هو الانتاج المبدع الذي يصور فيه الأديب مشاعره وأحاسيسه نحو ما يشاهده من مظاهر الطبيعة وما يقع تحت حسنه وبصره من صور الجمال " .

(مجاور ، ١٩٦٩ ، ص ٣٦٧)

ج . (الرحيم) بأنه : " يقصد بها قطع من الإنتاج الأدبي الجيد ذات فكرة تامة أو ذات عدة أفكار يكمل بعضها بعضاً فيتكون إطار فكري تام " .

(الرحيم ، ١٩٧١ ، ص ٧٠)

د . (الهاشمي) بأنه : " الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة التي تحدث في نفس قارئها أو سامعها لذة فنية " .

(الهاشمي ، ٢٠٠٦ ، ص ٢١٣)

- النصوص لغةً : النص: رفعك الشيء ، نصَّ الحديث ينصّه نصاً ، رفعه وكل ما ظهر فقد نص ، يقال : نصَّ الحديث الى فلان أي رفعه ، وكذلك

نَصَّصَتْهُ إِلَيْهِ وَنَصَّتْ الطَّبِيَّةَ جِيدهَا : رَفَعَتْهُ ، وَنَصَّ الرَّجُلَ نَصًّا إِذَا

سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَسْتَقْصِي مَا عِنْدَهُ ، وَنَصَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا .

(ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ص ٩٧)

- النصوص اصطلاحاً : عرفها كل من :

أ . (ظافر) بأنها : " مختارات من الشعر والنثر التي تظهر بهذا الاسم مع المرحلة

المتوسطة حتى نهاية المرحلة الثانوية ، وتتنوع بين المقطوعة الشعرية والقصيدة

والخطبة والرسالة والمقالة والقصة والمسرحية " .

(ظافر والحمادي ، ١٩٨٤ ، ص ٢٤٦)

ب . (عاشور) بأنها : " نصوص يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة

فكرة متكاملة أو مترابطة ، وتعد وسيلة للتدريب على التذوق الأدبي " .

(عاشور والحوامدة ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٣٨)

- النصوص الأدبية : عرفها كل من :

أ . (طاهر) بأنها : " مختارات من الشعر تقرأ إنشاداً أو إلقاءً وتفهم وتتذوق وتحفظ لما

فيها من جمال وأفكار باعتبارها من التراث الخالد الذي نحتاج إليه " .

(طاهر ، ٢٠١٠ ، ص ٢٤٢)

ب . (زاير وعائز) بأنها : " هي مقطوعات أدبية من الشعر أو النثر ، يتوافر لها حظ

من الجمال الفني ، وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة ، أو مترابطة ، ويمكن

اتخاذها أساساً لتمارين الطلبة على التذوق الجمالي " .

(زاير وعائز ، ٢٠١١ ، ص ٣٤٨)

**التعريف الإجرائي للنصوص الأدبية :**

هي مجموعة من النصوص المختارة من الموروث الأدبي شعراً أو نثراً والموجودة في

الكتاب المقرر للصف الرابع الأدبي والتي يتمكن طالبات عينة البحث من تحليلها وتحوي

قدراً كبيراً من الجمال الفني الواضح .

٦ . الاحتفاظ :

الاحتفاظ لغةً : عرفه كل من :



أ . (الرازي) بأنه : " (حفظ) الشيء بالكسر حفظاً حرسه وحفظه أيضاً استظهره ، ويقال : (احتفظ) بهذا الشيء أي أحفظه ، (استحفظه) كذا : سأله أن يحفظه " .

(الرازي ، ١٩٨٢ ، ص ١٤٤)

ب . (أنيس وآخرون) بأنه : " (حفظ) الشيء : صانه وحرسه ، والعلم والكلام ضبطه ودعاه ، فهو حافظ وحفيظ ، و(احتفظ) الشيء به لنفسه أي خصها به ، و(استحفظه) الشيء : سأله أن يحفظه له وائتمنه عليه " .

(أنيس وآخرون ، بلات ، ص ١٨٥)

الاحتفاظ اصطلاحاً : عرفه كل من :

أ . (Webster) بأنه : قدرة الفرد على الاحتفاظ بالمعلومات وباستمرارية استخدامها بعد تعرضه لخبرات الاسترجاع أو إعادة التعلم .

(Webster , 1971 , p:938)

ب . (ناصر) بأنه : " احتفاظ الفرد بما مرَّ به من خبرات وبما حصله من معلومات وكسبه من عادات ومهارات " .

(ناصر ، ١٩٨٨ ، ص ٨٢)

ج . (أبو فلجة) بأنه : " مدى مقدرة الطالب على الاحتفاظ بالمادة الدراسية بعد مدة من دراسته لها مفاة بواسطة اختبار تحصيلي " .

(أبو فلجة ، ١٩٩٦ ، ص ٣٠٠)

د . (Oxford) بأنه : القدرة على تذكر الحقائق والتفاصيل والمعلومات والاحتفاظ بها .

(Oxford , 1998 , p:1003)

هـ . (الكبيسي والداهري) بأنه : " خزن وحفظ الانطباعات في الذاكرة عن طريق تكوين ارتباطات بينها تشكل وحدات من المعاني " .

(الكبيسي والداهري ، ٢٠٠٠ ، ص ٨٩)

و . (الضبيع) بأنه : " عملية تحول السلوك الملاحظ الى صورة ذهنية تخزنها الذاكرة لحين الاستعمال " .

(الضبيع ، ٢٠٠١ ، ص ١٨٦)

التعريف الإجرائي للاحتفاظ :

قدرة الطالبات على تذكر المعلومات بعد مدة زمنية من الاختبار التحصيلي البعدي

#### الصف الرابع الأدبي :

حدد نظام المدارس الثانوية في العراق المرحلة الإعدادية على النحو الآتي : " وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تمهيداً لمرحلة الدراسة الجامعية ، والإعداد للحياة العلمية الإنتاجية والدراسة الجامعية الأولية . (وزارة التربية ، ١٩٧٧ ، ص ٤)

## الفصل الثاني

### جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### أولاً . جوانب نظرية :

#### - استراتيجيات ما وراء المعرفة :

يعد الاهتمام بالعمليات المعرفية مدار بحث واهتمام عبر العصور ، حيث تم تناول العديد من الجوانب التي ترتبط بها بشكل مباشر كالتفكير ، والتعليم المعرفي ، وسبل إدارة المعرفة وفهمها من خلال توظيف ما يمتلكه الأفراد من قدرات ومعارف ، ثم اكتسابها من خلال عمليات التعلم والبحث عن المعرفة ، وقد ظهر مفهوم ما وراء المعرفة في بداية السبعينات من القرن الماضي ليضيف بعداً جديداً في مجال علم النفس المعرفي ، وقد تطور وزاد الاهتمام به في عقد الثمانينات وما زال يستقطب الكثير من الاهتمام ، نظراً لارتباطه بجوانب على درجة من الأهمية متمثلة بنظريات الذكاء والتعلم ، واستراتيجيات حل المشكلة واتخاذ القرارات ، إذ استعمل هذا المصطلح في الأدب التربوي ليشير الى المعرفة عن الإدراك وتنظيمه ، كما أنه يعبر عن وعي الفرد التام ، وما فيه من تيقظ وإحساس بالخطوات التي يقوم بها اثناء عملية التعلم . (الحموري وأبو مخ ، ٢٠١١ ، ص ١٤٦٤-١٤٦٦)

ويرجع الفضل في تطوير مفهوم ما وراء المعرفة الى الباحث المعرفي (فلافل) ، إذ برزت دراسته الأولى في هذا المجال على تحسين قدرة الأطفال على التذكر وذلك من خلال العمل على مساعدتهم على التفكير في المهمات التي يواجهونها ، ومن ثم توظيف الاستراتيجيات التي من شأنها تطوير عمليات التذكر لديهم ، وقد أطلق على هذا النوع من التفكير في بداية الأمر مصطلح ما وراء الذاكرة ، وبعد ذلك توسع هذا المفهوم ليمتد الى مجالات أخرى من البحث والدراسة .

(أبو جادو ونوفل ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٤٣)

ويقول (فلافل) : أن ما وراء المعرفة هو التركيز الدقيق على السمات من التفكير التي تسهم في وعي الطلاب وفهمهم بأنهم كائنات ذات تنظيم ذاتي ، أي أنهم عناصر لتفكيرهم الذاتي ، وعليه فإن ما وراء المعرفة هي المعرفة والمراقبة والسيطرة على

النشاطات المعرفية ، كما يضيف (فلافل) : أنها معرفة المرء بنفسه كأداة فاعلة في البيئة ، لتخزين مدبر واع للمعلومة واستعادتها ، لذلك فإن أفكار ما وراء المعرفة مدبرة ومخطط لها وموجهة نحو أهداف ، وهي ذات سلوك فكري موجه للمستقبل يمكن أن يستخدم لانجاز مهمة معرفية .

(محمد وعيسى ، ٢٠١١ ، ص ١٤٤)

وتساعد إستراتيجية ما وراء المعرفة في الاهتمام بقدرة المتعلم والانتقال به من مستوى التعلم الكمي والعددي الى مستوى التعلم النوعي الذي يؤكد أهمية التنشئة الذهنية وتطوير التفكير ، كما تمكن المتعلم من مواجهة الصعوبات أثناء التعلم وإعادة النظر في الأساليب والأنشطة الذهنية التي يستخدمها ، وتساعد في تنمية القدرات الإنسانية لديه وتحويله من متعلم الى خبير .

(الحريري ، ٢٠١١ ، ص ٣٥٧)

لذا فإن ما وراء المعرفة تؤدي دوراً كبيراً في العملية التعليمية ، فهي تعد من أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات ، وتعنى بقدرة المتعلم على أن يخطط ويراقب ويسيطر ويقيم تعلمه ، لذلك فهي تعمل على تحسين اكتساب الطلبة لعمليات التعلم المختلفة كتعلم المسؤولية والتحكم بالعمليات المعرفية المختلفة ، وكذلك تشجع الطلبة على أن يفكروا في عمليات تفكيرهم ، وتساعد على تنمية التفكير المستقل ومهارات اتخاذ القرار .

(دروزة ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٣٦)

كما وتشير ما وراء المعرفة بأنها : " قدرة الفرد على تحديد ما يعرف ، وتتمثل في قدرته على بناء إستراتيجية لاستحضار المعلومات التي يحتاج إليها ، وأن يكون على وعي تام ومعرفة شاملة بالإستراتيجية التي يتخذها " .

(الاسدي ، ٢٠١١ ، ص ١٩)

وعُرفت أيضاً : هي قدرة المتعلم على معرفة تفكيره وردود أفعاله إزاء مشكلة أو مهمة ما ، وما وراء المعرفة عبارة عن نمط من التدريس يسمح للمتعلم باستعمال مهاراته الخاصة في تطوير تعلم مستقل يمكنه من تحمل المسؤولية الذاتية للتعلم .

(حسب الله ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢-١٣)

لذلك يمكن القول : أن لما وراء المعرفة أهمية قصوى في مجال التعلم والعمل ، فهي تجعل لدى الفرد القدرة على نمو ونجاح تعلمه الى ذاته ، كما تزيد من ثقته بقدراته ، وتتيح له الفرصة للاستخدام المدروس للمهارات لتحسين أدائه ومساعدته على نقل المهارات الى خبرات أخرى .

(محمد وعيسى ، ٢٠١١ ، ص١٥٨)

وفي ضوء ما سبق ذكره تستنتج الباحثة أن إستراتيجية التساؤل الذاتي هي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي لها أثر كبير في رفع التحصيل الدراسي لدى الطلبة ، فضلاً عن أنها تجعل الطالب يشعر بمسئوليته عن تعليم نفسه ، كما أنها تثير دافعية المتعلم نحو التعلم بالاستعانة بالخبرات السابقة التي مر بها في حياته اليومية .

## - مهارات ما وراء المعرفة :

### ١ . التخطيط :

تتضمن مهارة التخطيط وجود هدف محدد للفرد سواء كان الهدف محدداً من قبل الفرد نفسه أو من قبل غيره ، وتتضمن مرحلة التخطيط العديد من الأسئلة التي يوجهها الفرد لنفسه مثل :

- ما الهدف الذي أسعى الى تحقيقه؟
- ما طبيعة المهمة التي سأستخدمها؟
- هل اكتب كل فكرة مهمة تخطر على ذهني؟
- ما المعرفة السابقة التي يمكن أن تساعد في أداء المهمة؟

(ابو جادو ، ٢٠٠٧ ، ص٣٥١)

### ٢ . المراقبة والتحكم :

وتعني وعي الفرد لما يستعمله من استراتيجيات للتعلم أو حل المشكلة وقدرته على استعمال الاستراتيجيات البديلة لتصحيح الفهم وأخطاء الأداء .

وتشير الى الأنشطة التي تسهل التقدم في عملية التعلم ، وعلى سبيل المثال : الطالب يمكن أن يسأل نفسه كالتالي : ما أفعله؟ ما المسار الصحيح للتعلم؟ كيف يجب

أن أفعل؟ ما المعلومات المهمة لإكمال المهام المعطاة؟ هل يجب أن أعمل باتجاهات مختلفة؟ وكيف؟ وهل يجب أن أعدل سرعتي؟ ... الخ ، هذه بعض النشاطات المراقبة التي يمكن أن تظهر في أثناء القيام بأنشطة التعلم .

(خطاب ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٢)

وتشمل :

- الإبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام .
- الحفاظ على تسلسل الخطوات .
- معرفة متى يتحقق كل هدف فرعي .
- تحديد معرفة متى يجب الانتقال الى العملية التالية .
- اكتشاف الصعوبات وأخطاء .
- معرفة كيفية التغلب على العقبات والتخلص من أخطاء .

(جروان ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٣)

٣ . التقويم :

ويعني القدرة على تحليل الأداء والاستراتيجيات الفعالة عقب حدوث التعلم أو حل المشكلة ، ويشير الى تقويم الفرد لعمليات تعلمه ، ويضم تقويم تقدمه في أنشطة التعلم . ومهارة التقويم يمكن أن تساعد الطلبة على تنمية مجموعة من المهارات والاستراتيجيات الضرورية التي يمكن أن تعينهم في عملية التعلم وتحسينه .

(العتوم وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٧٥)

وتتضمن طرح الفرد أسئلة من مثل :

- كيف كان أدائي؟
- هل حققت الهدف؟
- هل الطريقة التي اتبعتها ملائمة؟
- هل احتاج للعودة الى مراجعة العمل؟
- هل يمكنني التأكد من صحة الخطوات التي اتبعتها؟

(أبو رياش ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٠)

- إستراتيجية التساؤل الذاتي :

تعددت تسميات التساؤل الذاتي ، فهناك من يطلق عليها استراتيجيات المساعدة الذاتية مثل : التخطيط الذاتي ، والتقدير الذاتي ، والتأمل الذاتي .

(العذيفي ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٠)

وهناك من يطلق عليها إستراتيجية التنبؤ القرائي .

(مفلح ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٦)

وأطلق عليها التساؤل الذاتي ، وكذلك يطلق عليها إستراتيجية الاستجواب الذاتي ، لأنها تقوم على استجواب الفرد لنفسه ، فهو بموجبها يطرح على نفسه العديد من الأسئلة في أثناء معالجة المعلومات ، الأمر الذي يجعله أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها ، فينجم عن ذلك أن يكون لديه وعي بعمليات تفكيره ، كما أن معالجة الموضوع على وفق هذه الإستراتيجية تمكن المتعلم من استرجاع مواقفه السابقة وخبراته وتقصي نقاط القوة والضعف فيها ، وفي ضوء ذلك يتمكن من تعديلها أو تغييرها ، كما أن الأسئلة التي يطرحها المتعلم على نفسه من شأنها أن تساعد على الاستيعاب الدقيق والفهم القائم على توليد أفكار وبناء علاقات بين أجزاء المادة ، وتطرح الأسئلة في هذه الإستراتيجية في ثلاث مراحل هي :

(عطية ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٤٥)

#### ١ . مرحلة ما قبل التعلم :

وفيها يعرض المدرس الموضوع ويذكر الطلبة بنوع الأسئلة التي يمكن أن يطرحونها على أنفسهم قبل البدء بالعمل مثل :

- ما أفعال؟ لمعرفة المهمة .
- لماذا أفعال؟ كذا لمعرفة الغرض من المهمة .
- لماذا يعد هذا الأمر مهماً؟ لغرض تحديد الأسباب والتحفيز .
- كيف يمكن ربط هذا الأمر بما أعرفه؟ لغرض توليد أفكار واكتشاف علاقات جديدة .

#### ٢ . مرحلة التعلم :

في هذه المرحلة يوجه المدرس طلبته نحو أساليب التساؤل الذاتي بقصد تنشيط عمليات ما وراء المعرفة ، ثم يبدأ الطلبة بمساءلة أنفسهم حول الإجراءات والكيفيات التي يقومون بها للتعامل مع الموقف ومدى ملاءمتها للإيفاء بمتطلبات الموضوع ومن أمثلة الأسئلة التي يوجهها الطلبة الى أنفسهم ويجيبون عنها :

- ما الذي يمكن أن أوجهه في هذا الموقف ؟ لغرض اكتشاف ما هو أبعد من المعلوم .
  - ما الخطة الملائمة لتعلم الموقف؟ لغرض وضع خطة للتعلم .
  - هل الخطة التي وضعتها ملائمة للوصول الى ما أريد؟
  - هل ما أقوم به الآن يتوافق مع الخطة التي وضعتها؟
- إن مثل هذه الأسئلة في هذه المرحلة يساعد الطلبة على تنظيم أفكارهم ومعلوماتهم وتوليد أفكار جديدة تساعد في عملية الحل وبلوغ الأهداف .

### ٣ . مرحلة ما بعد التعلم :

الأسئلة في هذه المرحلة تشدد على تقييم ما يتم التوصل إليه ، ومدى إمكانية استخدام المعلومات والأفكار في مواقف أخرى يتعرض لها المتعلم ، والغرض منها هو تنشيط عمليات ما وراء المعرفة أيضاً ، ومن أمثلة الأسئلة التي تطرح في هذه المرحلة :

- ما مستوى الكفاية التي أدبتها في هذه المهمة؟ يقصد تقييم مدى التقدم الذي تحقق .
- كيف يمكن أن استخدم ما توصلت إليه في حياتي؟ بقصد وضع المعلومة موضع التطبيق .
- هل أنا بحاجة الى بذل جهد آخر؟
- هل ما توصلت إليه هو ما كنت أريده؟
- هل أتمكن من الحل بطريقة أخرى؟

إن الإجابة عن مثل هذه الأسئلة المتقدمة تؤدي الى تمكين المتعلم من تحليل المعلومات التي تم التوصل إليها ، وتقييمها وكيفية الاستفادة منها ووضعها في مجال



التطبيق ، فضلاً عن ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة ، فيكون التعلم ذا معنى بفعل التفاعل بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة ، الأمر الذي يؤدي الى استيعاب أفضل للمادة الدراسية وفهمها .

إن مثل هذه الأسئلة تقتضي من المدرس أن يقوم بتدريب الطلبة على كيفية التساؤل ومنطقية الأسئلة وحسن توظيفها لخدمة عملية التعلم .

(عطية ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٠)

### - خطوات إستراتيجية التساؤل الذاتي :

تمر إستراتيجية التساؤل الذاتي بالخطوات الآتية :

١ . طرح الموضوع : في هذه الخطوة يطرح المدرس الموضوع على الطلبة ويعرفهم بالإطار العام له مع الحرص على أن يكون الموضوع من الموضوعات التي تستثير اهتمام الطلبة .

٢ . الحث والتشجيع : في هذه الخطوة يحاول المدرس إثارة دافعية الطلبة ويحثهم على طرح الأسئلة على ذواتهم بقصد تنشيط العمليات المعرفية وما وراء المعرفية قبل البدء في عملية التعلم .

٣ . قراءة الموضوع من قبل الطلبة : في هذه الخطوة يقرأ الطلبة الموضوع قراءة خاصة مع طرح الأسئلة على ذواتهم لغرض تخطيط عملية التعلم وتنظيم المعلومات وضبطها .

إذ أن الغرض من الأسئلة هي :

أ . تحديد المشكلات التي يراد الخوض فيها .

ب . تخطيط الأنشطة اللازمة للحل .

ج . تنفيذ الخطط التي تم وضعها .

د . تعديل مسار التفكير في أثناء العمل وتنظيمه .

هـ . اكتساب خبرات ذات معنى .

٤ . قيام المدرس بتقصي الاستجابات : في هذه الخطوة يقوم المدرس بتقصي

الاستجابات الناجمة من خلال الاستجابات الذاتي وتفحصها وبيان

كيفية الاستفادة منها بوصفها الأساس في عملية التساؤل الذاتي .

(عفانة والخزندان ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣٧-١٣٨)

### - أهمية إستراتيجية التساؤل الذاتي :

للتساؤل الذاتي أهمية كبيرة ، إذ يعد أسلوباً فعالاً لأعمال العقل ، وإثارة عدد من الأسئلة حول شيء موجود أو قائم ، للوصول الى فكر جديد يؤدي الى أفكار إبداعية ، فمن المفيد للطالب أن يوجه الطلبة لنفسهم أسئلة قبل التعلم وأثناءه ، فهذه الأسئلة الذاتية تيسر الفهم ، وتشجعه على التوقف والتفكير في العناصر المهمة في المادة التي يتعلمونها من حيث الافكار الرئيسة ، والعلاقة بين ما يقرؤونه وخبراتهم السابقة ، مما يساعدهم على الوعي بدرجة فهمهم ، وعلى التفكير فيما أنتجوه ، ومراجعة خطوات عملهم ، وتقييم ما أنجزوه . (محمود ، ٢٠٠٦ ، ص ٤١٩)

إن إستراتيجية التساؤل الذاتي توفر فرصاً للمناقشة والتفاعل مع المادة ، وتحقق في الوقت نفسه تعلماً إيجابياً من خلال قدرة الطالب على تحمل مسؤولية التعلم ، مما يؤدي الى تعلم ذي معنى قائماً على الفهم . (العذيفي ، ٢٠٠٩ ، ص ٥١)

تساعد هذه الإستراتيجية على توفير بيئة تعليمية تبعث على التفكير ، وتساعد المتعلم ليكون إيجابياً في جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها وتقويمها في أثناء عملية التعلم ، وتساعد أيضاً على زيادة قدرة المتعلم على استعمال المعلومات وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة ، وتحقيق تعلم أفضل بزيادة قدرة المتعلم على التفكير بطريقة أفضل . (الهاشمي والدليمي ، ٢٠٠٨ ، ص ٥١)

وقد تزايد الاهتمام بالتساؤل الذاتي كمحور مهم واستراتيجي في عملية التعليم والتعلم نظراً لأهميتها الكبرى ودورها البارز في تعليم الطلبة كيف يتعلمون ، واسترجاع المعلومات وتنظيمها ، وإثارة الدافعية ذاتياً ، وتعزيز قدرة المتعلمين في حل المشكلات . (Anderson & Perlis , 2005 , p:59)

ويعد التساؤل الذاتي من الطرائق البارزة لتنمية الوعي ما وراء المعرفي ، إذ من المفيد للمتعلم أن يوجه لنفسه مجموعة من الأسئلة قبل المهمة ، وفي أثناءها وبعدها ، والتي من شأنها تيسير الفهم ، وتشجيعه على التفكير في العناصر المهمة في المادة

المقروءة ، كالأفكار الرئيسة ، والعنوان ، والخبرة السابقة ، وهذا ما يجعله في حوار مستمر تحفزه في زيادة الألفاظ والذخيرة اللغوية التي تعينه في حال وجه له أسئلة أو مشكلة ما ، فالطلبة الذين يتعلمون على وفق هذا النحو أكثر فاعلية يراجعون أنفسهم للتأكد أنهم يفهمون ما يقرؤون ، ويتخذون الخطوات التي تمكنهم من التغلب على أية صعوبات تواجههم في استيعاب النصوص بطرح أسئلة ذاتية تساعدهم على الانخراط الجيد في مراقبة فهمهم . (زاير وداخل ، ٢٠١٣ ، ص ٣٩٠)

والأسئلة الذاتية تعد وسيلة لزيادة الفهم ، فهي تساعد الطلبة على الاندماج في الدرس بنشاط ، فعندما يحدد الطلبة الأسئلة قبل البدء بقراءة النص يتعلمون بشكل أفضل مما لو أجابوا عن أسئلة تقدم لهم من المدرس ، إذ وجد أن الأسئلة التي ينتجها الطلبة تثير دافعيتهم بشكل أكبر من تلك التي يوجهها المدرس ، وأسئلة الطلبة الذاتية أكثر ثباتاً في الذاكرة ، ويمكن استرجاعها في المواقف الحية بشكل أفضل .

(Gourney , 1999 , p:85)

ويمكن لمدرس مادة اللغة العربية استثمار تلك الايجابيات وتوظيفها في تدريس مادة الأدب والنصوص عن طريق توجيه الطلبة الى طرح بعض الأسئلة ، والبحث عن إجابات لها من خلال اشتراكهم في الحوار مع بعضهم البعض ، وإستراتيجية التساؤل الذاتي تؤدي الى تركيز انتباه الطالب القارئ ، فالطالب الذي يوجه مجموعة من الأسئلة سيوجه انتباهه وتركيزه الى المعلومات التي تشكل إجابات لتلك الأسئلة .

(عاشور ومقداي ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٥)

إن استعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي تساعد على توسيع عقول الطلبة وتنشيطها وإيقاظ انتباههم وترقية إدراكهم وتثبيت المعلومات والموضوعات ، وبذلك يمكن تمرين القوى العقلية على النظر واستنباط الأحكام . (الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٨)

### - دور المدرس في إستراتيجية التساؤل الذاتي :

على الرغم من أن إستراتيجية التساؤل الذاتي تجعل من الطالب محوراً للتعلم بما يقوم به من دور رئيس في جميع مراحل دراسة المادة ، وما يترتب على ذلك من توليده

للأسئلة ذاتياً حول مضمون نص المادة التي يدرسها ويذاكرها ، إلا أن ذلك لا يقلل من أثر المدرس ودوره الايجابي في هذه الإستراتيجية ، إذ أن للمدرس أثراً بالغاً ومسؤولية كبيرة في إستراتيجية التساؤل الذاتي بما يوجهه من اهتمام الى تدريب الطالب على توليد الأسئلة الذاتية التي يوجهها لنفسه ، ليزداد قدرة على مواصلة تعلمه ، ومراقبة عمليات تفكيره ، مما يؤدي الى زيادة إقباله على التعلم ، وإحساسه بالمسؤولية تجاه ما اكتسبه من معلومات .

(دروزة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢٦)

للمدرس دور إيجابي في إيجاد بعض المواقف التي تساعد على التساؤل الذاتي من خلال تدريب الطلاب على محاكاته في توليد أسئلة أخرى في مواقف مشابهة ، لذا على المدرسين مساعدة طلابهم على صياغة أسئلة ذاتية تتناول الأهداف التي ينبغي الوصول إليها . (Orlich and Others , 2007 , p:218)

ومن الأدوار الرئيسية التي يقوم بها المدرس في إستراتيجية التساؤل الذاتي ما يأتي :

١. إقناع الطلاب بأهمية التساؤل الذاتي وجدواه في تحسين فهم النصوص الأدبية .
٢. حث الطلاب على المزيد من طرح الأسئلة .
٣. التدريب على التأمل والصبر للوصول الى صياغة أسئلة ذاتية .
٤. توعية الطلاب بأهمية التتابع والاستمرار والتدرج في طرح الأسئلة .

(عصر ، ١٩٩٩ ، ص ٢٦٢)

٥. يمنح الطالب الوقت الكافي للتساؤل وانجاز عملية التفكير ، وكذلك إيجاد الإجابة الصحيحة ، فإذا كان وقت التفكير بالإجابة قصيراً فمعنى ذلك إننا نشجع الإجابات القصيرة التي تعتمد على الذاكرة والتفكير السطحي ، فالتفكير مسؤولية الطالب وليس المدرس .

(عبد الهادي وعياد ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٩)

٦. ضرورة قيام المدرس بتدريب الطلاب على طرح الأسئلة وتعليمهم التوقف أثناء القراءة ، ثم صياغة أسئلة بأنفسهم مستعينين ببعض رؤوس الأسئلة المفتوحة مثل (من ، ماذا ، أين ، لماذا ، كيف) .

(أبو رياش ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٧٩)

### - دور الطالب في إستراتيجية التساؤل الذاتي :

- ١ . ربط المعرفة السابقة لديهم بالمعرفة الجديدة .
- ٢ . القدرة على التنبؤ بكل ما هو جديد .
- ٣ . معالجة البيانات التي توجد لديهم وربطها بالمعرفة الجديدة .

### - مميزات إستراتيجية التساؤل الذاتي :

- ١ . تساعد الطلاب على أن يفكروا بدقة أكثر وبعناية وبأسلوب منتظم .
- ٢ . تساعد الطلاب على تفحص معارفهم العلمية ومهاراتهم ومواقفهم الشخصية .
- ٣ . تساعد الطلاب على الاستماع الى أنفسهم وهم يفكرون ، إذ يصبحون أكثر وعياً بنقاط قوتهم وضعفهم .
- ٤ . تزيد من تحكم الطلاب في أنفسهم كمتعلمين ، وتمكنهم من تحسين أدائهم الأكاديمي وغير الأكاديمي .

### - مآخذ إستراتيجية التساؤل الذاتي :

- ١ . ضعف قدرة المتعلمين على الضبط الذاتي .
  - ٢ . يجد الطلاب الذين تعودوا على الحفظ صعوبة بالغة في تعلمها .
- (إبراهيم ، ٢٠١١ ، ص ٥٣)

### - نماذج التدريب على التساؤل :

أ . نموذج سيمان (Secman) :

إن نموذج التدريب على التساؤل هو نموذج تدريبي سعى فيه سيمان الى تغيير نمطية التدريس ، وجعل الطلاب فيه يفكرون كعلماء صغار ، ويكون بذلك قد أرسى

قواعد معمار يستند الى توجه تعليمي تظهر في معالمة ما يستند إليه من افتراضات ، وما يهدف الى تحقيقه لدى الطلاب باستعمال إجراءات محددة غير مألوفة في التعلم والتعليم الصفي ، وهذه الافتراضات هي :

- ١ . يستطيع الطلاب التعلم بأنفسهم مستقلين بما لديهم من معارف وخبرات وأساليب للوصول الى المعرفة والمعلومات والخبرات التي يحتاجونها .
- ٢ . يحتاج الطلاب الى مساعدات يقدمها لهم المدرس بهدف استثمار طاقاتهم وقدراتهم لممارسة إجراءات التساؤل والتقصي .
- ٣ . الطلاب علماء صغار يستطيعون السير بنفس الطريقة التساؤلية والاستقصائية التي يمارسها العلماء في التفكير في القضايا المألوفة والروتينية وتفسيرها تفسيراً علمياً .
- ٤ . التساؤل والتقصي عمليات ذهنية عادية يمارسها الفرد في أي موقف حتى في أعماله الروتينية أي أن الإنسان بطبيعته متساؤل ومتقصي .
- ٥ . إن تحليل التفكير اسلوب يساعد فيه المدرس الطلاب على وعي ما يدور في أذهان الطلاب لزيادة فعاليات الذهن في معالجة القضايا الجديدة ، وهي عملية ممكنة ، وقابلة للتحليل والوعي والتطوير معاً .

#### أهداف أنموذج التدريب على التساؤل :

عني هذا الأنموذج بتحسين ممارسات الطلاب التعليمية نظراً للتغير المعرفي ، إذ أصبح المدرس غير قادر على تزويد المتعلمين بكل المعارف التي تجيب على تساؤلاتهم ، وتوفير المعارف التي يحتاجونها لفهم العالم من حولهم ، ونتيجة لشيوع الفكر الإنساني الذي أعطى قيمة للإنسان والتي ترتب عليها تحول النظرة من التركيز على المعرفة والمادة الدراسية الى التركيز على الطالب الذي يشكل محور التعلم ، لذلك ستُحسن هذا الاتجاه أن كل المعارف والمهارات والخبرات ينبغي أن تركز لخدمة الطالب وزيادة إنسانيته من خلال الاهتمام به وتهيئة الظروف المناسبة التي تساعد على النمو والتطور المعرفي ضمن مجتمعه .

وقد تأثر سيمان بذلك وصاغ نموذجه لكي يلبي بعض متطلبات عصره بهدف تزويد المجتمع الإنساني بأفراد يحسنون العيش والتكيف وفقه ، لذلك جاء نموذجه لتحقيق الأهداف الآتية :

١. تغيير النظرة الى الطالب وتحديد الظروف المناسبة المهمة في زيادة استقلاله .
  ٢. تفعيل دور المتعلم في تفاعله مع الخبرات التي يواجهها .
  ٣. استثارة التفكير لدى المتعلم .
  ٤. زيادة نمو وتطور المتعلم على وفق عناصر بيئته ومجتمعه .
- (قطامي وقطامي ، ١٩٩٨ ، ص ٢٠٤-٢٠٥)

#### ب . أنموذج سيشمان (Seshman) :

يطلق على أنموذج سيشمان بإستراتيجيات التعلم الاستقصائي ، ومفاد هذا الأنموذج أنه يركز على تدريب الطلبة على التساؤل من خلال طرح موقف تعليمي داخل غرفة الصف ، فتساؤل الطلبة داخل غرفة الصف يحتاج الى استقصاء أو تساؤل يؤدي في المحصلة النهائية الى الاكتشاف والفهم والاستيعاب ضمن غرفة الصف ، وعلى المدرس أن يعزز تساؤل الطلبة وإجاباتهم حتى يصلوا الى حل للمشكلة التعليمية المطروحة عليهم ، وبذلك يكتشفوا علاقات جديدة ، وأن تكون أسئلة محددة موجهة وذات صيغة علمية متعلقة بالموضوع المطروح ، ومن خلال ما تقدم يمكن إيجاز أهم استراتيجيات التعلم الاستقصائي عند سيشمان بما يأتي :

١. إثارة الدافعية للتعلم عند الطلبة .
  ٢. تقديم مسائل تحتاج الى الاستقصاء أو التساؤل .
  ٣. السير مع الطلبة حتى يحلوا ويكتشفوا أشياء جديدة .
- (الهادي ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢٧)

#### - دور الإسلام في التساؤل الذاتي :

أهتم القرآن الكريم اهتماماً واضحاً بعقل الإنسان ، وذلك عن طريق تخليصه من الخرافات والشعوذة ومن حماقات الوثنية بدعوته الى التفكير والتأمل في خلق الله تعالى ،

وحت الناس على سؤال أنفسهم لماذا خلق الله تعالى هذا وكيف خلق الله تعالى هذا وما الهدف من خلق الله تعالى لهذا ، كل هذه أسئلة دعا الإسلام الى طرحها على أنفسهم والإجابة عنها حتى يستطيع الإنسان أن يدرك عظمة وقدره الله تعالى ويهدي بذلك للإسلام(الكبيسي ، ٢٠٠٩ ، ص٤٥) ، وقد ورد في القرآن الكريم طرح أسئلة لتوضيح

بعض المعلومات وإثارة التفكير مثل قوله تعالى: ﴿ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ﴾

﴿١﴾ ، وقوله تعالى: ﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ﴾ ، وقوله

تعالى: ﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ﴾ ، وقوله تعالى: ﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ﴾ .

ويعد السؤال أسلوباً فاعلاً للتعلم والتعليم واكتساب القيم التربوية ، وقد كان للسؤال في القرآن وما زال دوراً رئيساً في تربية المسلمين وحجة بالغة في الإقناع والإفهام ، وقد تنوعت الأسئلة في القرآن الكريم بتنوع مقاصدها وقيمها التربوية ومواقفها التعليمية ، قال الله تعالى: ﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ﴾

(١) سورة البقرة الآية : ٢١٩ .  
(٢) سورة الإسراء الآية : ٨٥ .  
(٣) سورة طه الآية : ١٠٥ .  
(٤) سورة النحل للآية : ٤٣ .





(١) ، وقوله تعالى : ﴿ ۞ ﴾ ، وقوله تعالى (٢) ، وقوله تعالى ﴿ ۞ ﴾ : ﴿ ۞ ﴾ ، وقوله تعالى ﴿ ۞ ﴾ ، وقد حث الرسول الكريم محمد ﷺ على السؤال وأكد على أهميته في التربية والتعليم ، وفي الوقت نفسه حث الصحابة ؓ على السؤال ، وبالسؤال كان الرسول ﷺ يُعلم أصحابه المفاهيم الإسلامية ودلالاتها الدينية . (شريح ، ٢٠٠٨ ، ص ١٣٧)

### - الأدب والنصوص :

يقصد بالأدب كل ما أنتجه أصحاب القلم (شعراء أو كتاباً) من صور الكلام التي تعبر عن العاطفة ، أو سحر الطبيعة بطريقة تثير في نفس القارئ أو السامع هزة مصدرها جمال التصوير وحسن التعبير وروعة الخيال ، والأدب من الفنون الجميلة التي تمرى في النفس اللذة والمتعة والسرور ، فالقصيدة الرائعة ، والمقالة ذات الصياغة الحسنة ، والخيال الفضاful ، والقصة التي تثير الحماس وتدعو الى التمثل والاقتداء بما فيها ، كل هذه لها أثرها الجمالي حين تقرأ أو تسمع ، وكل قراءة تكون مصدراً للمتعة ، مثيرة للاهتمام فهي أدب . (عبد العال ، بلات ، ص ٩٣)

ويعد الأدب من الفنون الراقية التي تؤدي الى إحداث المتعة والتأثير في نفس المتلقي ، وإن العمل الأدبي أشبه ما يكون بضوء سراج يخرج منه ويظل يتسلل هذا الضوء حتى يصل الى نفس القارئ . (عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ص ١١٦)

والأدب ذو أثر فعال في تربية الشعوب وتكوين الأجيال ، فبالكلمة الجميلة نحارب القبح والظلم لنبني عالم الخير والجمال ، ولذا فقد كان الأديباء دوماً مشاعل هداية تثير للعالم الطريق نحو الحياة المثلى . (الركابي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧٣)

(٥) سورة النحل الآية : ٤٣ .

(١) سورة الحجر الآية : ٩٢ .

(٢) سورة الزمر الآية : ٣٨ .

والنصوص الأدبية هي قطع مختارة من التراث الأدبي القومي والعالمي نثره وشعره يتوافر لها حظ من الجمال الفني ، والتي يمكن اتخاذها أساساً لتمرين الطلبة على التذوق الجمالي والتدريب على الأحكام النقدية والأدبية .

(البجة ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٥)

إذ أن دراسة النصوص الأدبية تكسب الطلاب التذوق الأدبي والجمال الفني وتهذيب الوجدان ، وأثبت الخبراء التربويون أن تدريس الأدب والنصوص في جميع المراحل يؤدي بالمتعلمين الى تعرف مواطن الجمال الفني في الأثر الفني والتوقف عند خصائص اللغة وتطورها ، كما أنها تعودهم على إجادة الإلقاء والأداء الصحيح ومراعاة تكوين الكلام .

(مارون ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٩٢)

#### فوائد تدريس الأدب والنصوص :

١. الاطلاع على التراث العربي والاعتزاز به .
٢. فهم ما في الأدب من معانٍ وأخيلة وعواطف إنسانية وصور للطبيعة وأحداث اجتماعية وسياسية ودينية .
٣. يبين التربية الفنية والجمالية ، وذلك أن الأدب جمال في الفكرة والخيال .
٤. التنفيس عن الكثير من الرغبات ، ومعالجة بعض المشكلات النفسية ، وذلك بقراءة الموضوعات الأدبية التي تعوض عن الحرمان وتعالج المشكلات النفسية الناجمة عنه .
٥. تنمية الثروة اللفظية والإفادة منها في فهم ما يقرأ في الحديث والكتابة ، كما تعين على الدقة في الفهم والتعبير .

(العيسوي ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٠٣)

٦. يزود القارئ بالفكر ويمده بالمعارف والمعلومات ، وينمي القيم الروحية والخلقية والإنسانية ، ويعرفه بقضايا أمته وعصره بما يحفظ أصالته ، وينمي لغته ويرفع تذوقه ويحصنه من الغزوات والتيارات الأدبية المناهضة لمجتمعه.

(عطا ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣٣)

## أهداف تدريس النصوص الأدبية :

١. تعويد الطلاب إجادة الإلقاء وتمثيل المعنى .
  ٢. التعرف على أدباء من مختلف العصور .
  ٣. حفظ عدد من القطع الشعرية والنثرية من خطب وحكم وأمثال وأحاديث .
  ٤. تنمية لغة الطلاب وتوسيع أفكارهم .
  ٥. تدريب الطلاب على النقد والتحليل وإصدار الأحكام .
  ٦. تذوق الجمال اللغوي في النصوص .
  ٧. الوقوف على أحداث سياسية واجتماعية وثقافية وتاريخية .
  ٨. تعزيز القيم والمثل والاتجاهات الروحية والاجتماعية والخلقية .
  ٩. غرس عادة المطالعة من خلال التعامل مع كتب التفسير ودواوين الأدباء .
  ١٠. تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة المدرسية .
- (عيد ، ٢٠١١ ، ص ١٧٣-١٧٤)

## القيمة التربوية لدراسة النصوص الأدبية :

يظن بعض الناس أو بعض الطلاب على وجه خاص إننا الآن في عصر العلوم ، عصر الذرة والصاروخ ، وإن للعلم وحده الكلمة الأولى في حياة الإنسان ورسم مستقبل الإنسانية ، وإن الأدب يعيش كمالياً على هامش الحياة ، فلنخفف من هذه الغلواء ولنبدد شيئاً من هذا الوهم الخاطئ ، ولننصف الدراسة الأدبية ببيان قيمتها التربوية والتعليمية ، وآثارها في تكوين الأجيال ، وتنشئة الشعوب ، ويخطئ من يعتقد أن درس الأدب يشبه غيره من الدروس في أن له حصصاً محددة في جدول الدراسة وأن له كذلك منهجاً مرسوماً وكتاباً مقرراً ، وأن أثره في الطلاب لا يعدو تهيئتهم لاجتياز الامتحانات والحصول على الشهادات ، خطأ كبير أن يقف فهمنا لدرس الأدب عند هذا الحد ، لأن الدراسات الأدبية لها المكانة الأولى في إعداد النفس ، وتكوين الشخصية ، وتوجيه السلوك الإنساني بوجه عام ، وهي بذلك تعد من أليق الدراسات بالطلاب في المرحلة الثانوية أو ما دونها بقليل ، لأنها الدراسة التي ترمي الى تهذيب الوجدان ، وتصفية الشعور ، وصقل الذوق ، وإرهاف الإحساس ، ودرس الأدب هو المدة التي تخفف فيها

أذهان الطلاب من أثقال الدراسة العقلية ، وتحرر فيها عقولهم من صرامة التعاريف والقوانين والضوابط ، لذلك فإن درس الأدب هو الفرصة المحببة التي تستروح فيها عقول الطلاب نسمات الحرية في الرأي والانطلاق في التفكير . (إبراهيم ، بلات ، ص ٢٥١) (الدليمي وحسين ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٩)

### - العصور الأدبية :

ينقسم الأدب العربي على صور أدبية تبدأ بعصر ما قبل الإسلام وتنتهي بالعصر الحديث .

#### ١ . العصر الجاهلي (عصر ما قبل الإسلام) :

هو العصر الذي يمثل مرحلة ما قبل التاريخ الإسلامي يبدأ منذ حوالي مائة وخمسين سنة قبل الإسلام وينتهي بسطوع شمس الإسلام عام ٦٢١ م .

#### ٢ . العصر الإسلامي (عصر صدر الإسلام) :

هو العصر الذي يمثل المرحلة من ظهور الإسلام الى قيام الدولة الأموية في الشام وينتهي بقيام الدولة الأموية (٤١ هـ) .

#### ٣ . العصر الأموي :

وهو العصر الذي يمثل مرحلة حكم الأمويين سنة (٤١ هـ) الى حكم العباسيين سنة (١٣٢ هـ) .

#### ٤ . العصر العباسي :

وهو العصر الذي يمثل مرحلة قيام الدولة العباسية سنة (١٣٢ هـ) الى سقوط الخلافة في بغداد على أيدي المغول سنة (٦٥٦ هـ) .

#### ٥ . عصر الانحدار :

وهو عصر المغول والأتراك يبدأ بسقوط بغداد (٦٥٦ هـ) وينتهي بعصر النهضة الأخيرة عام (١٢٢٠ هـ) .

## ٦. العصر الحديث :

يبدأ من حكم الأسرة العلوية بمصر ويمتد الى عصرنا هذا .  
(الندوي والندوي ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٢)(الخليل وآخرون ، ٢٠١٢ ، ص ٧-١٠)

## ثانياً . دراسات سابقة :

## أ . الدراسات الخاصة بإستراتيجية التساؤل الذاتي :

## جدول (١)

يوضح عرضاً للدراسات السابقة الخاصة بإستراتيجية التساؤل الذاتي

اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	جنس العينة	المادة الدراسية	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
كونة	٢٠٠٨	العراق	بناء برنامج تعليمي في صياغة الاسئلة وتوجيهها وأثره في المهارات التدريسية للطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية	المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية	١٢٥ طالباً وطالبة	ذكور وإناث	مشاهدة وتطبيق	- مربع كاي - معامل ارتباط بيرسون . - معامل الوسط المرجح الوزن المتوي لمعرفة أداء العينة بالكفايات التعليمية	فاعلية البرنامج المعد في الدراسة الحالية في المهارات التدريسية لمطبقي اللغة العربية في كلية التربية

اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	جنس العينة	المادة الدراسية	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
العذيفي	٢٠٠٩	السعودية	فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي	الثانوية	٥٠	ذكور	كتاب القراءة	- معادلة سبيرمان براون - معادلة كوبر ومربع إيتا - معامل الصعوبة ومعامل السهولة - الصدق الذاتي وتحليل التباين المصاحب الضابطة	تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي قد أظهروا تفوقاً على طلاب المجموعة الضابطة
أبو عجوة	٢٠٠٩	فلسطين	التعرف على أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات حل المسائل الكيميائية لدى طلاب الصف الحادي عشر	الإعدادية	٦٠	ذكور	الكيمياء	- المتوسطات الحسابية - معادلة كوبر ومربع إيتا - الانحراف المعياري - معامل الارتباط - اختبار (ت) - اختبار مان وتني	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة

تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية	- البرنجامج الاحصائي (SPSS)	رياضيات	ذكور	٤٢	الابتدائية	التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات	السعودية	٢٠١١	اللطيف
--	-----------------------------------	---------	------	----	------------	--	----------	------	--------

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث
-------------	----------------------	-----------------	------------	------------	------------------	-------------	--------------------	-------------	------------

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجيات الجدول الذاتي والتفكير بصوت عالٍ على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في الفهم القرائي والأداء التعبيري	- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - مربع كاي - معامل ارتباط بيرسون - معادلة كرونباخ-ألفا	الأداء التعبيري	ذكور	٦٦	الاعدادية	معرفة أثر دمج إستراتيجيات الجدول الذاتي والتفكير بصوت عالٍ والتلخيص في الفهم القرائي والأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي	العراق	٢٠١١	علي
---	--	-----------------	------	----	-----------	--	--------	------	-----

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث
تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسنّ باستراتيجية التساؤل الذاتي على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسنّ بالطريقة التقليدية	- الاختبار التائي - اختبار مربع كاي - معادلة صعوبة الفقرة - معادلة تمييز الفقرة - فعالية البدائل - معادلة سكوت	قواعد اللغة العربية	إناث	٦٠	المتوسطة	معرفة أثر استعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات عمليات العلم لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	العراق	٢٠١٢	عبد الله
تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسنّ قواعد اللغة العربية باستعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسنّ نفسها بالطريقة التقليدية	- الاختبار التائي (T-Test) - معادلة معامل صعوبة الفقرات - معادلة معامل تمييز الفقرة - معامل ارتباط بيرسون - معادلة سبيرمان براون	قواعد اللغة العربية	إناث	٦٧	الإعدادية	معرفة أثر استعمال إستراتيجية الاستجواب الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية	العراق	٢٠١٢	الطفيلية



معرفة أثير إستراتيجية روبنسون والتساؤل الذاتي في تنمية الاستيعاب القرائي وإنتاج الأسئلة الذاتية عند طالبات الصف الثاني المتوسط	المتوسطة	٩٢	إناث	قواعد المطالعة والنصوص	- تحليل التباين الاحادي - اختبار مربع كاي - معامل ومعادلة كوبر - معادلة معامل الصعوبة - معادلة معامل تميز الصعوبة - طريقة شيفيه - معادلة كودر	تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا مادة المطالعة والنصوص بأسـتـراتيجية روبنسون والتساؤل الذاتي على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسنّ المادة نفسها بالطريقة التقليدية
--	----------	----	------	------------------------	--	--

**ب . الدراسات الخاصة بالأدب والنصوص :**

جدول (٢)

يوضح عرضاً للدراسات السابقة الخاصة بالأدب والنصوص

اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	جنس العينة	المادة الدراسية	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
------------	-------------	--------------------	-------------	------------------	------------	------------	-----------------	-------------------	-------------

تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درساً اسئلة التحضير القبليّة في مادة الأدب والنصوص على طالبات لمجموعة الضابطة اللائي درسناً المادة نفسها بالطريقة التقليدية	- الاختبار التائي (T-Test) - مربع كاي - معامل ارتباط بيرسون - معادلة سبيرمان - براون	الأدب والنصوص	إناث	٧٢	الإعدادية	معرفة أثر اسئلة التحضير القبليّة في تحصيل طالبات الصف الرابع في مادة الأدب والنصوص	العراق	١٩٩٦	المزوري
تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسناً اسلوب الندوة وهو اسلوب ناجح لتدريس مادة الأدب والنصوص على المجموعة الضابطة اللائي درناً المادة نفسها	- الاختبار التائي (T-Test) - مربع كاي	الأدب والنصوص	إناث	٧٤	الإعدادية	معرفة أثر أسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص	العراق	١٩٩٦	الوائلي
أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث

معرفة أثر الملخصات القبلية والمخلصات البعديّة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص	عراق	٢٠٠١	الخزرجي
معرفة أثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبيري لطالب الصف الرابع العام	عراق	٢٠٠٣	توفيق
تحليل التباين - معامل الصعوبة - معادلة سبيرمان- براون - طريقة شيفيه - معامل تمييز الفقرات	الأدب والنصوص	٦٨	إناث
الاختبار التائي (T-Test) - مربع كاي - معامل ارتباط بيرسون	الأدب والنصوص	٧٦	ذكور
إن استعمال الملخصات القبلية والبعدية أثبتت بدلالة إحصائية فاعليتها في تدريس مادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الرابع العام			
تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة			

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث
-------------	----------------------	-----------------	------------	------------	------------------	-------------	--------------------	-------------	------------

معرفة أثر تلخيص موضوعات الأدب والنصوص في التذوق الأدبي والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العام	الإعدادية	٨٤	نكور	الأدب والنصوص	- الاختبار التائي (T-Test) - مربع كاي	تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي لخصت موضوعات الأدب والنصوص على المجموعة الضابطة التي لم تلخص الموضوعات في التذوق الأدبي والأداء التعبيري	العراق	٢٠٠٢	المفرجي
معرفة أثر نوع الاسئلة ومستوياتها في التحصيل وتنمية التفكير الناقد في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات المرحلة الإعدادية	الإعدادية	١٣٧ طالبة	إنتا	الأدب والنصوص	- تحليل التباين الاحادي - مربع كاي - معامل الصعوبة - معادلة ارتباط بيرسون - معادلة سبيرمان - براون	تفوق طالبات المجموعة التجريبية الرابعة على طالبات المجموعات الثلاث الآخري ، وتفوق طالبات المجموعة التجريبية الثالثة على طالبات المجموعتين الاولى والثانية في الاختبار التحصيلي البعدي	العراق	٢٠٠٤	الخرجي

### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أفادت الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة في عدة أمور ، ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط الآتية :

١. تحديد مشكلة البحث الحالي وهدفه .

٢. الإفادة منها في اختيار المصادر الخاصة بالأسلوب المتبع في الدراسة الحالية (التساؤل الذاتي) .
٣. التعرف على إجراءات البحث مثل : المنهج التجريبي ، واختيار حجم العينة ، وفرض الفرضيات ، وبناء الاختبارات ، والتوصيات والمقترحات .
٤. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .
٥. التعرف على إستراتيجية التساؤل الذاتي " أهميتها ومراحلها " .
٦. الإفادة منها في صياغة الأهداف السلوكية وإعداد الخطط التدريسية .
٧. الإفادة من النتائج التي توصلت إليها في دعم أهمية البحث ومدى الحاجة لإجرائه .

## الفصل الثالث

### منهج البحث وإجراءاته

#### - منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في بحثها الحالي ، لأنه الأكثر ملاءمة لتحقيق هدف البحث وفرضياته وإجراءاته ، وهو منهج يتسم بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ، إذ يبنى منهج البحث التجريبي على الأسلوب العلمي ويبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحث توجب عليه البحث عن الأسباب والظروف لحلها وذلك بإجراء التجارب . (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ص ٢٤٧)

#### - إجراءات البحث وتضمن :

#### أولاً . التصميم التجريبي :

هو برنامج عمل لمعرفة كيفية إجراء التجربة ويعد أداة رئيسة يحقق بها المنهج التجريبي أهدافه . (العمر ، ٢٠٠١ ، ص ٧٣)

إذ أن اختيار التصميم التجريبي يعد من الخطوات الأولى التي ينبغي على الباحث تنفيذها ، لأن الاختيار السليم للتصميم يضمن الوصول الى نتائج دقيقة وسليمة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة ، ولما كانت البحوث التربوية لم تصل بعد الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ، لأن توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة .

(الزوبعي ، ١٩٦٨ ، ص ٥٨)

لذلك اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً يلائم ظروف تجربتها وهو تصميم ذو ضبط جزئي ، والشكل (١) يوضح ذلك :

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار تحصيلي	التحصيل	إستراتيجية التساؤل الذاتي	المجموعة التجريبية
	والاحتفاظ	-----	المجموعة الضابطة

شكل (١)

التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المقصود بالمجموعة التجريبية هنا : هي المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل (إستراتيجية التساؤل الذاتي) عند تدريس مادة الأدب والنصوص ، أما المجموعة الضابطة : هي المجموعة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية المتبعة .  
وأما التحصيل فالمقصود به : المتغير التابع الذي يقاس بواسطة اختبار تحصيلي بعدي تعده الباحثة لمعرفة المتغير المستقل فيه ، وأما الاحتفاظ فالمقصود به : هو المتغير التابع الثاني الذي يقاس بواسطة إعادة الاختبار التحصيلي البعدي نفسه على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بعد مدة زمنية لا تقل عن أسبوعين من التطبيق الأول .

### ثانياً . مجتمع البحث وعينته :

إن من الضروري على الباحث تحديد المجتمع الأصلي للدراسة إذ تعد عملية أساسية . (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ص ٧١)  
وذلك لأنه سيساعده في اختيار عينة بحثه على وفق الأسلوب العلمي الأمثل الذي يوفر له مراعاة خصائص المجتمع الأصلي ، فضلاً عن الحصول على نتائج موضوعية دقيقة تسهم في تقديم الحلول المفيدة . (أبو النيل ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠)  
ويتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة من بين المدارس الثانوية والإعدادية التي فيها الصف الرابع الأدبي يتألف من شعبتين في مركز بعقوبة ، وقد لجأت الباحثة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى - قسم الإحصاء - بموجب الكتاب الصادر من جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية (ملحق ١) للتعرف على المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات التي تقع في مركز محافظة ديالى والجدول (٣) يوضح ذلك :

### جدول (٣)

أسماء المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات التابعة لقضاء بعقوبة

ت	اسم المدرسة	الموقع	عدد الشعب
١	إعدادية الحرية للبنات	بعقوبة الجديدة	١
٢	إعدادية القدس للبنات	بعقوبة المركز	١
٣	إعدادية الزهراء للبنات	بعقوبة المركز	١
٤	إعدادية أم حبيبة للبنات	المفرق	١
٥	ثانوية العدنانية للبنات	حي المعلمين	١
٦	ثانوية أم سلمة للبنات	بعقوبة الجديدة	١
٧	ثانوية عائشة للبنات	حي اليرموك	١
٨	ثانوية الآمال للبنات	حي التحرير	١
٩	ثانوية اليمامة للبنات	ناحية بهرز	١
١٠	ثانوية العروة الوثقى للبنات	حي اليرموك	١

#### أ . عينة البحث :

حرصت الباحثة على اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي تمثيلاً صحيحاً ، ولما كانت المدارس الثانوية والإعدادية في مدينة بعقوبة المركز لا تحوي على شعبتين للصف الرابع الأدبي وهو أمر تتطلبه إجراءات تجربة البحث الحالي ، فقد اختارت الباحثة قسدياً ثانوية عائشة للبنات وثانوية العروة الوثقى للبنات لتطبيق تجربتها ، وذلك للأسباب الآتية :

١. تعاون إدارة المدرستين مع الباحثة .
٢. قرب المدرستين من سكن الباحثة .
٣. طالبات المدرستين من منطقة واحدة مما يجعلهن متكافئات في متغيرات كثيرة ويسهل عملية إجراء التكافؤ بينهما .

#### ب . عينة الطالبات :



بعد أن حددت الباحثة المدرستين اللتين ستطبق فيهما التجربة وهما ثانوية عائشة للبنات وثانوية العروة الوثقى للبنات ، زارت الباحثة تلك المدرستين ومعها كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى (ملحق ١) ، وكانت كل من المدرستين تضم شعبة واحدة للصف الرابع الأدبي ، وبطريقة السحب العشوائي اختارت شعبة (أ) في ثانوية العروة الوثقى للبنات لتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس باستعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي ، وأصبحت شعبة (ب) في ثانوية عائشة للبنات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية .

وقد بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (٣٤) طالبة ، وعدد طالبات المجموعة الضابطة (٣٣) طالبة ، بعد أن استبعدت الباحثة الطالبات الراسبات بواقع طالبة واحدة فقط من المجموعة التجريبية ، إذ أن الباحثة استبعدت طالبة الراسبة من نتائج التجربة لاعتقاد الباحثة أن لديها خبرة سابقة عن الموضوعات التي تدرس على مدى مدة التجربة مع إبقائها داخل الصف حفاظاً على النظام في المدرسة ، وبذلك أصبحت عينة البحث بشكلها النهائي (٦٧) طالبة والجدول (٤) يوضح ذلك :

#### جدول (٤)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٣٤	١	٣٥	(أ)	التجريبية
٣٣	-	٣٣	(ب)	الضابطة
٦٧	١	٦٨		المجموع

ثالثاً . تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع بتنفيذ التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تراها قد تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور .
٢. درجات الطالبات في مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ .
٣. التحصيل الدراسي للآباء .
٤. التحصيل الدراسي للأمهات .
٥. درجات اختبار القدرة اللغوية .

وقد حصلت الباحثة على هذه المعلومات عن طريق استمارة وزعت على كل طالبة ، وأيضاً سجل إدارة المدرسة للحصول على درجات الطالبات في امتحان نصف السنة ، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في هذه المتغيرات بين طالبات مجموعتي البحث .

#### ١ . العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور :

لغرض التكافؤ بين أفراد المجموعتين من ناحية العمر الزمني محسوباً بالشهور (ملحق ٣) ، تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين أعمار طالبات مجموعتي البحث ، أظهرت النتائج أن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين في هذا المتغير ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٩٨٢) ، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩) وبدرجة حرية (٦٥) ، مما يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير وجدول (٥) يوضح ذلك :

#### جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد	المتوسط	الانحراف	التبيان	درجة	القيمة التائية	الدلالة عند
----------	-----	---------	----------	---------	------	----------------	-------------

مستوى ٠,٠٥	الجدولية	المحسوبة	الحرية		المعياري	الحسابي	أفراد العينة	
غير دالة	١,٩٩	١,٩٨٢	٦٥	٤٤١,٧٢	١١,٩٠	١٩٧,٧٠	٣٤	التجريبية
				٢٢٨,٦٩	١٥,١٢	٢٠٤,٥١	٣٣	الضابطة

## ٢ . التحصيل الدراسي للآباء :

لأجل التكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ، استعملت الباحثة مربع كاي (٢كا) وسيلة إحصائية لمعرفة الفرق بهذا المتغير لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين ، إذ بلغت قيمة (٢كا) المحسوبة (١,٠٦٢) ، وهي اصغر من قيمة (٢كا) الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٣) ، إذ لا يوجد فرق في تحصيل الآباء بين المجموعتين ، لذا فهما متكافئتان في هذا المتغير والجدول (٦) يوضح ذلك :

### جدول (٦)

قيمة مربع (٢كا) للفرق في مستوى تحصيل الآباء لطالبات المجموعتين (\*)

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	قيمة (٢كا)		درجة الحرية	بكالوريوس فأعلى	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	ثانوية	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة									
غير دالة	٧,٨٢	١,٠٦٢	٣	٤	٣	٧	٨	١١	١	٣٤	التجريبية
				٤	٥	٧	٩	٥	٣	٣٣	الضابطة

## ٣ . التحصيل الدراسي للأمهات :

لأجل التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمهات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ، استعملت الباحثة مربع كاي وسيلة إحصائية لمعرفة الفرق بهذا المتغير

(\*) دمجت الخليتان (أمي وابتدائي) في خلية واحدة ، والخليتان (معهد وبكالوريوس) في خلية واحدة ، لكون التكرار المتوقع فيها اقل من (٥) ، فأصبحت درجة الحرية تساوي (٣) .

لطالبات مجموعتي البحث ، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين ، إذ بلغت قيمة (٢كا) المحسوبة (١,٠٣٢) ، وهي أصغر من قيمة (٢كا) الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٣) ، إذ لا يوجد فرق في تحصيل الأمهات بين المجموعتين ، لذا فهما متكافئتان في هذا المتغير والجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)

قيمة مربع (٢كا) للفروق في مستوى تحصيل الأمهات لطالبات المجموعتين (\*)

الدلالة عند مستوى	قيمة (٢كا)		درجة الحرية	معهد فما فوق	إعدادية	متوسطة	ابتدائي	يقرأ ويكتب	أمي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة									
٠,٠٥											
غير دالة	٧,٨٢	١,٠٣٢	٣	١	٥	٧	١٤	١	٦	٣٤	التجريبية
				١	٤	٨	١٠	١	٨	٣٣	الضابطة

٤ . درجات الطالبات في مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ :

حصلت الباحثة على درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الصف الرابع الأدبي عن طريق السجل الخاص بدرجات إدارة المدرسة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (٦٥,٠٩) درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (٦١,٣٩) درجة (ملحق ٢) ، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٩٤٤) ، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٦٥) ، مما يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير والجدول (٨) يوضح ذلك :

(\*) دمجت الخلايا (يقرأ ويكتب وابتدائية) في خلية واحدة ، والخليتان (إعدادية ومعهد فما فوق) في خلية واحدة ، لكون التكرار المتوقع فيها أقل من (٥) ، فأصبحت درجة الحرية تساوي (٣) .

## جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة (الصف الرابع الأدبي) للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٦٥,٠٩	٨,٢٤	٦٧,٩٦	٦٥	١,٩٤٤	١,٩٩	غير دالة
الضابطة	٣٣	٦١,٣٩	٧,٢٦	٥٢,٧٤				

## ٥. درجات اختبار القدرة اللغوية :

لأجل التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية ، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين الطالبات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٧٦٠) درجة ، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٦٥) ، إذ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في متغير اختبار القدرة اللغوية (ملحق ٥) ، لذا فهما متكافئتان في هذا المتغير والجدول (٩) يوضح ذلك :

## جدول (٩)

نتائج اختبار القدرة اللغوية لطالبات مجموعتي البحث (الصف الرابع الأدبي) للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	١٥,٨٢	٢,٥٤	٦,٤٥	٦٥	١,٧٦٠	١,٩٩	غير دالة
الضابطة	٣٣	١٤,٧	٢,٧	٧,٢٩				

## رابعاً . ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة :

على الرغم من إجراء التكافؤ الإحصائي في المتغيرات السابقة الذكر بين أفراد مجموعتي البحث ، حاولت الباحثة قدر الإمكان ضبط متغيرات أخرى لتحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتجربة ، إذ أن البحوث التجريبية معرضة لعوامل قد تؤثر في سير التجربة وفي نتائجها(أبو علام ، ١٩٨٩ ، ص١٠٨-١١١) . ومن هذه العوامل :

#### ١ . الحوادث المصاحبة :

أمكن تقادي أثر هذا العامل ، حيث لم تتعرض التجربة في هذا البحث لأي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سير أداء التجربة (الزلازل - الفيضانات - الأعاصير) وحوادث أخرى كالحرب والاضطرابات .

#### ٢ . العمليات المتعلقة بالنضج :

ويقصد بها عمليات النمو النفسي والبيولوجي التي تحدث لأفراد التجربة في أثناء إجرائها ، مما قد يؤثر في استجاباتهم . (الزويبي ، ١٩٨١ ، ص٥٩)  
ولم يكن لهذه العمليات أثر في البحث الحالي ، لان مدة التجربة كانت موحدة للمجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ بدأت التجربة يوم ٢٨/٢/٢٠١٣ وانتهت يوم ٢/٥/٢٠١٣ .

#### ٣ . الاندثار التجريبي :

يقصد به الأثر المتولد من ترك أو انقطاع عدد من طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، مما قد يؤثر في متوسط تحصيلهم.(العزاوي،١٩٨٤،ص٧٠)  
ولم يحدث في تجربة البحث شيء من هذا عدا حالات الغياب الفردية التي كانت تحدث في مجموعتي البحث بنسب ضئيلة وبشكل متساوٍ تقريباً .

#### ٤ . أداة القياس :

سيطرت الباحثة على هذا العامل ، إذ استعملت أداة موحدة لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وهذه الأداة هي (الاختبار التحصيلي النهائي) .

#### ٥ . أثر الإجراءات التجريبية :

حاولت الباحثة قدر الإمكان التقليل من أثر هذا العامل في سير التجربة وتمثل ذلك فيما يأتي :

#### أ . سرية البحث :

حرصت الباحثة على سرية التجربة وذلك بالاتفاق المبدئي مع إدارة المدرسة ومدرسة اللغة العربية بعدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وأهدافه ، بل أوحى لهنّ إنها مُدرسة جديدة مكلفة بتكملة نصابها من الحصص في هذه المدرسة ، كي لا يتغير نشاطهنّ في التجربة مما يؤثر على سلامة النتائج .

#### ب . المادة الدراسية :

كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعي البحث التجريبية والضابطة ، وهي موضوعات مأخوذة من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

#### ج . المدرس (القائم بالتجربة) :

درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وهذا يضيف على التجربة مزيداً من الدقة والموضوعية ، لأن تكليف مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب السيطرة على سير أداء التجربة ، فقد يمتلك أحد المدرسين معلومات عن المادة أكثر من الآخر ، أو صفات شخصية أو غير ذلك من العوامل قد تؤثر في نتائج التجربة .

#### د . مدة التجربة :

كانت مدة التجربة متساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، إذ بدأت يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٢/٢٨ وانتهت يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٥/٢ .

#### هـ . توزيع الحصص :

جرى التوزيع المتساوي للحصص الدراسية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، فقد كانت الباحثة تدرس حصتين أسبوعياً لكل مجموعة بحسب منهج وزارة التربية ، لدروس اللغة العربية ، وحصل هذا بالاتفاق مع إدارة المدرسة لتنظيم جدول توزيع الحصص لمادة الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي وجدول (١٠) يوضح ذلك :

## جدول (١٠)

توزيع الحصص لمادة الأدب والنصوص على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الدرس	الوقت
الأحد	التجريبية	الأولى	٨,٠٠
	الضابطة	الثالثة	١٠,٢٠
الاثنين	الضابطة	الأولى	٨,٠٠
	التجريبية	الثالثة	١٠,٢٠

## خامساً . متطلبات البحث :

١ . تحديد المادة العلمية :



حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس في أثناء مدة التجربة وهي موضوعات مادة الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي والبالغ عددها (١١) موضوعاً ، وجدول (١١) يوضح ذلك :

## جدول (١١)

الموضوعات التي شملتها التجربة وأرقام الصفحات بحسب تسلسلها في الكتاب

رقم الصفحة في الكتاب	الموضوعات	ت
٩٨-٩٩	الكتابة	١
١٠٠-١٠٥	نصوص من القرآن الكريم	٢
١٠٦-١١٠	رسالة عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	٣
١١١-١١٣	رسالة الإمام علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small>	٤
١١٤-١١٦	أثر القرآن الكريم في الأدب العربي	٥
١١٧-١٢٢	الأدب في العصر الأموي	٦
١٢٣-١٢٧	الفرزدق	٧
١٢٨-١٣١	جميل بثينة	٨
١٣٢-١٣٦	عمر بن أبي ربيعة	٩
١٣٧-١٣٨	ليلي الاخيلية	١٠
١٣٩-١٤١	النثر في العصر الأموي	١١

## ٢ . الأهداف السلوكية وصياغتها :

تعد صياغة الأهداف السلوكية أمراً ضرورياً ولاسيما في العملية التربوية ، لأنها توضح نوع الأداء أو السلوك المتوقع من المتعلم بعد مروره بالخبرات والمواقف التعليمية ، فهي دليل عمل الباحث في أثناء تطبيق التجربة ، وهي أيضاً : " الحاصل التعليمي أو السلوك النهائي الذي يحققه تدريس وحدة تعليمية معينة .

(قطامي وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٩)

فمن خلال الأهداف يستطيع المدرس أن يقيس سلوك المتعلم وملاحظته بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة . (العدوان والحوامة ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٨)

وإن تحديد الأهداف السلوكية تساعد على أن تصبح رؤية معالم التدريس واضحة وخطواتها معروفة ، وإن هذا الوضوح هو ضمان لتوجيه عملية التعليم .

(الدريج ، ١٩٩٤ ، ص ٦٢-٦٤)

إذ تمثل الأهداف السلوكية الموجهات القريبة للمدرس في نشاطاته التعليمية اليومية ، إي أنها قصيرة الأمد في طبيعتها ، ويسهل ملاحظة تحقيقها ويضعها المدرس قبل بدء التدريس ، وتصاغ في صورة سلوكية واضحة ، لأنها تحقق الكثير من الأهداف لكل من المدرس والطالب والمادة الدراسية والنظام التعليمي .

(شبر وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٩)

لذلك فهي تساعد في إنجاز المهمة المطلوبة في أقل وقت ، فضلاً عن أنها تلغي عدداً من الاحتمالات والتفسيرات لما قد يكون متوقفاً .

(سلامة ، ٢٠٠١ ، ص ٦٩)

وعلى هذا الأساس صاغت الباحثة أهدافاً سلوكية اعتماداً على محتوى المادة التي شملتها مدة التجربة وبلغت (٩٠) هدفاً ، وقد تم عرضها على عدد من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها ، والمتخصصين بالأدب ، والعلوم التربوية والنفسية (ملحق ٧) لبيان ملاحظاتهم وآرائهم في سلامتها وملاءمتها للمستويات المعرفية ، ثم أجريت بعض التعديلات اللازمة ، إذ حصلت على نسبة موافقة (١٠٠%) ، إذ لم يحذف منها فبقي عددها (٩٠) هدفاً سلوكياً ، مع الأخذ ببعض التعديلات في صياغتها اللغوية وصارت بصيغتها النهائية (ملحق ٨) ، بواقع (٣٧) هدفاً لمستوى المعرفة ، و(٢٩) هدفاً لمستوى الفهم ، و(١٢) هدفاً لمستوى التطبيق ، و(١٢) هدفاً لمستوى التحليل.

تُعرّف الخطة التدريسية بأنها : " كمية المعلومات التي ينقلها المعلم الى طلابه في كل مادة دراسية خلال العام الدراسي ، فهي تسجل مضمون التدريس الذي يقدم للمتعلم " . (إبراهيم والكلمة ، ١٩٨٣ ، ص ٨)

ولما كان إعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح ، فقد أعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات الأدب والنصوص التي ستدرس خلال مدة التجربة ، وفي ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية المصاغة ، وذلك على وفق إستراتيجية التساؤل الذاتي لطالبات المجموعة التجريبية (ملحق ٩) ، والطريقة الاعتيادية لطالبات المجموعة الضابطة (ملحق ١٠) ، وقد عرضت الباحثة أنموذجاً من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء (ملحق ٧) لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

#### سادساً . إعداد أداة البحث (الاختبار التحصيلي) :

تعد الاختبارات التحصيلية إحدى الوسائل المهمة المستعملة لقياس ما أنجزه الطلاب من تعلم بعد تعرضهم لخبرات تربوية محددة ، ويمكن للمعلمين الاستفادة من بعض اختبارات التحصيل لتشخيص مواطن الضعف عند الطلاب .

(الحمداني وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٦٤)

وتعد من أكثر الوسائل التقويمية استعمالاً في المدارس لسهولة إعدادها وتطبيقها موازنةً بالوسائل الأخرى ، والاختبارات هي إحدى أدوات القياس ينبغي أن تصمم وتستعمل للغرض أو الأغراض التي أعدت من أجلها .

(الإمام وآخرون ، ١٩٧٨ ، ص ٤٧) (علام ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٧)

ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبارٍ تحصيلي لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من التجربة لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع ، ولعدم وجود اختبار تحصيلي يتصف بالصدق والثبات ويغطي الموضوعات المحددة في مادة الأدب والنصوص ، لذا صممت الباحثة اختباراً

تحصيلياً معتمداً على محتوى المادة الدراسية يتميز بخصائص الصدق والثبات وبتلاءم مع مستوى عينة البحث مراعية الخطوات الآتية :

أ. صياغة فقرات الاختبار :

اعتمدت الباحثة الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد في صياغة فقرات الاختبار التحصيلي في مادة الأدب والنصوص ، لأنه يتصف بالشمول والموضوعية في التصميم والاقتصاد بالجهد ، ويتسم أيضاً بالجودة العالية من الصدق والثبات . (الخالدة وعبد ، ٢٠٠١ ، ص ٢٧٦)

وقد بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته النهائية بعد تعديل بعض الفقرات وحذفها (٣٠) فقرة اختبارية (ملحق ١١) ، وتم إعدادها وصياغتها على وفق تصنيف بلوم للمستويات (معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل) ، وقد شملت موضوعات عدة من كتاب مادة الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي .

#### ب . إعداد الخريطة الاختبارية :

تعد الخريطة الاختبارية من متطلبات إعداد الاختبارات التحصيلية ، لأنها تضمن توزيع فقرات الاختبار على المفاهيم الأساسية للمادة والأهداف السلوكية الموضوعية وتحسب أوزان كل منها ، فضلاً عن أن هذا الإجراء من متطلبات صدق المحتوى .

(عودة ، ١٩٨٥ ، ص ١٥٢)

ولأجل ذلك أعدت الباحثة خارطة اختبارية شملت محتوى موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه في الفصل الدراسي الثاني للصف الرابع الأدبي ، وتحديد عدد الصفحات لكل موضوع ، والأهداف السلوكية للمستويات الأربعة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم ، وحددت عدد الفقرات الاختبارية ، إذ بلغت (٣٠) فقرة ، وزعت على محتوى المادة الدراسية والمستويات الأربعة ، والأهمية النسبية للأهداف السلوكية ، وعلى وفق نسبتها في الخريطة ، وجدول (١٢) يوضح ذلك :

## الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)

المجموع	فقرات				المجموع	الأهداف				الأهمية النسبية لكل موضوع	عدد صفحات الموضوع في الكتاب	الموضوع
	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة		تحليل	تطبيق	فهم	معرفة			
٢	-	-	١	١	١٠	١	٢	٣	٤	٥%	٢	الكتابة
٤	١	-	١	٢	١٠	٢	١	٣	٤	١٤%	٦	نصوص من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف
٣	١	-	١	١	٨	١	١	٣	٣	١١%	٥	رسالة عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
٢	-	-	١	١	٨	١	١	٣	٣	٧%	٣	رسالة الإمام علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
٢	-	-	١	١	٩	١	١	٣	٤	٧%	٣	أثر القرآن الكريم في الأدب العربي
٤	١	-	١	٢	٩	١	١	٣	٤	١٤%	٦	الأدب في العصر الأموي
٣	١	-	١	١	٨	١	١	٣	٣	١١%	٥	الفرزدق
٣	١	-	١	١	٧	١	١	٢	٣	٩%	٤	جميل بثينة
٣	١	-	١	١	٧	١	١	٢	٣	١١%	٥	عمر بن أبي ربيعة
٢	-	-	١	١	٧	١	١	٢	٣	٥%	٢	ليلي الاخيلية
٢	-	-	١	١	٧	١	١	٢	٣	٦%	٣	النثر في العصر الأموي
٣٠	٦	-	١١	١٣	٩٠	١٢	١٢	٢٩	٣٧	١٠٠%	٤٤	المجموع

وقد أتت الباحثة في حساب نسبة أهمية المحتوى ونسبة أهمية مستويات الأهداف وعدد الفقرات لكل خلية الآتي :

$$١ . \text{نسبة أهمية محتوى الموضوعات} = \frac{\text{عدد صفحات الموضوع الواحد}}{\text{العدد الكلي للصفحات}} \times ١٠٠$$

$$٢ . \text{نسبة أهمية مستويات الأهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية للمستوى الواحد}}{\text{العدد الكلي للأهداف السلوكية}} \times ١٠٠$$

$$٣ . \text{عدد الفقرات لكل خلية} = \text{العدد الكلي للفقرات} \times \text{نسبة أهمية المحتوى} \times \text{نسبة أهمية الهدف}$$

(عودة ، ٢٠٠٢ ، ص١٤٨-١٥٢)

### ج . صدق الاختبار :

يعد الاختبار صادقاً إذا استطاع قياس ما يدعى لقياسه .

(المغربي ، ٢٠٠٩ ، ص٢٦٣)

إذ يعد الصدق من الشروط الواجب توافرها في أداة البحث ، وتكون الأداة صادقة إذا حققت الغرض الذي أعدت من أجله . (سمارة ، ١٩٨٠ ، ص١١٠)

ولكي يتم التحقق من صدق الاختبار ويكون محققاً للأهداف التي وضع من أجلها اعتمدت الباحثة في إيجاد الصدق على الآتي :

### ١ . الصدق الظاهري :

ويقصد به الإطار الخارجي للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ودرجة موضوعيتها فضلاً عن وضوحها . (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ص١٢٠)

ولعل أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار هي : أن يقرر عدد من الخبراء والمحكمين مدى تحقيق الفقرات للصفة أو الصفات المراد قياسها .

(Ebel , 1972 , p:566)

وقد عرضت فقرات الاختبار المكون من (٣٠) فقرة بصورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في اللغة العربية وطرائق تدريسها والأدب طالباً منهم إبداء آرائهم حول صلاحية الفقرات ومدى ملاءمتها للأهداف السلوكية لكل مستوى من المستويات المعرفية المحددة ، وبعد التعديل الذي أجرته الباحثة على بعض الفقرات وحصولها على نسبة موافقة (١٠٠%) من مجموع الخبراء ، تحقق الصدق الظاهري ، فأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق (ملحق ١١) .

## ٢ . صدق المحتوى :

يعد صدق المحتوى من الخطوات المهمة في تصميم الاختبار ، وأنه أكثر أنواع الصدق أهمية في مقياس التحصيل الصفي ، إذ أن استخدام الخارطة الاختبارية مؤشر من مؤشرات صدق المحتوى . (عودة ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٧٠)

كما ويقصد بصدق المحتوى هو المدى الذي يمثل فيه الاختبار نصاً محدداً من المحتوى المكون من المواضيع والعمليات . (ملحم ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٧١) .  
إذ يشير صدق المحتوى إلى الصفات الداخلية للاختبار .

(قطامي وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٧٣)

عرضت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي مع الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين (ملحق ٧) في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لمعرفة مدى ملاءمة الاختبار لقياس محتوى المادة من خلال أهدافها السلوكية ومن حيث سلامة بنائها ، ومدى ملاءمتها لمستوى طالبات الصف الرابع الأدبي ، وقد حصلت على اتفاق الخبراء بنسبة (١٠٠%) ، مع الأخذ بملاحظاتهم ، إذ عُدلت بعض الفقرات مع إجراء تعديلات بسيطة في صياغتها اللغوية (ملحق ١١) .

## د . التطبيق الاستطلاعي :

طبقت الباحثة الاختبار على عينة تكونت من (٤٨) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي في ثانوية العدنانية للبنات في مركز محافظة ديالى بتاريخ ٢٠١٣/٤/١٢ بعد أن تأكدت الباحثة من أن الطالبات قد درسنَ الموضوعات نفسها التي درستها عينة البحث ، وقد استهدفت الباحثة من ذلك :

١. تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار .
  ٢. التأكد من معرفة وضوح فقرات الاختبار بالنسبة الى الطالبات .
  ٣. تحليل فقرات الاختبار من حيث :
    - أ . مستوى صعوبة الفقرات .
    - ب . قوة تمييز الفقرات .
    - ج . فاعلية البدائل الخاطئة .
    - د . حساب معامل الثبات .
- فيما يلي توضيحاً لذلك :

#### ١ . تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار :

توصلت الباحثة الى تحديد الزمن المناسب للاختبار التحصيلي بتسجيل الزمن الذي استغرقته أول طالبة مضافاً إليه الزمن الذي استغرقته آخر طالبة في الإجابة عن فقرات الاختبار مقسماً على (٢) ، وبذلك استخرجت الباحثة متوسط زمن الاختبار ، والمعادلة الآتية توضح ذلك :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أول طالبة} + \text{زمن آخر طالبة}}{2} = \frac{65 + 15}{2} = \frac{80}{2} = 40 \text{ دقيقة}$$

#### ٢ . التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

يعد تحليل فقرات الاختبار وسيلة لتحسين نوعيته من خلال معرفة قوة صعوبة الفقرات وقدرتها على التمييز واستبعاد الفقرات غير الصالحة .

(Scannll , 1975 , p:214)

وبعد تصحيح الباحثة إجابات طالبات العينة الاستطلاعية جرى ترتيبها من أعلى درجة الى أدنى درجة ، بوصفها أفضل نسبة يمكن أخذها في إيجاد مستوى صعوبة الفقرة ، وذلك لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز .

(الزويبي والغنام ، ١٩٨١ ، ص٧٤)



وفيما يلي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

أ . إيجاد معامل الصعوبة للفقرات :

هو نسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة .

(الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص١٢٨)

وعند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن قيمتها تراوحت بين (٠,٣٣) و(٠,٧٩) (ملحق ١٣) ، ويرى بلوم أن الاختبار يعد جيداً إذا كان معامل صعوبة فقراته بين (٢٠%) الى (٨٠%) . (Bloom , 1971 , p:66)

ب . إيجاد قوة التمييز للفقرات :

يقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار . (ابراهيم ، ١٩٨٧ ، ص١٠٧)

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠,٢١) و(٠,٤٦) (ملحق ١٣) ، ويرى (Ebel) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٢٠%) فأكثر . (Ebel , 1972 , p:406)

ج . فعالية البدائل الخاطئة :

يعد البديل فعالاً عندما يكون عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة الدنيا أكبر من عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة العليا ، وفي الاختبارات التي تضم فقرات من الاختبار من متعدد يفضل فحص إجابات الطلبة عن كل بديل من بدائل الفقرة ، والقصد من هذا الإجراء الحصول على قيم سالبة للبدائل غير الصحيحة لكي تكون الفقرة جيدة .

(الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص٨١)

وبعد أن أجرت الباحثة العمليات الإحصائية اللازمة لغرض معرفة فاعلية البدائل غير الصحيحة للاختبار التحصيلي وجدتها بدائل جيدة ، وهذا يعني أن البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا ، وبذلك قد تم الإبقاء على البدائل الخاطئة على ما هي عليه من دون تغيير (ملحق ١٤) يبين ذلك .

## د . ثبات الاختبار :

يقصد بالثبات مدى دقة قياس الاختبار للصفة التي يقيسها ، أي أن الاختبار يعد ثابتاً إذا قيس بدقة وبثبات من مرة الى أخرى وفي الظروف نفسها .

(الناشف ، ١٩٩١ ، ص ٨٣)

أي أن نتائج الاختبار لا تتغير إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى .

(العمر ، ١٩٩٠ ، ص ٣٣٦)

ولحساب ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية ، إذ تعد من أكثر طرائق ثبات الاختبار استعمالاً ، لأنها تتلافى عيوب بعض الطرائق الأخرى . (الإمام وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ٥١)

كما أنها تعد من أكثر الطرائق انتشاراً وأسرعها وإبسطةها في حساب الثبات ، إذ يطبق الاختبار مرة واحدة وفي جلسة واحدة ، ثم تقسم فقراته الى قسمين متساويين بحيث يحتوي القسم الأول منه على الفقرات الفردية ، ويحتوي القسم الثاني على الفقرات الزوجية للاختبار . (ملحم ، ٢٠١٠ ، ص ٣٣٠)

وبعد ذلك حسب معامل الارتباط بين جزأي الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ (٠,٧٠) ، ثم صحت الباحثة هذا المعامل بمعادلة سييرمان - براون (Spearman-Brown) ، فأصبح (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد .

(علام ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥٦)

## هـ . تصحيح الاختبار :

صحت الباحثة إجابات الطالبات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة ، وقد عوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضعت لها أكثر من إشارة والفقرات التي لم تكن الاشارات على بدائلها واضحة معاملة الاجابة غير الصحيحة ، وعلى هذا الاساس فإن الدرجة العليا للاختبار (٣٠) درجة ، والدرجة الدنيا (صفر) ، وكانت أعلى درجة تم الحصول عليها (٢٨) درجة ، وكانت أقل درجة تم الحصول عليها (١٦) درجة (ملحق ١٥) .

**سابعاً . خطوات تطبيق التجربة :**

اتبعت الباحثة في أثناء تطبيق التجربة الآتي :

١. باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٢/٢٨ بتدريسهن حصتين أسبوعياً لكل مجموعة ، واستمر التدريس الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ ، إذ انتهت التجربة يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٥/٢ .
  ٢. درست الباحثة طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على وفق الخطط التدريسية التي أعدتها بنفسها (ملحق ٩ ، ١٠) .
  ٣. طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد ، لغرض قياس التحصيل ، إذ جرى تطبيق الاختبار في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٤/١٧ الساعة ٨,٠٠ صباحاً ، وقد استعانت الباحثة بمدرتي المدرستين للإشراف على سير الاختبار في وقت واحد للمجموعتين والملحق (١٥) يبين درجات المجموعتين في اختبار التحصيل .
  ٤. أعادت الباحثة تطبيق الاختبار التحصيلي نفسه على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٥/٢ ، أي بعد مرور (١٥) يوماً من تطبيق الاختبار الأول ، لغرض قياس احتفاظهن بالمادة ، وجرى الاختبار في وقت واحد لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة الساعة ٨,٠٠ صباحاً والملحق (١٦) يبين درجات طالبات المجموعتين في اختبار الاحتفاظ .
- وعند تصحيح الاختبار جرى وضع إجابة أنموذجية لجميع الفقرات اعتمدها الباحثة في تصحيح الاختبار (ملحق ١٢) .

**ثامناً . الوسائل الإحصائية :**

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراء بحثها وفي تحصيل نتائج

البحث :

الوسائل الإحصائية الآتية :

### ١ . الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين :

استعملت هذه الوسيلة في إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طالبات المجموعتين في بعض المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات الطالبات في مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية ، واستعملت أيضاً في نتائج اختبار التحصيل واختبار الاحتفاظ .

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

إذ تمثل :

س<sub>١</sub> : الوسط الحسابي للعينة الأولى .

س<sub>٢</sub> : الوسط الحسابي للعينة الثانية .

ن<sub>١</sub> : عدد أفراد العينة الأولى .

ن<sub>٢</sub> : عدد أفراد العينة الثانية .

ع<sub>١</sub><sup>٢</sup> : تباين العينة الأولى .

ع<sub>٢</sub><sup>٢</sup> : تباين العينة الثانية .

(البياتي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠٢)

### ٢ . مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) : Chi-Square . X<sup>2</sup>

استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات :

$$\frac{(ل - ق)^2}{ق} = \text{مجم} = ٢٤$$

إذ تمثل :

ل : التكرار الملاحظ .

ق : التكرار المتوقع .

(داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ص ١٥٦)

### ٣ . معامل صعوبة الفقرة : Difficulty Equation

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار :

$$\frac{م}{ك} = \text{ص}$$

إذ تمثل :

ص : صعوبة الفقرة .

م : مجموعة الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة بصورة صحيحة في كل من

المجموعتين العليا والدنيا .

ك : مجموع عدد الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

(الزويبي والغنام ، ١٩٨١ ، ص ٧٥)

### ٤ . معامل تمييز الفقرة : Discrimination Equation

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار :

$$م ت = \frac{(ن ص ع) - (ن ص د)}{ن}$$

إذ تمثل :

ن ص ع : عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا .

ن ص د : عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا .

ن : عدد طالبات إحدى المجموعتين

(الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص ٧٩-٨٠)

#### ٥ . فعالية البدائل الخاطئة : Effectiveness of Distractors

استعملت هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة ل فقرات الاختبار من متعدد في

السؤال الأول من الاختبار التحصيلي :

$$ت م = \frac{(ن ع م) - (ن د م)}{ن}$$

إذ تمثل :

ت م : معامل فعالية البدائل

ن ع م : عدد الذين اختاروا البديل الخاطئ في المجموعة العليا .

ن د م : عدد الذين اختاروا البديل الخاطئ في المجموعة الدنيا .

ن : عدد طالبات إحدى المجموعتين

(عودة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩١)

#### ٦ . معامل ارتباط بيرسون : Pearson Coefficient

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي والاحتفاظ :

$$r = \frac{n \text{ مـج س ص} - (\text{مـج س})(\text{مـج ص})}{\sqrt{[n \text{ مـج س}^2 - (\text{مـج س})^2][n \text{ مـج ص}^2 - (\text{مـج ص})^2]}}$$

إذ تمثل :

ر : معامل ارتباط بيرسون

ن : عدد أفراد العينة

س : قيم المتغير الاول

ص : قيم المتغير الثاني

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٣)

#### ٧ . معامل سبيرمان - براون : Sperm-Brawn

استعملت هذه الوسيلة في تصحيح معامل الارتباط بين جزأي الاختبار التحصيلي (درجات الفقرات الفردية والزوجية) بعد أن استخرج بمعامل ارتباط بيرسون :

$$r_{\text{تـث}} = \frac{r^2}{r+1}$$

إذ تمثل :

ر تـث : معامل الثبات الكلي للاختبار .

ر : معامل الثبات النصفى للاختبار

(الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣٦)

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

بعد أن أنهت الباحثة تجربتها على وفق الخطوات والإجراءات التي أشارت إليها في الفصل السابق ، سنتناول في هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها ، لمعرفة أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص والاحتفاظ به من خلال معرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للتثبت من فرضيتي البحث باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين .

#### أولاً . عرض النتائج :

بعد أن صححت الباحثة إجابات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عن فقرات الاختبار التحصيلي ، أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية كان (٢٤,١٥) درجة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٢,٤٥) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٣١٠) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند درجة حرية (٦٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذن يوجد فرق ولمصلحة المجموعة التجريبية (ملحق ١٥) وجدول (١٣) يوضح ذلك :

#### جدول (١٣)

نتائج الاختبار التائي لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	٢	٢,٣١٠	٦٥	٨,٥٥	٢,٩٢	٢٤,١٥	٣٤	التجريبية
				٩,٤٤	٣,٠٧	٢٢,٤٥	٣٣	الضابطة



وبعد أن أُعيد تطبيق الاختبار التحصيلي لقياس احتفاظ الطالبات بالتحصيل ، صحت الإجابات فكان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية البالغة (٢٤,٤١) درجة ، والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة البالغة (٢٣) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٤٤١) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية وبالغة (٢) عند درجة حرية (٦٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذن يوجد فرق في الاحتفاظ ولمصلحة المجموعة التجريبية (ملحق ١٦) والجدول (١٤) يوضح ذلك :

### جدول (١٤)

نتائج الاختبار التائي لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الاحتفاظ

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	٢	٢,٤٤١	٦٥	٥,٢٧	٢,٢٩	٢٤,٤١	٣٤	التجريبية
				٥,٩٣	٢,٤٣	٢٣	٣٣	الضابطة

### ثانياً . تفسير النتائج :

في ضوء النتائج التي عرضت ، رأت الباحثة أن التوصل الى هذه النتائج يمكن ان يعزى الى الأسباب الآتية :

١. يعود تفوق طالبات المجموعة التجريبية الى أن إستراتيجية التساؤل الذاتي أتاحت للطالبات التعلم بحرية أكثر ، وذلك في الغوص في أعماق المادة ، مما شوق الطالبات وحفزهنّ على التعلم أكثر من الطريقة الاعتيادية التي تعرض المادة على الطالبات بطريقة سطحية ، مما يؤدي الى نسيان المعلومات وتشتيتها .

٢. استقلال الطالبات أثناء عملية التعلم واعتمادهنّ على أنفسهنّ في اكتساب المعارف ، والتفاعل معها بشكل مباشر من خلال أنشطة التعلم والقراءة الواعية ، مما وفر مناخاً ملائماً للوصول الى تعلم ذي معنى قائم على الفهم .
٣. ساعدت إستراتيجية التساؤل الذاتي الطالبات على الوصول الى نتائج إيجابية من حيث استرجاع المعلومات واستعمالها في مواقف قرائية أخرى ، وتجعل الطالبات يعتمدنّ على أنفسهنّ في بناء المعنى من خلال اكتشافهنّ له ، مما يؤدي الى احتفاظ الذاكرة بالمعنى لمدة أطول .
٤. ساعدت إستراتيجية التساؤل الذاتي الطالبات على إزالة بعض الخجل والخمول وتشجيعهنّ على طرح أفكار جديدة .
٥. إن إستراتيجية التساؤل الذاتي كان لها الأثر الواضح في إثارة اهتمام الطالبات وتشويقهنّ ، مما انعكس إيجاباً على دافعيتهنّ للتعلم وتحفيزهنّ نحو المتابعة والاستمرار ، إذ أبدت كثير من الطالبات حماسهنّ للتعلم بهذه الإستراتيجية ، مما أدى الى الزيادة في التحصيل الدراسي .

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

#### أولاً . الاستنتاجات :

- من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي :
١. تساعد إستراتيجية التساؤل الذاتي الطالبات على قتل الخجل والخمول وتعودهنّ على حسن المحادثة وآدابها .
  ٢. تجعل إستراتيجية التساؤل الذاتي الطالبات في دور البحث والاستقصاء لاكتشاف أفكار جديدة وتثير روح المنافسة بينهنّ .
  ٣. إن استعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس مادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الرابع الأدبي أكثر تأثيراً من الطريقة الاعتيادية .
  ٤. إن استعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي تؤدي الى استثعار الطالبات بأهمية الموضوعات الدراسية ، وذلك عن طريق طرح التساؤلات وإثارتها ومشاركتهنّ الايجابية خلال الدرس مما ساعد في التغلب على صعوبة المادة وجفافها واستمتاعهنّ بدراسة الموضوع .
  ٥. إن استعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي تشد انتباه الطالبات وتزيد من تركيزهنّ بوصفها أسلوباً تدريسياً حديثاً .
  ٦. تُجنب إستراتيجية التساؤل الذاتي الطالبات من الإجابة السطحية ، لأن الإجابات متتابعة ومتراطة تكشف للطالبات عن مواطن القوة والضعف في عملية الفهم .

**ثانياً . التوصيات :**

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا البحث فإنها توصي بما يأتي :

١. ضرورة تشجيع مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها على استعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي في التدريس التي تمكن الطلبة من توظيف مهاراتهم وتحفزهم على التعلم وتزيد من فاعليتهم ، وزيادة التشويق لديهم ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة التعليمية لديهم .
٢. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على أهمية تطبيق إستراتيجية التساؤل الذاتي في أثناء زيارتهم الميدانية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها .
٣. العمل على تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة القائمة على أفكار النظرية البنائية والتي منها إستراتيجية التساؤل الذاتي .
٤. الاهتمام بممارسة الطالبات إستراتيجية التساؤل الذاتي ومعرفة كيفية استعمالها وفائدتها.

**ثالثاً . المقترحات :**

استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية ، تضع الباحثة المقترحات الآتية :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فرع آخر من فروع اللغة العربية مثل (المطالعة ، التعبير ، البلاغة) .
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور .
٣. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الفرع العلمي .
٤. إجراء دراسة مماثلة لبيان أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في متغيرات أخرى كالاتجاه والتفكير الإبداعي .
٥. دراسة مقارنة بين أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي واستراتيجيات التدريس الأخرى .

## قائمة المصادر والمراجع العربية والأجنبية

## القرآن الكريم

## أولاً . المصادر والمراجع العربية :

- الإبراشي ، محمد عطية : الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين ، ط ٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٨ م .
- إبراهيم ، حمادة : الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
- إبراهيم ، عبد العليم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ٧ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .
- : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ١٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، بلات .
- : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ١٨ ، دار المعارف ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
- إبراهيم ، فوزي طه ، ورجب الكلزة : المناهج المعاصرة ، ط ١ ، مطابع الفن ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .
- إبراهيم ، مجدي عزيز : التفكير من منظور تربوي ، ٢٠١١ م  
<http://www.monyssin.com/forum/showthread-php?t=8039>
- ابن جني ، أبو الفتح عثمان : الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، ج ١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٠ م .
- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، المجلد الأول ، ط ٤ ، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠٥ م .
- أبو جادو ، صالح محمد علي ، ومحمد بكر نوفل : تعليم التفكير (النظرية والتطبيق) ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ م .
- أبو رياش ، حسين محمد : التعلم المعرفي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ م .

- أبو عجوة ، حسام صلاح : أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات حل المسائل الكيميائية لدى طلاب الصف الحادي عشر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة ، كلية التربية ، ٢٠٠٩ م .
- أبو علام : مدخل الى مناهج البحث التربوي ، ط ١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٨٩ م .
- أبو فلجة ، غيان : المنهج التجريبي في التعلم ، مجلة التربية القطرية ، العدد ١٦ ، قطر ، ١٩٩٦ م .
- أبو النيل ، محمود السيد : الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ، ط ٤ ، مطبعة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .
- احمد ، عبد الحسن عبد الأمير : أثر أساليب التعلم الاتقاني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي والاحتفاظ به في مادة الأدب والنصوص ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠٠٦ م .
- احمد ، محمد عبد القادر : طرق تعليم اللغة العربية ، ط ٥ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .
- — : طرق تعليم الأدب والنصوص ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٨ م .
- الاسدي ، بسام عبد الخالق عباس : أثر استخدام ما وراء المعرفة في الفهم القرائي وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية ، العراق ، ٢٠١١ م .
- الإمام ، مصطفى محمود وآخرون : التقويم والقياس ، ج ١ ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، ١٩٧٨ م .
- أنيس ، إبراهيم وآخرون : المعجم الوسيط ، ط ٢ ، ج ١ ، بلات .
- البجة ، عبد الفتاح حسن : أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٥ م .

- البستاني ، كرم : المنجد في اللغة العربية ، ط ٣٨ منقحة ، دار النشر بيروت ، ٢٠٠٠ م .
- بنت الشاطئ ، عائشة عبد الرحمن : لغتنا والحياة ، مطبعة الجيلاوي ، القاهرة ، ١٩٦٩ م .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، ١٩٧٧ م .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق : الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، دار إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .
- توفيق ، عماد تقي : أثر التقارير القصيرة عند تدريس الأدب والنصوص في الأداء التعبير لطلاب الصف الرابع العام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ٢٠٠٣ م .
- بهلول ، إبراهيم احمد : اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ٣٠ ، ٢٠٠٤ م .
- الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ، فقه اللغة وسر العربية ، تحقيق : عبد الرزاق مهدي ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠٢ م .
- جابر ، وليد احمد السعيد وآخرون : طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية ، ط ٤ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ م .
- الجرجاني ، علي بن محمد بن علي : التعريفات ، تحقيق إبراهيم الابياري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ٢٠٠٧ م .
- جروان ، فتحي عبد الرحمن : تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٧ م .
- الجنابي ، يونس صالح : القراءة العربية ، ط ٢ ، وزارة التربية ، العراق ، ٢٠٠٠ م .
- الحريري ، رافدة : الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ م .



- حسب الله ، محمد عبد الحليم : فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات تدريس حل المشكلات الرياضية لدى الطالبات الملمات بكلية المعلمين ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، دمياط ، ٢٠٠٥ م .  
<https://kenanaonline/Files/0021/21228>
- حسين ، بيداء حسن : أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠١١ م .
- حسين ، طه : الأدب الجاهلي ، ط١٦ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .
- الحصري ، ساطع : في اللغة والأدب وعلاقتها بالقومية ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٥٧ م .
- الحمداني ، موفق وآخرون : مناهج البحث العلمي ، أساسيات البحث العلمي ، ط١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦ م .
- الحموري ، فراس ، واحمد أبو مخ : مستوى الحاجة الى المعرفة والتفكير ما وراء المعرفة لدى طالبة البكالوريوس في جامعة اليرموك ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، مجلد ٢٥ ، العدد ٦ ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ٢٠١١ م  
<https://scholar.najah.edu/pnblication/journal-article>.
- الحيلة ، محمد محمود : طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط٣ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٣ م .
- الخرجي ، تغريد فاضل عباس : أثر الملخصات القبلية والملخصات البعدية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ٢٠٠١ م .
- — : أثر نوع الأسئلة ومستوياتها في التحصيل وتنمية التفكير الناقد في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ٢٠٠٤ م .
- الخزندار ، نائلة وآخرون : تنمية التفكير ، ط١ ، مكتبة أفق للنشر والتوزيع ، غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٦ م .



- خضر ، فخري رشيد : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦ م .
- خطاب ، إبراهيم علي : أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، مصر ، ٢٠٠٧ م .
- الخليل ، سمير كاظم ، وتركي عبد الغفور الراوي وآخرون : الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي ، ط ٥ ، طبع دار النهرين ، ٢٠١٢ م .
- الخوالدة ، ناصر احمد ، ويحيى إسماعيل عبد : طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية ، ط ١ ، دار حسنين للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠١ م .
- داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن : مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ م .
- الدريج ، محمد : تحليل العملية التعليمية ، ط ١ ، دار القلم للكتب ، الرياض ، ١٩٩٤ م .
- دروزة ، أفنان نظير ، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
- دعمس ، مصطفى نمر : استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة ، ط ١ ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ م .
- الدليمي ، إحسان عليوي ، وعدنان محمود المهداوي : القياس والتقويم في العملية التربوية ، ط ٢ ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٥ م .
- الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم الوائلي : اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٣ م .
- الدليمي ، كامل محمود نجم ، وطه علي حسين ، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٨ م .

- الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر : مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٢ م .
- — : مختار الصحاح ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٧ م .
- الرحيم ، احمد حسين : أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط ٢ ، مطبعة الآداب ، النجف الاشرف ، العراق ، ١٩٧١ م .
- الركابي ، جودت : طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر المعاصر ، ط ١٢ ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٩ م .
- زاير وعائز ، سعد علي ، إيمان إسماعيل : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ٢٠١١ م .
- زاير سعد علي ، وسماء تركي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج ١ ، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٣ م .
- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ومحمد احمد الغنام : مناهج البحث في التربية ، ج ٢ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٨ م .
- — : مناهج البحث في التربية ، ج ١٢ ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١ م .
- سلامة ، عبد الحافظ محمد : تصميم التدريس ، ط ١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠١ م .
- السلامي ، جاسم محمد عبد : طرق تدريس الأدب العربي ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣ م .
- السلخي ، محمود : طرق تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا ، ط ١ ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
- سمارة ، عزيز وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ج ١ ، ط ١ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠ م .
- سمك ، محمد صالح ، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية ، مطبعة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦١ م .
- شاهين ، عماد : مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين ، ط ١ ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٩ م .

- شبر ، خليل إبراهيم وآخرون : أساسيات التدريس ، دار المناهج ، عمان ، ٢٠٠٥ م .
- شحاتة ، حسن ، وزينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- شريخ ، شاهر : استراتيجيات التدريس ، ط ١ ، المعتز للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨ م .
- الشمري ، بشرى حمود حسن : أثر توظيف النصوص الأدبية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٢ م .
- الشمري والساموك ، هدى علي الشمري وسعدون محمود: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ م .
- الشيرازي ، السيد حسن ، العمل الأدبي ، دار الصادق ، بيروت ، ١٩٦٩ م .
- طاهر ، علوي عبد الله : تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ م .
- الطراونة ، محمد عبد الكريم : أثر استعمال الأسئلة المتشعبة والإجابة والأسئلة السابرة في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة تاريخ الأدب والنصوص ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ١٩٩٨ م .
- الضبع ، ثناء يوسف : تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠١ م .
- الطفيلية ، زينة عبد الأمير محمد : أثر استعمال إستراتيجية الاستجواب الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، ٢٠١٢ م .
- ظافر ، محمد إسماعيل ، ويوسف الحمادي : التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ ، قطر ، بلات .
- — : التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٤ م .

- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩ م .
- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣ م .
- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فخري مقدادي : المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجيتها ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ م .
- عاقل ، فاخر ، معجم العلوم النفسية ، ط ١ ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٨٨ م .
- عبادة ، احمد : قراءات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام ، مركز الكتاب ، مطبعة آمرن ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- عبد الله ، خالدة شاكر ، أثر استعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات عمليات العلم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، ٢٠١٢ م .
- عبد الباري ، ماهر شعبان : استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ م .
- عبد الحميد ، عبد الحميد عبد الله : الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية ، ط ١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٩٨ م .
- عبد العال ، عبد المنعم سيد : طرق تدريس اللغة العربية ، مكتبة غريب للنشر والتوزيع ، بلات .
- عبد الهادي ، نبيل ، ووليد عياد : استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
- العتوم ، عدنان يوسف وآخرون : تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ م .

- عدس ، محمد عبد الرحيم : المدرسة وتعليم التفكير ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٦ م .
- العدوان ، زيد سلمان ، ومحمد فؤاد الحوامدة : تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، عالم الكتب الحديثة ، أريد ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .
- العذيفي ، ياسين بن محمد بن عبدة : فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية ، ٢٠٠٩ م .
- العزاوي ، حسن علي فرحان : أثر بعض الطرائق التدريسية في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٤ م .
- العزاوي ، نعمة رحيم : أصول تدريس النصوص الأدبية ، وزارة التربية العامة للإعداد والتدريب ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد ، ١٩٨٨ م .
- عصر ، حسين عبد الباري : الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه ، المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية ، مصر ، ١٩٩٩ م .
- — : الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر ، ٢٠٠٠ م .
- عطا ، إبراهيم محمود : المرجح في تدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، مكتبة الناشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .
- عطية ، محسن علي : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .
- — : الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، ط ١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
- عفانة ، عزو إسماعيل ، وإبراهيم الجبيش : التدريس والتعليم بالدمغ ذي الجانبين ، ط ١ ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
- عفانة ، عزو إسماعيل ، ونائلة نجيب الخزندار : التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة ، ط ٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .

- علام ، صلاح الدين محمود : القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة) ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٠ م .
- — : القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
- علي ، ياسر عباس : أثر دمج استراتيجيات الجدول الذاتي والتفكير بصوت عالٍ والتلخيص في الفهم القرائي والأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ٢٠١١ م .
- العمر ، بدر عمر : المتعلم في علم النفس التربوي ، ط ١ ، مطبعة تايمز ، الكويت ، ١٩٩٠ م .
- — : المتعلم في علم النفس التربوي ، ط ٢ ، مطابع الكويت ، الكويت ، ٢٠٠١ م .
- عودة ، احمد سليمان : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ١ ، المطبعة الوطنية ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٥ م .
- — : القياس والتقويم في العملية التربوية ، ط ٢ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ م .
- عيد ، زهدي محمد : مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ م .
- العيسوي ، جمال مصطفى ، ومحمد محمود محمد موسى وعبد الغفار محمد الشيرازي : طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية ، ٢٠٠٥ م .
- فرج ، عبد اللطيف بن حسين : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ م .
- فضالة ، صالح علي : مهارات التدريس الصفي ، ط ١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ م .

- الفيومي ، احمد بن محمد بن علي المقري : المصباح المنير ، مجلد ١ ، ط ٤ ، المطبعة الأمريكية ، القاهرة ، ١٩٢١ م .
- قدورة ، دلال كامل : طرق التدريس العامة ، ط ١ ، دار دجلة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
- قطامي ، يوسف ، ونايفة قطامي : نماذج التدريس الصفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٨ م .
- قطامي ، يوسف وآخرون : أساسيات تصميم التدريس ، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٣ م .
- قطاونة ، خليل ، وسامي القطاونة : تقدير طلبة معلم صف اللغة الانكليزية في جامعة الطفيلية التقنية لمدى وعيهم بأهمية استراتيجيات القراءة وممارستهم ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد ٢ ، العدد ٤ ، ٢٠٠٦ م .
- الكبيسي ، عبد الواحد : أساليب التعليم ومهاراته في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، ط ١ ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
- الكبيسي ، وهيب مجيد ، وصالح حسن الداھري : المدخل في علم النفس التربوي ، ط ١ ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، أريد ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
- كوستا ، آرثر وآخرون : تعليم من أجل تنمية التفكير ، ترجمة صفاء الأعسر ، دار قباء ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- كونة ، نادية ستار أحمد : بناء برنامج تعليمي بصياغة الأسئلة وتوجيهها وأثره في المهارات التدريسية للطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠٠٨ م .
- اللطيف ، الزكري عبد : التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات ، بحث تجريبي ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١١ م .

- مارون ، يوسف : طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، ٢٠٠٨ م .
- مجاور ، محمد صلاح الدين : تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية - أسسه وتطبيقاته ، ط ١ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٩ م .
- — : تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية - أسسه وتطبيقاته ، ط ٣ ، دار التعليم ، الكويت ، ١٩٧٤ م .
- محجوب ، عباس : مشكلات تعليم اللغة العربية - حلول نظرية وتطبيقية ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، قطر ، الدوحة ، ١٩٨٦ م .
- محمد ، شذى عبد الباقي ، ومصطفى محمد عيسى : اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي ، ط ١ ، دار المسيرة لنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ م .  
www.massira-jo/content .
- محمود ، صلاح الدين عرفة : تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه ، ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .
- مذكور ، علي احمد : تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٩ م .
- مراد ، وليد محمد : تطور الجهود اللغوية في علم اللغة العام ، ط ١ ، دار الرشيد ، دمشق - بيروت ، ١٩٨٤ م .
- المزوري ، سعاد حامد سعيد : اثر أسئلة التحضير القبلية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ١٩٩٦ م .
- المساري ، جبار سعود عبد : اثر إستراتيجية نصوص التغيير المفاهيمي في اكتساب طلاب المرحلة المتوسطة للمفاهيم الأدبية في مادة الأدب والنصوص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠١٢ م .



- معروف ، صبحي عبد اللطيف : مقدمة في علم النفس التربوي - مشكلات تربوية ، مطبعة حداد ، البصرة ، العراق ، ١٩٧٤ م .
- المغربي ، كامل محمد : أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الإصدار الثالث ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
- المفرجي ، منصور جاسم محمد داود : أثر تلخيص موضوعات الأدب والنصوص في التذوق الأدبي والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ٢٠٠٣ م .
- مفلح ، غاري علي : دليل تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام ، ط ١ ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ٢٠٠٧ م .
- ملحم ، سامي محمد : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٤ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
- - : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٦ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ م .
- الموسوي ، ضياء عزيز محمد : اثر إستراتيجيتي روبنسون والتساؤل الذاتي في تنمية الاستيعاب القرائي وإنتاج الأسئلة الذاتية عند طالبات الصف الثاني المتوسط ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ٢٠١٢ م .
- الموسوي ، عبد الرحمن : أسس التدريس الناجح ، كلية التربية ، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (٣) ، بغداد ، ١٩٩٤ م .
- الناشف ، سلمى : القياس والتقويم التربوي ، ط ١ ، دار الإبداع للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩١ م .

- ناصر ، إبراهيم : أسس التربية ، ط ١ ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٨ م .
- نبهان ، يحيى محمد : مهارات التدريس ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ م .
- الندوي ، محمد واضح رشيد الحسني ، ومحمد الرابع الحسني الندوي : تاريخ الأدب العربي ، العصر الجاهلي والعصر الإسلامي ، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق - بيروت ، ٢٠٠٣ م .
- نصيرات ، صالح محمد : طرق تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٦ .
- النعيمي ، علي : الشامل في تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ م .
- الهادي ، نبيل احمد : نماذج تربوية تعليمية معاصرة ، ط ١ ، دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ م .
- الهاشمي ، عابد توفيق ، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٦ م .
- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي : التعبير فلسفته - واقع تدريسه - أساليب تصميمه ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ .
- الهاشمي ، عبد الرحمن ، وطه علي حسين الدليمي : استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار المناهج للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .
- الوائلي ، سعاد عبد الكريم عباس : اثر أسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ١٩٩٦ م .
- — : طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ م .
- وزارة التربية : نظام المدارس الثانوية ، المديرية العامة للتعليم الثانوي ، مديرية الشؤون الفنية ، العراق ، ١٩٧٧ م .



- يحيى ، محمد مصطفى : القراءة وطرائق تعليم المبتدئين ، مطبعة سعد ، بغداد ، ١٩٦٨ م .

### ثانياً . المصادر والمراجع الأجنبية :

- Anderson . M @ perlis , D-R . : Logic self awarenss and self improvement . The metacoghitive loop and the probem of brittleness logic and computation , 5(1) , 2005 .
- Bloom , B.S , and Others , ers – Hand book on formative and Summative Evaluation of student learning , New York , mc Graw Hill , 1971 .
- Coyne Michael and Others : Effective teaching strategies that accommodate diverse leavners . Upper saddle River , New jersey onio , 2007 .
- Ebel , Robert , L. Essentials of Educational measure-ments , 2<sup>nd</sup> ed. , New Jersey , Engle Wood cliff , prentice-Hall , 1972 .
- Gourney , Teaching reading from ametacognitive perspective , theory and class room experience . Journal of college Reading and learning , 1999 .
- Orlich , Donald and Others , Teaching Strategies : A Guide to effective in struction , New York . Houghton Mifflin company , 2007 .
- Oxford , Adranced learners Dictionary , of current English , Fifth Edition by janatan corther Oxford University Press , 1998 .
- Scannell , D. Testing and measurement in the class room , Bostring Houghton , 1975 .
- Webster , Third new Interational Diction ary of the English language unabridged with seven language Dictionary , Chicag will iam Benton , 1971 .



- Wolman , Benj am in B. : Dictionary of Behavioral science , New York , 1983 .

## ملحق (١) تسهيل مهمة

MINISTRY Of Higher Education  
& scientific Research  
University Of Diyala  
Basic Education College



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية الاساسية

NO:  
Date:

رقم الوزارة للتربية الاساسية  
ع.م. ا.د. ع.م. ا.د. ع.م. ا.د. ع.م. ا.د.

العدد : ٢٥٥  
التاريخ : ٢٠١٢ / ١٢ / ١٨

إلى / المديرية العامة لتربية ديالى

م/تسهيل مهمة

تحية طيبة....

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا/ الماجستير (نغم خالد جاسم) تخصص (طرت اللغة العربية) لغرض الحصول على المعلومات الخاصة بكتابة رسالتها الموسومة (اثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص والاحتفاظ به ) .

مع الاحترام

أ.د نبيل محمود شاكر

معاون العميد للشؤون العلمية

والدراسات العليا

٢٠١٢ / ١٢ / ١٨

نسخة مئة الى :

- الدراسات العليا

- ملفه الطالب

مطبعة جامعة ديالى

هـ 531073

Iraq - Dhyala - Baquba

E-Mil

basiceducation@dyalauniv-iq.net

العراق - ديالى - بَغْدَاد

البريد الإلكتروني

## ملحق (٢)

درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مادة اللغة العربية في امتحان  
نصف السنة للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت
٦٤	٢٢	٦٠	١	٦٣	٢٢	٧٤	١
٦٧	٢٣	٦٦	٢	٧١	٢٣	٦٣	٢
٦٢	٢٤	٦٥	٣	٤٨	٢٤	٦٦	٣
٥١	٢٥	٦٢	٤	٦٤	٢٥	٥٩	٤
٥٨	٢٦	٥٩	٥	٤٩	٢٦	٦٧	٥
٦٠	٢٧	٧٠	٦	٧٠	٢٧	٦٦	٦
٦٩	٢٨	٤٩	٧	٦٢	٢٨	٥٧	٧
٥٩	٢٩	٥٨	٨	٧٨	٢٩	٦٥	٨
٥٧	٣٠	٧٣	٩	٦٤	٣٠	٧١	٩
٦٠	٣١	٦٨	١٠	٧٥	٣١	٥٨	١٠
٦٤	٣٢	٦٢	١١	٧٠	٣٢	٥٥	١١
٧٣	٣٣	٤٥	١٢	٦٣	٣٣	٦٥	١٢
		٤٨	١٣	٧٢	٣٤	٧١	١٣
		٧٧	١٤			٧٩	١٤
		٦٠	١٥			٤٩	١٥
		٥٣	١٦			٦٦	١٦
		٦١	١٧			٤٩	١٧
		٥٩	١٨			٧٠	١٨
		٦٩	١٩			٧٣	١٩
		٥٨	٢٠			٦٩	٢٠
		٦٠	٢١			٧٢	٢١
الوسط الحسابي = ٦١,٣٩				الوسط الحسابي = ٦٥,٠٩			
الانحراف المعياري = ٧,٢٦				الانحراف المعياري = ٨,٢٤			
عدد المجموعة = ٣٣				عدد المجموعة = ٣٤			
التباين = ٥٢,٧٤				التباين = ٦٧,٩٦			

## ملحق (٣)

أعمار طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة محسوباً بالشهور

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت
١٩٤	٢٢	١٩٨	١	٢٠٢	٢٢	١٨١	١
٢١١	٢٣	١٩١	٢	١٨٤	٢٣	٢٠٠	٢
٢٠٤	٢٤	١٩١	٣	٢٢٦	٢٤	١٩٠	٣
٢٢٦	٢٥	٢٠٢	٤	١٩٧	٢٥	١٨٦	٤
١٩٩	٢٦	٢١٠	٥	١٩٠	٢٦	٢٠٧	٥
١٩٣	٢٧	١٩٨	٦	١٩٥	٢٧	١٩١	٦
٢٣٢	٢٨	٢١٤	٧	١٨٩	٢٨	١٩٥	٧
٢٠٢	٢٩	١٨٥	٨	١٨٣	٢٩	١٨٥	٨
٢٢٤	٣٠	١٩٥	٩	٢٠٦	٣٠	٢٠٣	٩
٢١٢	٣١	١٩٢	١٠	٢٠٠	٣١	٢٠١	١٠
٢٠٣	٣٢	١٨٩	١١	١٩٨	٣٢	٢٠٤	١١
١٩٧	٣٣	١٩٧	١٢	٢٢٧	٣٣	١٩٣	١٢
		٢٠١	١٣	١٨٥	٣٤	١٨٩	١٣
		١٨١	١٤			٢١٠	١٤
		٢٤١	١٥			٢٠١	١٥
		٢٢٩	١٦	الوسط الحسابي = ١٩٧,٧٠		١٩٩	١٦
		٢٣١	١٧	الانحراف المعياري = ١١,٩٠		٢٢٤	١٧
		٢١٩	١٨	عدد المجموعة = ٣٤		١٨٣	١٨
		١٨٩	١٩	التباين = ١٤١,٧٢		١٩٠	١٩
		١٩٣	٢٠			١٩٩	٢٠
		٢٠٦	٢١			٢٠٩	٢١
الوسط الحسابي = ٢٠٤,٥١							
الانحراف المعياري = ١٥,١٢							
عدد المجموعة = ٣٣							
التباين = ٢٢٨,٦٩							

## ملحق (٤)

## اختبار القدرة اللغوية

## تعليمات :

يتكون كل سؤال من الأسئلة من جملة أو بيت من الشعر أو قول مأثور ، يتلوه ثلاثة تفسيرات منها تفسير واحد فقد يؤدي معنى البيت الشعري أو الجملة أو يقرب من معناه ، المطلوب منك أن تؤشري في ورقة الإجابة على الحرف الذي يشير الى هذا المعنى الصحيح :

مثال :

تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

أ . السفن تحتاج في سيرها الى الرياح .

ب . ليس كل ما يتمناه المرء يدركه .

ج . المجتهد ينال ما يشتهييه .

الجواب : الجملة الثانية (ب) هي أقرب المعاني الى الجملة الأولى ولذلك نضع (×) على يمين الحرف (ب) .

والآن ابدأ العمل :

١ . وما نيل المطالب بالتمني ... ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

أ . المقاتل أحسن من غيره حظاً .

ب . كافح تتل ما تصبو إليه .

ج . الدنيا يوم لك ويوم عليك .

٢ . وما كل هاوٍ للجميل بفاعل ... ولا كل فعال له بمتمم

أ . فاعل الجميل محمود .

ب . هواية الخدمة الاجتماعية سمة نبيلة .

ج . أنه يعدك بخدمات لا تعني إتمامها .



- ٣ . ومكلف الأيام ضد طباعها ... متطلب في الماء جذوة نار
- أ . لا تأمن للأيام فليس من طباعها الوفاء .
- ب . من يطلب المستحيل أعياه العب .
- ج . الماء يطفئ النار بسهولة .
- ٤ . ألا كل شيء ما خلا الله باطل
- أ . الدنيا فانية .
- ب . كل شيء فانٍ ووجه الله باق .
- ج . الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء .
- ٥ . لولا اشتعال النار فيما جاورت ... ما كان يعرف طيب عرف العود
- أ . النار تحرق ما حولها ولا تبقي على غث أو ثمين .
- ب . الرجل يعرف معدنه بالشدائد .
- ج . العود في أرضه نوع من الحطب .
- ٦ . اخلق بذى الصبر أن يحضى بحاجته ... ومدمن القرع للأبواب أن يلجأ
- أ . ادخلوا البيوت من أبوابها .
- ب . الصبر صفة حميدة .
- ج . تتحقق الآمال لمن كان صبوراً مثابراً .
- ٧ . امش على مهل تقطع مسافة أطول
- أ . قاتل الله العجلة .
- ب . في التأنى السلامة وفي العجلة الندامة .
- ج . تمهل تحقق ما تصبو إليه .
- ٨ . ما كل ما يلمع ذهباً
- أ . الكلام المعسول بحدرد العقول .
- ب . لا تتخدع بالظواهر .
- ج . كلامه جميل كسلاسل الذهب .

٩ . والناس من يلتق خيراً قائلون له ... ما يشتهي ولام المخطئ الهبل

أ . إذا وقع العجل كثرت سكاكينه .

ب . يلتف الناس حول ذي وجاه ومال .

ج . الناس مع الكفة الرائجة .

١٠ . والناس للناس من بدو وحاضرة ... بعض لبعض وإن لم يشعروا خدم

أ . الدنيا بخير .

ب . المؤمن أخو المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .

ج . أفعال الخير وأرمه للبحر .

١١ . يد الله مع الجماعة

أ . اليد الواحدة لا تصفق .

ب . الصديق عند الضيق .

ج . عدو عاقل خير من صديق جاهل .

١٢ . من يفعل الخير لا يعدم جوازيه

أ . الرجل الفاضل يحبه الناس .

ب . ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره .

ج . لا تفعل شراً وتنتظر خيراً .

١٣ . كلما أنبت الزمان قناة ... ركب المرء للقناة سنانا

أ . ادخر قليلاً تأمن غدر الزمان .

ب . كان الناس اسعد حظاً في الزمن الغابر منهم الآن .

ج . مهما كانت عاديات الأيام فهي أهون من غدر الإنسان بأخيه الإنسان .

١٤ . أنك لا تجني من الشوك العنب

أ . لا تزرع العنب في غير أوانه .

ب . لا تفعل شراً وتنتظر خيراً .

ج . لا تمش على الشوك .

## ١٥ . أخذ القوس باريها

- أ . نال منصباً هو أهل له .
- ب . النبوغ يقود الى الرقي .
- ج . هذا المنصب ليس له .

## ١٦ . أنا الغريق فما خوفي من البلل

- أ . من لم يمت بالسيف مات بغيره .
- ب . لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها .
- ج . السباح لا يخاف الغرق .

## ١٧ . ما طار طيرٌ وأرتفع إلا كما طار وقع

- أ . على الباغي تدور الدوائر .
- ب . خير الأمور أوسطها .
- ج . لكل شيء إذا ما تم نقصان .

## ١٨ . من يخطب الحسنة لم يغلها المهر

- أ . يجب أن تدفع مهراً كبيراً للحسنة .
- ب . الحسن والجمال ثروة .
- ج . من طلب العلى سهر الليالي .

## ١٩ . لا بد للشهد من أبر النحل

- أ . نقابل في الحياة متاعب ومصاعب .
- ب . طريق النجاح محفوف بالمشاق .
- ج . الحياة سهلة وميسرة للناس .

## ٢٠ . المورد العذب كثير الزحام

- أ . يسقط المطر حيث ينمو الحب .
- ب . الماء العذب لازم لحياة الإنسان .

ج . يتهافت الناس على ما فيه نفعهم . (الهاشمي ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٤-١٤٨)

ملحق (٥)

درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار القدرة اللغوية

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت
١٥	٢٢	١٥	١	١٦	٢٢	١٧	١
١٧	٢٣	٩	٢	١٦	٢٣	١٥	٢
٧	٢٤	١٥	٣	١٥	٢٤	١٧	٣
١٧	٢٥	٨	٤	١٦	٢٥	١٤	٤
١٥	٢٦	١٨	٥	١٧	٢٦	١٦	٥
١٥	٢٧	١٥	٦	٩	٢٧	١٦	٦
١٣	٢٨	١٣	٧	١٩	٢٨	١٧	٧
١٥	٢٩	١٦	٨	١٧	٢٩	١٦	٨
١٦	٣٠	١٧	٩	٧	٣٠	١٥	٩
١٦	٣١	١٦	١٠	١٩	٣١	١٧	١٠
١٢	٣٢	١٣	١١	١٩	٣٢	١٥	١١
١٩	٣٣	١٤	١٢	١٤	٣٣	١٤	١٢
		١٦	١٣	١٥	٣٤	١٥	١٣
		١٥	١٤			١٦	١٤
		١٤	١٥			١٩	١٥
	الوسط الحسابي = ١٤,٧	١٢	١٦		الوسط الحسابي = ١٥,٨٢	١٤	١٦
	الانحراف المعياري = ٢,٧	١٧	١٧		الانحراف المعياري = ٢,٥٤	١٩	١٧
	عدد المجموعة = ٣٣	١٧	١٨		عدد المجموعة = ٣٤	١٩	١٨
	التباين = ٧,٢٩	١٦	١٩		التباين = ٦,٤٥	١٧	١٩
		١٥	٢٠			١٥	٢٠
		١٧	٢١			١٦	٢١

## ملحق (٦)

### الأهداف العامة لتدريس مادة الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي

١. تعويد الطلبة على الضبط اللغوي وصحة النطق والتفكير الصحيح
٢. تنمية الذوق الأدبي للطلبة .
٣. تربية العاطفة والوجدان .
٤. غرس حب القراءة والاطلاع في نفوس الطلبة .
٥. تربية حاسة التمتع بالأفكار الجميلة والأساليب الجيدة والتعبيرات الحسنة .
٦. تدريب الطلبة على تحليل النصوص الأدبية .
٧. صقل مواهب الطلبة ذوي الميول الأدبية المختلفة وتشجيعهم على ممارسة هواياتهم .

## ملحق (٧)

أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث مرتبة بحسب الألقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل	صلاحية الأهداف السلوكية	صلاحية الخطط التدريسية	صلاحية الاختبار التحصيلي
١	أ.د. إياد الحمداني	أدب حديث	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	
٢	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	
٣	أ.د. عادل عبد الرحمن نصيف	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى كلية التربية الأساسية	*	*	*
٤	أ.د. مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	
٥	أ.د. محمد علي غناوي	فقه اللغة	جامعة ديالى كلية التربية الأساسية	*	*	*
٦	أ.م.د. أنسام محمد راشد	أدب حديث	جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	
٧	أ.م.د. حسنين غازي لطيف	أدب حديث	الجامعة المستنصرية كلية التربية	*	*	
٨	أ.م.د. رياض حسين علي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى كلية التربية الأساسية	*	*	*
٩	أ.م.د. سامية كاظم الجبوري	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية كلية التربية	*	*	
١٠	أ.م.د. سعيد عبد الرضا	أدب حديث	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	
١١	أ.م.د. ضياء عبد الله التميمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	
١٢	أ.م.د. عبد الجبار عدنان	طرائق تدريس الأدب	الجامعة المستنصرية كلية التربية	*	*	
١٣	أ.م.د. عبد الحسن عبد الامير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل	صلاحية الأهداف السلوكية	صلاحية الخطط التدريسية	صلاحية الاختبار التحصيلي
١٤	أ.م.د علاء حسين طه	نحو	جامعة ديالى كلية التربية الأساسية	*	*	
١٥	أ.م.د. علي متعب جاسم	أدب حديث	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية			*
١٦	أ.م.د علي محمد العبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية كلية التربية	*	*	
١٧	أ.م.د مازن عبد الرسول سلمان	نحو	جامعة ديالى كلية التربية الأساسية	*	*	*
١٨	أ.م.د هيفاء حميد حسن	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية			*
١٩	م.د.ياسمة احمد الجميلي	فلسفة التربية	معهد إعداد المعلمات ديالى			*

## ملحق (٨)

## الأهداف السلوكية لموضوعات الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تدرس الباحثة (أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص والاحتفاظ به) ، ولما كان البحث الحالي يتطلب صياغة الأهداف السلوكية لمادة الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي ، اشتمت الباحثة أهدافاً سلوكية من الأهداف العامة للمادة على وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي (معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل) .

وبالنظر لما تعهده الباحثة فيكم من دقة ، وأمانة علمية ، وسعة اطلاع في هذا المجال ، تضع الباحثة بين أيديكم الأهداف السلوكية ، راجيةً التفضل بإبداء ملاحظاتكم القيمة في الحكم على صلاحيتها ، وسلامة صياغتها ، وتغطيتها محتوى موضوعات الكتاب المقرر .

ولكم الشكر الجزيل والامتنان

الباحثة

نغم خالد جاسم

ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية

ملاحظة : يرجى تدوين المعلومات الآتية

الإسم الكامل :

اللقب العلمي :

التخصص :

مكان العمل :



## الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

الموضوع الأول : الكتابة

المستويات	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن	ت
معرفة	تعرف مفهوم الكتابة قبل الإسلام	١
معرفة	تسمي كُتاب النبي ﷺ	٢
معرفة	تحدد أبرز ما في هذا العصر	٣
معرفة	تذكر أنواع الرسائل	٤
فهم	تصنف أنواع الرسائل	٥
فهم	تشرح دور الرسائل النبوية في نشر الإسلام	٦
فهم	تبين أهمية الكتابة في هذا العصر	٧
تطبيق	تربط سبب انتشار الكتابة مع انتشار الإسلام	٨
تطبيق	تطبق شواهد على الكتابة	٩
تحليل	تقارن بين الكتابة والخطابة	١٠

الموضوع الثاني : نصوص من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف

المستويات	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن	ت
معرفة	تعرف القراءة السليمة للنص القرآني	١١
معرفة	تحفظ النص القرآني	١٢
معرفة	تحدد الأفكار الواردة في الحديث النبوي الشريف	١٣
معرفة	تعرف معنى الاستقامة الواردة في الحديث الشريف	١٤
فهم	توضح أهمية الاعتصام بحبل الله في النصر	١٥
فهم	تفسر المعنى العام للحديث الشريف	١٦
فهم	تبين معاني الكلمات الواردة في الحديث الشريف	١٧
تطبيق	تضرب أمثلة عن الغش	١٨
تحليل	تفرق بين الحسنة والسيئة في النص القرآني	١٩
تحليل	تحلل الحديث الشريف	٢٠

الموضوع الثالث : رسالة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى أبي موسى الأشعري

المستويات	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن	ت
معرفة	تتعرف على ما تحتويه الرسالة من مواظ	٢١
معرفة	تحدد العصر الذي عُرف فيه العرب الكتابة	٢٢
معرفة	تحفظ خمسة اسطر من الرسالة	٢٣
فهم	تبين وصف المبرد لهذه الرسالة	٢٤
فهم	تتناقش موضوع القضاء	٢٥
فهم	تلخص الأفكار الواردة في الرسالة	٢٦
تطبيق	تضرب مثلاً تطبيقياً عن الإجراءات التشريعية التي أصدرها الرسول <small>ﷺ</small> .	٢٧
تحليل	تحلل الرسالة	٢٨

الموضوع الرابع : رسالة الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه الى مالك بن الاشر

المستويات	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن	ت
معرفة	تعرف المناسبة التي جعلت الإمام علي <small>رضي الله عنه</small> يبعث برسالة الى مالك بن الاشر	٢٩
معرفة	تعطي معاني الكلمات المستخرجة من الرسالة	٣٠
معرفة	تحدد منصب مالك بن الاشر	٣١
فهم	توضح معنى " واشعر قلبك الرحمة للرعية "	٣٢
فهم	تبين أهمية الرحمة في الإسلام	٣٣
فهم	تستخرج القيم التربوية الواردة في الرسالة	٣٤
تطبيق	تستشهد بآيات قرآنية تدل على الرحمة	٣٥
تحليل	تحلل فقرات الرسالة	٣٦

## الموضوع الخامس : أثر القرآن الكريم في الأدب العربي

المستويات	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن	ت
معرفة	تعرف اللغة التي نزل بها القرآن الكريم	٣٧
معرفة	تتعرف على سبب تأثر النثر العربي بالقرآن الكريم	٣٨
معرفة	تعدد الشعراء الذين اقتبسوا ألفاظ شعرهم من القرآن الكريم	٣٩
معرفة	تحدد أهمية القرآن الكريم وتأثيره في اللغة والشعر	٤٠
فهم	توضح كيف اقتبس الشعراء من ألفاظ القرآن الكريم	٤١
فهم	تصف معجزة الرسول ﷺ وما هو أثره في الأدب العربي	٤٢
فهم	تلخص أفكار النص بأسلوبها	٤٣
تطبيق	تستخرج الكلمات المقتبسة من القرآن الكريم	٤٤
تحليل	تحلل الأبيات الشعرية والآيات القرآنية الواردة في النص	٤٥

## الموضوع السادس : الأدب في العصر الأموي

المستويات	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن	ت
معرفة	تعرف متى بدأ العصر الأموي	٤٦
معرفة	تتعرف على أغراض الشعر المعروفة في هذا العصر	٤٧
معرفة	تعدد شعراء النقائض	٤٨
معرفة	تتعرف على أبرز شعراء الغزل	٤٩
فهم	توضح خصائص الشعر المعروفة في هذا العصر	٥٠
فهم	تبين سبب توظيف شاعر ما قبل الإسلام شعره لقبيلته	٥١
فهم	تصف الشعر العذري	٥٢
تطبيق	تعطي أمثلة شعرية توضح فيه شعر النقائض	٥٣
تحليل	تفرق بين شعر النقائض والشعر السياسي	٥٤

## الموضوع السابع : الفرزدق

المستويات	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن	ت
معرفة	تعرف اسم الفرزدق ولقبه	٥٥
معرفة	تذكر الغرض الشعري الذي برز فيه الفرزدق	٥٦
معرفة	تحفظ خمسة أبيات من شعر الفرزدق	٥٧
فهم	تفسر سبب تفوق الفرزدق في فن الفخر	٥٨
فهم	تستوعب أغراض شعره	٥٩
فهم	تبين معاني بعض المفردات الصعبة الواردة في النص	٦٠
تطبيق	تربط بين أغراض شعره	٦١
تحليل	تشرح قصيدة الفرزدق	٦٢

## الموضوع الثامن : جميل بثينة

المستويات	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن	ت
معرفة	تعرف الاسم الكامل للشاعر جميل بثينة	٦٣
معرفة	تعرف سنة ولادة الشاعر جميل بثينة	٦٤
معرفة	تحفظ خمسة أبيات من شعره	٦٥
فهم	تفهم حياته الأدبية	٦٦
فهم	تستوعب أغراض شعره	٦٧
تطبيق	تعطي أمثلة على شعره	٦٨
تحليل	تحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً	٦٩

## الموضوع التاسع : الشاعر عمر بن أبي ربيعة

المستويات	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن	ت
معرفة	تتعرف على الشاعر عمر بن أبي ربيعة	٧٠
معرفة	تذكر سبب تسميته بهذا الاسم	٧١
معرفة	تحدد سنة وفاة الشاعر عمر بن أبي ربيعة	٧٢
فهم	توضح سبب لقبه بالقرشي والمخزومي	٧٣
فهم	تبين أهم خاصية تميز بها الشاعر	٧٤
تطبيق	تعطي مثالا تطبيقياً يدل على اهتمام الشاعر بهيئته وملابسه	٧٥
تحليل	تحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً	٧٦

## الموضوع العاشر : ليلي الاخيلية

المستويات	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن	ت
معرفة	تتعرف على الشاعرة بشكل أكثر	٧٧
معرفة	تحدد غرض القصيدة	٧٨
معرفة	تحدد في أي بيت استخدمت الشاعرة القسم	٧٩
فهم	تبين معاني الكلمات الواردة في القصيدة	٨٠
فهم	تناقش موضوع الرثاء مع زميلاتها	٨١
تطبيق	تعطي مثالا تطبيقياً يصور استمرارية الحزن المرابط للطبيعة ومظاهرها ما دامت على قيد الحياة	٨٢
تحليل	تفرق بين الرثاء والهجاء	٨٣

## الموضوع الحادي عشر : النثر في العصر الأموي

المستويات	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن	ت
معرفة	تتعرف على بعض المواطنين التي عرفت فيها الكتابة	٨٤
معرفة	تحدد أسلوب خطباء الوفود	٨٥
معرفة	تذكر الأثر الذي تتركه الخطابة في نفوس المقاتلين	٨٦
فهم	تفسر سبب اعتماد القادة والولاة الخطابة في فتوحاتهم	٨٧
فهم	توضح الخصائص التي تميزت بها الخطابة	٨٨
تطبيق	تستشهد بآيات قرآنية تدل على الكتابة	٨٩
تحليل	تقارن بين الكتابة في عصر ما قبل الإسلام وبعد انتشار الإسلام	٩٩

## صلاحيه الخطط التدريسيه وفق إستراتيجيه التساؤل الذاتى

جامعه ديالى  
كلية التربية الأساسية  
قسم اللغة العربية  
الدراسات العليا/ ماجستير  
طرائق تدريس اللغة العربية

### م / صلاحيه الخطط التدريسيه

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة إجراء دراسة ترمي الى تعرف (أثر إستراتيجيه التساؤل الذاتى فى تحصيل طالبات الصف الرابع الأديبى فى مادة الأدب والنصوص والاحتفاظ به) ، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية وتربوية فى مجال التدريس فى اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية ، يرجى إبداء ملاحظاتكم القيمة وآراءكم السديده فى صلاحيه هذه الخطط ، وإجراء التعديل المناسب ، وإضافة ما ترونه ملائماً ، علماً ان الجهد الذى ستبذلونه هو خير معين على انجاز متطلبات بحثى ، وفقكم الله لخدمة المسيرة العلمية .

ولكم الشكر الجزيل والامتنان

الباحثة

ملاحظة : يرجى تدوين المعلومات الآتية

نعم خالد جاسم

الاسم الكامل :

ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية

اللقب العلمى :

التخصص :

مكان العمل :

خطة أنموذجية لتدريس موضوع (الفرزدق) لطالبات (المجموعة التجريبية) على وفق

إستراتيجيه التساؤل الذاتى

اليوم والتاريخ :

المادة : الأدب والنصوص

الموضوع : الفرزدق

الصف والشعبة :

الأهداف العامة :

١. تعويد الطلبة على الضبط اللغوي وصحة النطق والتفكير الصحيح .
٢. تنمية الذوق الأدبي للطلبة .
٣. تربية العاطفة والوجدان .
٤. غرس حب القراءة والاطلاع في نفوس الطلبة .
٥. تربية حاسة التمتع بالأفكار الجميلة والأساليب الجيدة والتعبيرات الحسنة .
٦. تدريب الطلبة على تحليل النصوص الأدبية .
٧. صقل مواهب الطلبة ذوي الميول الأدبية المختلفة وتشجيعهم على ممارسة هواياتهم . (محبوب ، ١٩٨٦ ، ص١١٧)

الأهداف الخاصة :

تدريس الطالبات موضوع الفرزدق وشرح القصيدة وما فيها من معانٍ وأفكار .

الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن :

١. تعرف اسم الفرزدق ولقبه .
٢. تذكر الغرض الشعري الذي برز فيه الفرزدق .
٣. تحفظ خمسة أبيات من شعر الفرزدق .
٤. تستوعب أغراض شعره .
٥. تبين معاني بعض المفردات الصعبة الواردة في النص .
٦. تفسر سبب تفوق الفرزدق في فن الفخر .
٧. تشرح قصيدة الفرزدق .
٨. تربط بين أغراض شعره .

الوسائل التعليمية :

١. السبورة .



٢. الطباشير الملون والعادي .

٣. الكتاب المقرر .

### خطوات سير الدرس :

أولاً . تمهيد (٥ دقائق) :

تقوم الباحثة (المدرسة) بتهيئة أذهان الطالبات للدرس الجديد من خلال استذكار الموضوع السابق وربطه بالدرس الجديد ، فأقول درستنّ في درس سابق موضوع الأدب في العصر الأموي ، وتناولنا نماذج من ذلك الأدب ، وبيننا كلاً من شعر النقائض والشعر السياسي وشعر الغزل ، وأيضاً الاتجاه الذي اتبعه الشعراء في ذلك العصر ، واليوم درسنا الجديد لهذا اليوم هو شاعر من شعراء العصر الأموي ألا وهو الفرزدق .

الباحثة : ماذا تعني النقائض؟

الطالبة : النقائض باب من أبواب الهجاء وهي أن ينظم الشاعر قصيدة في ذم شاعر آخر فيرد الشاعر بالوزن والقافية نفسها .

الباحثة : أحسنت ، لماذا كان الشاعر قبل الإسلام يوظف شعره كله لقبيلته؟

الطالبة : معتزلاً بخصالهم النبيلة ومشيداً بماثرهم الحميدة .

الباحثة : أحسنت .

### مراحل إستراتيجية التساؤل الذاتي :

١ . مرحلة ما قبل القراءة (مرحلة ما قبل التعلم) : (١٠ دقائق)

في هذه المرحلة تبدأ الباحثة بكتابة الموضوع على السبورة ثم تمرنهنّ على استعمال أساليب التساؤل الذاتي - أي الأسئلة التي يمكن للطالبات أن يسألنّ أنفسهنّ - وذلك بهدف تنشيط عقولهنّ وللتعرف على ما يمتلكنّ من معلومات سابقة عن هذا الموضوع ومن أمثلة هذه الأسئلة :

- من هو الفرزدق ؟

- ما الذي يجب أن أتعلمه من هذا الدرس ؟

- ما الفكرة الرئيسة التي يتضمنها الموضوع ؟

- ما الهدف من القصيدة ؟
  - ما المعلومات السابقة التي تساعدني في معرفة هذا الموضوع ؟
  - ما الذي أريد أن أعرفه عن هذا الموضوع ؟
  - كم الوقت الذي أستغرقه للإجابة عن هذه الأسئلة وتعلم الموضوع ؟
- بعدها تترك الباحثة (المدرسة) فرصة للطالبات للتفكير في هذه الأسئلة والإجابة عن هذه الأسئلة التي طرحتها على أنفسهن ، ثم تطلب الباحثة (المدرسة) من كل طالبة أن تضيف تلك الأسئلة التي لم تكن عندها ، وبذلك تصبح عند الطالبات جميعهن قائمة موحدة من التساؤلات ، ثم تعرض الباحثة (المدرسة) الإجابات الصحيحة لجميع تساؤلاتهن لتتمكن كل طالبة من تصويب خطئها وتقويم نفسها ذاتياً .

## ٢ . مرحلة القراءة - أثناء القراءة (مرحلة التعلم) : (١٠ دقائق)

بعد أن حددت الطالبات الهدف من الدرس من خلال الإجابة عن الأسئلة في المرحلة الأولى توجه الباحثة (المدرسة) الطالبات وإرشادهن من خلال مجموعة من الأسئلة تطرحها على مسامع الطالبات ليتمكنن من طرح الأسئلة الصحيحة على أنفسهن في هذه المرحلة ومن هذه الأسئلة :

- ما الأسئلة التي أريد أن أسألها في هذا الموقف ؟
  - هل الخطة مناسبة لبلوغ الهدف ؟
  - هل احتاج لخطة معينة لفهم هذا وتعلمه ؟
  - هل ما قمت به حتى الآن ينسجم مع الخطة ويشير باتجاه بلوغ الهدف ؟
  - ما الوقت الذي احتاجه لانجاز هذا العمل ؟
- ثم تترك الباحثة (المدرسة) فرصة للطالبات للإجابة عن هذه الأسئلة التي طرحتها على أنفسهن ، حتى يتم التعرف على غير المعروف من الدرس ومساعدة الطالبات على توليد أفكار جديدة مما يجعلهن يفكرن في الخطوات التي تساعدهن على حل المشكلة ، ومن هذه الأسئلة التي يمكن أن تثيرها الطالبة مع نفسها في هذه المرحلة :

- من هو الفرزدق ؟
- ما معنى كلمة البطحاء ؟

- كيف كانت نشأة الفرزدق
- متى ولد ومتى توفي ؟
- ما هي أعراض الشعر المعروفة عند الفرزدق ؟

٣ . مرحلة ما بعد القراءة - بعد القراءة (مرحلة ما بعد التعلم) : (١٠ دقائق)

في هذه الخطوة تعرض الباحثة الأسئلة المتعلقة بهذه المرحلة وهي :

- ما الذي تعلمته ؟
- هل أجبته على كل الأسئلة بشكل صحيح ؟
- هل أجبته عما أردتُ معرفته حول هذا الموضوع ؟
- كيف استعملت هذه المعلومات في جوانب حياتي المختلفة ؟
- هل احتاج لبذل جهد كبير ؟

وهكذا تطلب الباحثة (المدرسة) من الطالبات صياغة أسئلة عامة بأنفسهن عن الدرس وتناول جوانب مختلفة من المفردات والمعاني وإصدار الحكم ، ثم تقدم الباحثة (المدرسة) كل الدعم للطالبات اللاتي أظهرن طلاقة في طرح الأسئلة ، وكذلك الدقة في الإجابة عنها في كل خطوة من هذه الخطوات .

٤ . التقويم : (٥ دقائق)

س ١ : من هو الفرزدق ؟

س ٢ : أعطي معاني الكلمات الآتية (البطحاء - الوطأة - البادرة) ؟

س ٣ : فسري البيت الآتي :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم

س ٤ : في أي سنة ولد الفرزدق وفي أي سنة توفي ؟

**ملحق (١٠)**

### صلاحية الخطط التدريسية وفق الطريقة الاعتيادية

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا/ ماجستير  
طرائق تدريس اللغة العربية

### م / صلاحية الخطط التدريسية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة إجراء دراسة ترمي الى تعرف (أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص والاحتفاظ به) ، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية وتربوية في مجال التدريس في اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية ، يرجى إبداء ملاحظاتكم القيمة وآراءكم السديدة في صلاحية هذه الخطط ، وإجراء التعديل المناسب ، وإضافة ما ترونه ملائماً ، علماً ان الجهد الذي ستبذلونه هو خير معين على انجاز متطلبات بحثي ، وفقكم الله لخدمة المسيرة العلمية .

### ولكم الشكر الجزيل والامتنان

الباحثة

ملاحظة : يرجى تدوين المعلومات الآتية

نغم خالد جاسم

الاسم الكامل :

ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية

اللقب العلمي :

التخصص :

مكان العمل :

خطة أنموذجية لتدريس موضوع (الفرزدق) لطالبات (المجموعة الضابطة)

على وفق الطريقة الاعتيادية

المادة : الأدب والنصوص

اليوم والتاريخ :

الموضوع : الفرزدق

الصف والشعبة :

الأهداف العامة :

- ١ . تعويد الطلبة على الضبط اللغوي وصحة النطق والتفكير الصحيح .
- ٢ . تنمية الذوق الأدبي للطلبة .
- ٣ . تربية العاطفة والوجدان .
- ٤ . غرس حب القراءة والاطلاع في نفوس الطلبة .
- ٥ . تربية حاسة التمتع بالأفكار الجميلة والأساليب الجيدة والتعبيرات الحسنة .
- ٦ . تدريب الطلبة على تحليل النصوص الأدبية .
- ٧ . صقل مواهب الطلبة ذوي الميول الأدبية المختلفة وتشجيعهم على ممارسة هواياتهم . (محجوب ، ١٩٨٦ ، ص ١١٧)

#### الأهداف الخاصة :

تدريس الطالبات موضوع الفرزدق وشرح القصيدة وما فيها من معانٍ وأفكار .

#### الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن :

- ١ . تعرف اسم الفرزدق ولقبه .
- ٢ . تذكر الغرض الشعري الذي برز فيه الفرزدق .
- ٣ . تحفظ خمسة أبيات من شعر الفرزدق .
- ٤ . تستوعب أغراض شعره .
- ٥ . تبين معاني بعض المفردات الصعبة الواردة في النص .
- ٦ . تفسر سبب تفوق الفرزدق في فن الفخر .
- ٧ . تشرح قصيدة الفرزدق .
- ٨ . تربط بين أغراض شعره .

#### الوسائل التعليمية :

- ١ . السبورة .
- ٢ . الطباشير الملون والعادي .
- ٣ . الكتاب المقرر .

#### خطوات سير الدرس :

**أولاً . تمهيد (٥ دقائق) :**

تهيئ الباحثة (المدرسة) أذهان الطالبات للدرس الجديد من خلال استذكار الموضوع السابق وربطه بالدرس الجديد ، فأقول درستن في درس سابق موضوع الأدب في العصر الأموي ، وتناولنا نماذج من ذلك الأدب ، وبيننا كل من شعر النقائض والشعر السياسي وشعر الغزل ، وأيضاً الاتجاه الذي اتبعه الشعراء في ذلك العصر ، واليوم درسنا الجديد لهذا اليوم هو شاعر من شعراء العصر الأموي ألا وهو الفرزدق .

الباحثة : ماذا تعني النقائض؟

الطالبة : النقائض باب من أبواب الهجاء وهي أن ينظم الشاعر قصيدة في ذم شاعر آخر فيرد الشاعر بالوزن والقافية نفسها .

الباحثة : أحسنت ، لماذا كان الشاعر قبل الإسلام يوظف شعره كله لقبيلته؟

الطالبة : معتزلاً بخصالهم النبيلة ومشيداً بمآثرهم الحميدة .

الباحثة : أحسنت .

**ثانياً . قراءة الباحثة (المدرسة) الانموذجية : (٥ دقائق)**

تقرأ الباحثة (المدرسة) الموضوع قراءة جيدة ومراعية المعنى ، بصوت واضح مخرجة الحروف من مخارجها الصحيحة ، ومراعية قواعد اللغة العربية مع ضبط الحركات والسكنات .

**ثالثاً . القراءة الصامتة للطالبات : (٥ دقائق)**

تبدأ الطالبات بقراءة الموضوع قراءة صامتة ، أي من غير تلفظ بالمقروء بلا تحريك اللسان أو الشفتين ويضعن خط تحت الكلمات التي لا يعرفن معناها أو العبارات غير الواضحة والتي يصعب عليهن فهمها .

الباحثة (المدرسة) عزيزاتي الطالبات :

عليكن الآن قراءة الموضوع من غير جهر ولا همس وأن تضعن خطأ بالقلم الرصاص تحت الكلمات او العبارات غير الواضحة لديكن وتودن الاستفسار عنها .

#### رابعاً . شرح المفردات اللغوية الصعبة : (٥ دقائق)

تدون الباحثة (المدرسة) الكلمات الصعبة على السبورة وبخاصة المفردات التي سألنَّ عن معناها مثل :

- البطحاء : أرض منبسطة تقع مكة في وسطها .
- الشيم : الأخلاق .
- البادرة : الحدة أو ما يبدو من الإنسان عند غضبه .
- الغياهب : الظلمات .
- الإملاق : الفقر .

#### خامساً . القراءة الجهرية للطالبات المتفوقات (القراءة الأولى) : (٥ دقائق)

تقرأ الطالبات الموضوع قراءة جهرية معبرة عن المعنى بعد تقسيمه على فقرات ، فتبدأ الطالبات الجيدات بقراءة الموضوع في ضوء قراءة الباحثة (المدرسة) من حيث التعبير الصوتي وطريقة الأداء ، على أن تقرأ طالبة فقرة واحدة أو أكثر الباحثة (المدرسة) : من يقرأ الموضوع نعم يا فاطمة ؟  
المدرسة : شكراً لك يا فاطمة .  
ثم تقرأ طالبة أخرى فقرة ثانية وهكذا الى نهاية الموضوع .

#### سادساً . قراءة الطالبات الجهرية (الثانية) وشرح المعنى : (١٠ دقائق)

تقرأ الطالبات الموضوع ثانية ، ولا تقتصر القراءة على الطالبات المتفوقات فقط ، وتوضح الباحثة (المدرسة) المعنى العام لكل فقرة من الموضوع .

#### سابعاً . استخلاص الدروس والعبر : (٣ دقائق)

تكتب الباحثة (المدرسة) أهم ما استخلصته من الموضوع بعد الحوار والمناقشة مع الطالبات .

١ . حب العلم والمطالعة .

٢. تقديم المعونة والمعرفة .
٣. الصبر على مصاعب الحياة وبخاصة عند الغضب .

ثامناً . الواجب البيتي : (دقيقتان)

تطلب الباحثة (المدرسة) من الطالبات قراءة الموضوع قراءة جيدة مع حفظ خمسة أبيات من قصيدة الشاعر الفرزدق في الدرس القادم .

## ملحق (١١)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا / ماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الاختبار التحصيلي



الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ(أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص والاحتفاظ به) ، ونظراً لما تتمتعون به من سمعة علمية ، يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم العلمية القيمة حول الاختبار الذي بين أيديكم راجيةً إبداء آرائكم السديدة في صلاحية فقراته ، شاكرة لكم تعاونكم وتفضلكم بقراءته .

جزاكم الله خيراً ونفعنا بعلمكم

الباحثة

نغم خالد جاسم

ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية

### الاختبار التحصيلي بصورته النهائية وتعليماته

**عزيزتي الطالبة ...**

اقرأ التعليمات الآتية قبل الإجابة على الفقرات

- ١ . دوني اسمك وشعبتك في المكان المخصص له في ورقة الإجابة .
- ٢ . إمامك اختبار يتكون من (٣٠) فقرة المطلوب الإجابة عنها جميعها من دون ترك أي فقرة منها .

- ٣ . خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة ، وصفرًا للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة غير الصحيحة .
- ٤ . تكون الإجابة على ورقة الأسئلة .

الاسم الثلاثي :

الصف :

الشعبة :

ملاحظة : ضعي دائرة O حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة .

١ . تسمى الخطبة التي لا تبتدئ بحمد الله والتناء عليه ب :

أ . البتراء .

ب . الشوهاء .

ج . اليتيمة .

د . المناقصة .

٢ . بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين الى عبد الله بن قيس ، سلام عليك ، أما بعد : " القضاء فريضة محكمة ، وسنة متبعة ، فافهم إذا أدلي أليك فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له " ، هذه الرسالة وصف لمقال :

أ. مقال سياسي .

ب. رسالة ديوانية .

ج. مقال اجتماعي .

د . رسالة اخوانية .

٣ . من رسالة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام الى مالك بن الاشتر قال : " واشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم ولا تكونن عليهم سبعا ضارياً ... " ، إن المعنى الصحيح لكلمة (ضارياً) التي وردت في النص السابق هو :

أ . مفترساً .

ب . مريضاً .

ج . مجروحاً .

د . عنيداً .

٤ . إذا قلت : ما بي يا بثينة قاتلي ، هذا صدر بيت عجزه :

أ . ولا حبها فيما يبيد يبيد .

ب . من الحب ، قالت : ثابتٌ ويزيدُ .

ج . الى اليوم ينمي حبها ويزيد .

د . وقد تدرك الحاجات وهي بعيد .

٥ . نوع من الجرس الموسيقي ينشأ من اتحاد الحرف الأخير في جملتين متتاليتين أو أكثر ، التعريف السابق يقصد به :

أ. القافية .

ب. الوزن .

ج. السجع .

د . الإطناب .

- ٦ . يمكن عد النقائض باباً من أبواب :
- أ . الغزل .  
ب . المديح .  
ج . الرثاء .  
د . الهجاء .
- ٧ . سهل الخليفة لا تخشى بواده ... يزينه اثنان حن الخلق والشيم : قائل البيت الشعري السابق هو :
- أ . ليلي الاخيلية .  
ب . الفرزدق .  
ج . عمر بن ابي ربيعة .  
د . جميل بثينة .
- ٨ . البيت الشعري الذي صورت فيه الشاعرة ليلي الاخيلية استمرارية الحزن المرتبطة بالطبيعة ومظاهرها ما دامت على قيد الحياة هو :
- أ . ولا الحي مما يحدث الدهر متعب ... ولا الميت إن لم يصبر الحي ناشر  
ب . وليس لذي عيش من الموت مذهب ... وليس على الأيام والدهر غابر  
ج . وما احد حيّ وان عاش سالماً ... بأخذ ممن غيبته المقابر  
د . فأقسمت لا انفك أبكيك ما دعت ... على فتن ورقاء أو طار طائر
- ٩ . يستحب في الرسائل الديوانية الصفات الآتية عدا :
- أ . سهولة التعبير وترتيب الأفكار .  
ب . إظهار العواطف والمشاعر الذاتية .  
ج . الدقة في اختيار الألفاظ والعبارات .  
د . الاعتماد على الحقائق والوقائع .

١٠ . من الخصائص التي تميز بها شعر عمر بن أبي ربيعة هو الحوار :

- أ . السياسي .
- ب . القصصي .
- ج . الاجتماعي .
- د . الديني .

١١ . تبدو ليلى الاخيلية في قصيدتها :

- أ . رائية .
- ب . مادحة .
- ج . هاجية .
- د . واصفة .

١٢ . تعرب كلمة (الدوائر) في قول الشاعرة ليلى الاخيلية :

فأقسمت أرثي بعد توبة هالكا ... وأحفل من دارت عليه الدوائر

- أ . مفعول به .
- ب . نائب فاعل .
- ج . خبر .
- د . فاعل .

١٣ . وكن إذا أبصرنني أو سمعنني ... سعين فرقعن الكوى بالمحاجر

هذا بيت شعر للشاعر :

- أ . الفرزدق .
- ب . عمر بن ابي ربيعة .
- ج . جميل بثينة .
- د . الاخطل .

١٤ . كتب الإمام علي عليه السلام رسالته الى عماله مالك بن الاشتر لما ولاه على :

- أ . مصر .
- ب . الأردن .
- ج . العراق .
- د . دمشق .

١٥ . من أشهر شعراء الرسول محمد صلى الله عليه وسلم هو :

- أ . النابغة الجعدي .
- ب . حسان بن ثابت .
- ج . مالك بن الريب .
- د . طرفة بن العبد .

١٦ . قال تعالى : " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ... " هذا النص القرآني من

سورة :

- أ . آل عمران .
- ب . فصلت .
- ج . التوبة .
- د . الأعراف .

١٧ . الشعر الذي اطلق عليه بشعر الفرق الاسلامية هو الشعر :

- أ . الاجتماعي .
- ب . السياسي .
- ج . الديني .
- د . العاطفي .

١٨ . الفرزدق لقب للشاعر همام بن غالب بن صعصعة ويعني :

- أ . القصير .
- ب . الصديق المخلص .
- ج . الرجل الضخم .
- د . قطع العجين .

١٩ . أشار جميل بثينة الى موت الهوى عند اللقيا في قوله :

- أ . إلا ليت أيام الصفاء جديد ... ودهراً تولى يا بثين يعودُ
- ب . يموت الهوى مني إذا ما لقيتها ... ويحيا إذا فارقتها فيعودُ
- ج . خليلي ما أخفي من الوجد ظاهر ... ودمعي بما أخفي الغداة شهيدُ
- د . إلا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بوادي القرى أني إذن لسعيدُ

٢٠ . مر رسول الله ﷺ على صبرة طعام ، فأدخل بيده فنالت أصابعه بللا فقال : ما هذا

يا صاحب الطعام .... ، والحديث النبوي الشريف ينهي عن :

- أ . الغش .
- ب . أكل مال الحرام .
- ج . الكذب .
- د . السرقة .

٢١ . وإن تك نمل البر بالوهم كلمت ... سليمان ذا الملك الذي ليس بالعمي

البيت الشعري هو للشاعر :

- أ . كعب بن مالك .
- ب . النابغة الجعدي .
- ج . كعب بن زهير .
- د . حسان بن ثابت .

٢٢ . قال الإمام علي عليه السلام : " ولا تتدمن على عفو ، ولا تبجن بعقوبة ، ولا تسرعن

الى بادرة وجدت منها مندوحة " ، معنى (تبجن) هو تظهرن :

أ . الحزن .

ب . الفرح .

ج . الألم .

د . القلق .

٢٣ . من الأفكار التي تضمنتها رسالة الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى أبي موسى

الاشعري :

أ . يجب على القاضي أن يتروى في حكمه قبل إصدار قراره .

ب . دعوته ان يستوصوا بالنساء خيرا .

ج . دعوته الى الجهاد في سبيل الله .

د . معاملة الناس بحسب منزلتهم .

٢٤ . جمع فيها جمل الأحكام ، واخترها بأجود الكلام ، وجعل الناس يتخذونها بعده

إماما ... ، وصفَ رسالة الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى أبي موسى الأشعري

هو :

أ . الجاحظ .

ب . ابن خلدون .

ج . المبرد .

د . أبو حيان التوحيدي .

٢٥ . بان الله ليس له شريك ... وإن الله مولى المؤمنين

البيت الشعري لكعب بن مالك تأكيد على :

أ . التوحيد .

ب . العدل .

ج . الأمانة .

د . الشهادة .



٢٦ . أتخذ الرسول ﷺ كتاباً متخصصين في كتابة الرسائل النبوية منهم :

- أ . الجاحظ .
- ب . ابو عبيدة بن الجراح .
- ج . زيد بن ثابت .
- د . كعب بن مالك .

٢٧ . عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال : قلت : يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا

اسأل عنه أحداً غيرك ... قال : " قل أمنت بالله ثم استقم " ، يدل هذا الحديث الشريف على :

- أ . الحث على العمل .
- ب . الدال على الخير كفاعله .
- ج . الإسلام الصحيح .
- د . النهي عن الغش .

٢٨ . من خصائص شعر ما قبل الإسلام توظيف الشاعر لشعره كله على :

- أ . نفسه .
- ب . حبيبته .
- ج . دينه .
- د . قبيلته .

٢٩ . شاعر من بني عذرة ولد نحو ( ٤٠ هـ ) في وادي القرى عرف بحبه العذري هو :

- أ . الفرزدق .
- ب . كعب بن مالك .
- ج . جميل بثينة .
- د . النابغة الجعدي .

٣٠ . منذ أوائل العصر الأموي ظهر كتاب محترفون ، وأصبحت الحاجة قائمة لظهور

ديوان :

أ . الرسائل .

ب . الجند .

ج . الخراج .

د . الصدقات .

### ملحق (١٢)

#### الأجوبة المعتمدة في تصحيح الاختبار التحصيلي

ت	الحرف مع الاجابة الصحيحة	ت	الحرف مع الاجابة الصحيحة
١	أ - بتراء	٢١	أ - كعب بن مالك
٢	ب - رسالة ديوانية	٢٢	ب - الفرح

٣	أ - مفترساً	٢٣	أ - يجب على القاضي ان يتروى في حكمه
٤	ب - من الحب ، فقال ثابت ويزيد	٢٤	ج - المبرد
٥	ج - السجع	٢٥	أ - التوحيد
٦	د - الهجاء	٢٦	ج - زيد بن ثابت
٧	ب - الفرزدق	٢٧	ج - الاسلام الصحيح
٨	د - فأقسمت لا انفك ابكيك ما دعت	٢٨	د - قبيلته
٩	ب - اظهار العواطف والمشاعر الذاتية	٢٩	ج - جميل بثينة
١٠	ب - القصصي	٣٠	أ - الرسائل
١١	أ - رائية		
١٢	د - فاعل		
١٣	ب - عمر بن ابي ربيعة		
١٤	أ - مصر		
١٥	ب - حسان بن ثابت		
١٦	أ - آل عمران		
١٧	ب - السياسي		
١٨	د - قطع العجين		
١٩	ب - يموت الهوى مني اذا لقيتها		
٢٠	أ - الغش		

## ملحق (١٣)

## معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	معامل الصعوبة	القوة التمييزية
١	٠,٦٣	٠,٤٢
٢	٠,٤١	٠,٢٥
٣	٠,٧١	٠,٣٣







٢١	عليا	٢٤	٠	٠	٠	√	٠,٢٥ <sup>-</sup>	٠,٠٨ <sup>-</sup>	٠,٢١ <sup>-</sup>
	دنيا	١٣	٦	٢	٥				
٢٢	عليا	٢	١٩	٢	١	٠,١٧ <sup>-</sup>	√	٠,٠٨ <sup>-</sup>	٠,٠٤ <sup>-</sup>
	دنيا	٦	١٢	٤	٢				
٢٣	عليا	٢٣	٠	٠	٠	√	٠,٠٨ <sup>-</sup>	٠,٢١ <sup>-</sup>	٠,٠٤ <sup>-</sup>
	دنيا	١٥	٣	٥	١				
٢٤	عليا	٢	٠	٢٠	٢	٠,١٧ <sup>-</sup>	٠,٠٤ <sup>-</sup>	√	٠,٠٨ <sup>-</sup>
	دنيا	٦	١	١٣	٤				
٢٥	عليا	٢١	٣	٠	٠	√	٠,١٣ <sup>-</sup>	٠,٠٤ <sup>-</sup>	٠,٠٤ <sup>-</sup>
	دنيا	١٦	٦	١	١				
٢٦	عليا	٤	٠	٢٠	٠	٠,١٣ <sup>-</sup>	٠,٠٤ <sup>-</sup>	√	٠,٠٨ <sup>-</sup>
	دنيا	٧	١	١٤	٢				
٢٧	عليا	٠	٠	٢٤	٠	٠,٢١ <sup>-</sup>	٠,٠٨ <sup>-</sup>	√	٠,١٧ <sup>-</sup>
	دنيا	٥	٢	١٣	٤				
٢٨	عليا	٠	٣	٠	٢١	٠,١٣ <sup>-</sup>	٠,٠٨ <sup>-</sup>	٠,٠٤ <sup>-</sup>	√
	دنيا	٣	٥	١	١٥				
٢٩	عليا	٠	٠	٢٤	٠	٠,٢٥ <sup>-</sup>	٠,١٧ <sup>-</sup>	√	٠,٠٨ <sup>-</sup>
	دنيا	٦	٤	١٢	٢				
٣٠	عليا	٢٣	٠	١	٠	√	٠,٢١ <sup>-</sup>	٠,١٣ <sup>-</sup>	٠,١٧ <sup>-</sup>
	دنيا	١١	٥	٤	٤				

## ملحق رقم (١٥)

درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت

٢٣	٢٢	٢٢	١	٢٦	٢٢	١٦	١
١٧	٢٣	٢٤	٢	٢٢	٢٣	٢٤	٢
١٨	٢٤	٢٢	٣	٢٥	٢٤	٢٧	٣
٢٧	٢٥	١٧	٤	٢٧	٢٥	٢٢	٤
١٦	٢٦	٢١	٥	٢٣	٢٦	٢٥	٥
٢٥	٢٧	٢٢	٦	١٨	٢٧	٢٨	٦
٢١	٢٨	٢١	٧	٢٦	٢٨	٢٤	٧
٢٣	٢٩	٢٠	٨	٢٧	٢٩	١٩	٨
٢٤	٣٠	٢٣	٩	٢٣	٣٠	٢٤	٩
٢٥	٣١	٢٢	١٠	٢٥	٣١	٢١	١٠
٢٤	٣٢	١٨	١١	٢٠	٣٢	٢٦	١١
٢٢	٣٣	٢٧	١٢	٢٥	٣٣	٢٦	١٢
		٢٥	١٣	٢٦	٣٤	٢٧	١٣
		٢٣	١٤			٢٨	١٤
		٢٤	١٥			٢٥	١٥
		٢١	١٦			٢٤	١٦
		٢٨	١٧			٢٣	١٧
		١٩	١٨			٢٦	١٨
		٢٦	١٩			٢٨	١٩
		٢٥	٢٠			٢٤	٢٠
		٢٦	٢١			٢١	٢١
الوسط الحسابي = ٢٢,٤٥				الوسط الحسابي = ٢٤,١٥			
الانحراف المعياري = ٣,٠٧				الانحراف المعياري = ٢,٩٢			
عدد المجموعة = ٣٣				عدد المجموعة = ٣٤			
التباين = ٩,٤٤				التباين = ٨,٥٥			

## ملحق رقم (١٦)

درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الاحتفاظ

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت



٢٤	٢٢	٢٢	١	٢٦	٢٢	٢٥	١
١٧	٢٣	٢٥	٢	٢٦	٢٣	٢٦	٢
٢٣	٢٤	٢٧	٣	١٨	٢٤	٢٥	٣
٢٣	٢٥	٢٤	٤	٢٥	٢٥	٢٧	٤
٢٤	٢٦	١٩	٥	٢٠	٢٦	٢٤	٥
٢٢	٢٧	١٨	٦	٢٦	٢٧	٢٣	٦
٢٤	٢٨	٢٥	٧	٢٥	٢٨	٢٤	٧
٢٦	٢٩	٢٣	٨	٢٧	٢٩	٢٣	٨
٢٥	٣٠	٢٣	٩	٢٨	٣٠	٢٢	٩
٢٢	٣١	٢٦	١٠	٢٤	٣١	٢٤	١٠
٢٥	٣٢	٢٢	١١	٢٣	٣٢	٢٢	١١
٢٠	٣٣	٢٠	١٢	٢٦	٣٣	٢٥	١٢
		٢٣	١٣	٢٥	٣٤	٢٦	١٣
		٢٥	١٤			٢٧	١٤
		٢٤	١٥			٢٧	١٥
		٢٦	١٦			٢٨	١٦
		٢٣	١٧			٢١	١٧
		٢٢	١٨			٢٣	١٨
		٢١	١٩			٢٢	١٩
		٢٦	٢٠			٢٢	٢٠
		٢٠	٢١			٢٥	٢١
		الوسط الحسابي = ٢٣				الوسط الحسابي = ٢٤,٤١	
		الانحراف المعياري = ٢,٤٣				الانحراف المعياري = ٢,٢٩	
		عدد المجموعة = ٣٣				عدد المجموعة = ٣٤	
		التباين = ٥,٩٣				التباين = ٥,٢٧	

## Abstract

Current research aim to find next threw to disperse " the impact of self- questioning strategy in the collection of the fourth grade students in literary texts and literature material and keep it " by investigating the authenticity of the following two Elsafreeten hypotheses :

- 1- There is no statistician difference at the level of (0,05) between the average scores of the experimental group following studying material and texts on literature according to the self – questioning strategy and the Average scores of students of the control group by studying literature material and texts in the usual way in the achievement test .
- 2- The is no statistically significant difference at the level of significance (0,05) between the average scores of the experimental group following studying material and texts on literature according to the self – questioning strategy and average scores control group following students studying literature material and texts in the usual way in the original test .

To achieve the goal search procedures researcher followed the follicular and opted determined empirically the set consists of two molecular first pilot taught literature and texts on according to ( self-questioning strategy ) and the other officer taught literature and texts in the usual way . And test Uday . And a test for retention and chose researcher Qsidia the secondary Aisha become the most trustworthy handhold High school of girls in the city of Baquba , capital of Diyala province to conduct their experience , as the number of members of the research sample (67) students . By (34) students of the experimental group of secondary ( the most trustworthy handhold ) for girls that taught literature and texts strategy of self – questioning , and (33) of the control group student of Aisha High School for Girls , which taught literature and texts in the usual way .

Has been rewarded researcher among student groups ( experimental and control ) statistically using self – test (t-test ) and chi-square in variables (chronological age calculated in months , and degree of Arabic language in exam half of the year , and educational attainment of the parents , and testing of language ability ) was not there differences statistically significant between the two sets of research in these variables.

The researcher studied on their own sets of students search based on the content of the subject , which included (11) the subject of the book literature and texts to be taught to students of literary fourth of academic year 2012/2013 , drafted a researcher behavioral goals . And then re-test be one of the (30) paragraph objective of the test – type has been checked sincerity and firmness . And firmness account in a manner

brining midterm (0,82)as well as difficulty coefficient , strength Turkazah and effective alternatives wrong .

According to the end of the experient , which lasted three months applied researcher dimensional achievement test and analyzed the data , and then re-applied to measure the retention of two weeks after the researcher reached the following :

- 1- The existence of a statistically significant difference at the level of (0,05) between the average collection Group search students who studied literature and texts using a strategy of self- questioning and in the interest of the experimental group .
- 2- The presence of a statistically significant difference at the level of (0,05) between the average collection Group Search students who students who studied literature and texts using a strategy of self- questioning in the retention test and in the interest of the experimental group .

In the light of results to draw some conclusions and make recommendation and proposals .

**Ministry of Higher Education  
and Scientific Research  
University of Dyala  
College of Basic Education**



**Following the self-questioning  
strategy in the Collection called the  
Fourth grade in literary texts and  
literature material and keep it**

**Message provided by the student  
(Nghm Khalid Jassm Al-Khazraji)**

**To the council of Basic Education College University of  
Dyala and part of Requirements for obtaining a masters  
degree in Education Arabic Language Teaching Methods**

**Supervision of  
Prof . Dr. Assma Kazem Fendi Al-Masoudi**

**2014M**

**1435H**